جـامعة الشهيد حمه لخضر بالــوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علوم التربية

فعالية الذات العامة لدى المعاقين حركيا في ضوء متغيري الجنس و العمر

دراسة استكشافية بولاية الوادي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص: التأهيل في التربية الخاصة

الأستاذ	الرتبة	الجامعة	الصفة
اسماعيل لعيس	استاذ تعليم عالي	جامعة الوادي	رئيسا ومناقشا
عبد الناصر غربي	محاضر ب	جامعة الوادي	مشرفا ومقررا
علي خرف الله	محاضر أ	جامعة الوادي	عضوا مناقشا

إعداد الطالبة:

ـ الزهرة بالعروسي

دورة جوان: 2016 – 2017

جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علوم التربية

فعالية الذات العامة لدى المعاقين حركيا في ضوء متغيري الجنس والعمر

دراسة استكشافية بولاية الوادي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص: التأهيل في التربية الخاصة

إعداد الطالبة:
الزهرة بالعروسي

إشراف الأستاذ:
د. عبد الناصر غربي

دورة جوان: 2016 / 2017

شكر وعرفان

قال الله تعالى:

﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ ﴾ سورة النمل، الآية19

الحمد لله عزّ وجلّ على جزيل نعمه وكرمه أن وفّقني لإتمام هذه الدراسة واستشهاداً بقول الرسول الكريم عليه أفضل الصلاة والتسليم ((لا يشكر الله من لا يشكر الناس)) **رواه أبوداوود**

أتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى الأستاذ المشرف "غربي عبد ألناصر الذي رعى هذا البحث في جميع مراحله وعلى منحه الوقت والجهد والاهتمام طيلة مرحلة الدراسة وكان لتوجيهاته السديدة الأثر الواضح في إنجاز هذه الدراسة وإخراجها على هذه الصورة.

كما أشكر الأستاذ الفاضل "خرف الله علي " على تدقيق ترجمة الملخص الى اللغتين الفرنسية والانجليزية

الشكر الى الاستاذين الكريمين الدكتور بالنوي الطاهر و الدكتور عبد لله عياشي لما قدماه لي من مساعدة و امدادي بالمراجع

كما أقدم خالص شكري و امتناني للأساتذة الافاضل الاستاذ كريم مأمون على تنسيق المذكرة و الاستاذ زياد رشيد و الاستاذة كوثر بن ناصر على استشارتهم السديدة الشكر كل الشكر و الامتنان الى من وقف الى جانبي و ساندي خطوة بخطوة وأحاطني بالرعاية صلاح الدين بالعروسي

ملخص

تعالج الدراسة الحالية موضوع فعالية الذات لدى فئة المعاقين حركيا في ضوء متغيري الجنس والعمر اعتمدت الدراسة المنهج الاستكشافي علي عينة قصديه قوامها 32 فردا وقد تم اعتماد مقياس فعالية الذات لنهاد عبد الواحد محمود (2016)، والذي تم التأكد من خصائصه السيكوميترية على عينة استطلاعية قدرها 49 فردا تم اختيارهم بطريقة عرضية (صدفية).

وبعد ثبوت النتائج تم معالجتها باستخدام النسب ألمئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات ألمعيارية والاختبارات لدلالة الفروق وذلك بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي (SPSS 19)

فدلت النتائج التالية على أن:

- مستوي فعالية الذات لدى المعاقين حركيا منخفض.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فعالية الذات لدى أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فعالية الذات لدى أفراد العينة تعزى لمتغير العمر.

ABSTRAC:

The subject of the current study is: The self-efficacy among physically handicapped in the light of the variables of sex and age. The study adopted the exploratory descriptive ;method on a 32-person sample. The self-efficacy scale of Nihad Abdul Wahid Mahmud whose psychometric properties were ascertained on a sample of 49 individuals randomly selected

After the results were proven, they were treated using percentages, mean and standard deviations, and tests for significance of differences using the statistical program (SPSS 19)

The following results were reported:

- *The level of self-efficacy of the physically handicapped is low*
- *There are not statistically significant differences in the self-efficacy of the sample due to the gender variable.*
- *There are not statistically significant differences in the self-efficacy of the sample due to the variable age.*

Résumé:

Le sujet de l'étude actuelle est: L'auto-efficacité chez les handicapés physiques à la lumière des variables du sexe et de l'âge. L'étude a adopté la méthode exploratoire descriptive sur un échantillon de 32 personnes. L'échelle d'auto-efficacité de Nihad Abdulwahid Mahmud dont les propriétés psychométriques ont été déterminées sur un échantillon de 49 individus sélectionnés au hasard

Une fois que les résultats ont été prouvés, ils ont été traités en utilisant les pourcentages, des écarts types et moyens statistiques et le t-test en utilisant le programme statistique (SPSS 19)

Les résultats suivants ont été rapportés:

- *Le niveau d'auto-efficacité des handicapés physiques est faible*
- *Il n' existe pas des différences statistiquement significatives dans l'auto-efficacité de l'échantillon selon la variable genre.*
- *Il n' existe pas des différences statistiquement significatives dans l'auto-efficacité de l'échantillon selon la variable de l'âge.*

فهرس المحتويات

شكر وعرفان.....د

ملخص الدراسة .....هـ

ملخص الدراسة باالغة الإنجليزية .....ج

ملخص الدراسة باللغة الفرنسية .....د

فهرس المحتويات.....هـ

فهرس الجداول.....ل

فهرس الأشكال.....ن

مقدمة.....1

الجانب النظري

الفصل الأول: إشكالية الدراسة واعتباراتها

1-إشكالية الدراسة:.....5

2 -فرضيات الدراسة.....11

3-أهمية الدراسة:.....11

4-أهداف الدراسة:.....12

5 -التحديد الإجرائي لمتغيرات الدراسة:.....12

الفصل الثاني: فعالية الذات

تمهيد:.....15

1-تعريف فعالية الذات: Self-Efficacy Difinition.....15

2- مصادر فعالية الذات.....17

3- مستويات تأثير فعالية الذات:.....22

4- العوامل المؤثرة في فعالية الذات:.....24
5- أبعاد فعالية الذات:.....27
6. الخصائص العامة لذوي فعالية الذات المرتفعة و المنخفضة.....27
7- مقارنة بين فعالية الذات العالية و المتدنية :.....29
8- نـظريـات فعـاليـة الـذات 32
9- الدراسات السابقة:.....36
خلاصة الفصل:.....49

الفصل الثالث : الإعاقة الحركية

تمهيد :.....51
1- تحديد فئات الإعاقة :.....51
2- مفهوم الإعاقة الجسمية والصحية:.....53
3-تصنيف الإعاقة الحركية:.....56
4-أسباب الإعاقة الحركية(الجسمية):.....57
5- العوامل التي تودي للاضطرابات النفسية لدي المعوق حركيا:.....58
6- خصائص المعاقين حركيا 60
7-المشكلات والصعوبات التي تواجه المعاقين حركيا:.....62
8- احتياجات المعاقين حركيا:.....64
9- مشكلات المعوقين حركيا :.....66
10- الوقاية من الإعاقة الحركية والتدخل العلاجي:.....67
11- الدراسات السابقة:.....68
خلاصة الفصل 78

الجانب الميداني

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد 128

أولا:الدراسة الاستطلاعية 128

1. أهداف الدراسة الاستطلاعية 128

2.المجال المكاني للدراسة الاستطلاعية:..... 129

3. المجال الزماني للدراسة الاستطلاعية:..... 129

4. عينة الدراسة الاستطلاعية:..... 130

5.أدوات البحث في الدراسة الاستطلاعية: 132

6.الاساليب الاحصائية المعتمدة في الدراسة الاستطلاعية: 137

ثانيا: الدراسة الاساسية: 137

1. منهج الدراسة:..... 137

3.المجال المكاني للدراسة الاساسية:..... 138

4. المجال الزمني للدراسة الاساسية:..... 138

5. عينة الدراسة الاساسية:..... 138

6. أدوات البحث في الدراسة الاساسية:..... 140

خلاصة الفصل: 144

الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج ومناقشتها

تمهيد:..... 146

1. عرض نتائج التساؤل و تحليله و مناقشته:..... 146

2. عرض و تحليل نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها و تفسيرها: 149

3. عرض و تحليل نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها و تفسيرها:..... 155
خلاصة الفصل: 159
خلاصة عامة واقتراحات:.......... 159
قائمة المراجع 162
الملاحق .....

فهرس الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
1	العمليات المعرفية لفعالية الذات العالية والمتدنية	30
2	الدافعية لكل من فعالية الذات العالية والمتدنية	30
3	العمليات الانفعالية لكل من فعالية الذات العالية والمتدنية	31
4	عمليات الاختيار بين كل من فعالية الذات العالية و المتدنية	32
5	توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب متغير الجنس	83
6	توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب متغير العمر	84
7	نتائج حساب الصدق التمييزي لمقياس فعالية الذات	86
8	معامل ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية لمقياس فعالية الذات	88
9	ثبات مقياس فعالية الذات بطريقة ألفا كرونباخ	89
10	ثبات مقياس فعالية الذات بطريقة التجزئة النصفية	89
11	تصنيف أفراد العينة الأساسية حسب متغيرات الدراسة	92
12	البنود الموجبة والسالبة في مقياس فعالية الذات العامة	94
13	درجات بدائل مقياس فعالية الذات العامة	95
14	مستويات مقياس فعالية الذات العامة	96
15	النتائج الكلية لإفراد العينة الأساسية	99
16	نتائج أفراد العينة حسب مستويات مقياس فعالية الذات بالنسب المئوية	100
17	نتائج أفراد العينة(ذكور، إناث) على مقياس فعالية الذات العامة	103
18	توزيع نتائج الذكور و الإناث حسب مستويات مقياس فعالية الذات	104
19	نتائج اختبار "ت" للفروق بين الجنسين في مقياس فعالية الذات العامة	106
20	نتائج أفراد العينة حسب متغير العمر على مقياس فعالية الذات العامة	108

21	توزيع نتائج الفئات العمرية حسب مقياس فعالية الذات العامة	109
22	نتائج اختبار "ت" للفروق بين فئات العمرية تعزى لمتغير العمر في فعالية الذات	110

فهرس الأشكال

رقم الشكل	العنـــــــــــــــــــوان	الصفحة
01	تصنيف أفراد العينة الاستطلاعية حسب متغير الجنس	84
02	تصنيف أفراد العينة الاستطلاعية حسب متغير العمر	85
03	تصنيف أفراد العينة الاساسية حسب متغير الجنس و العمر	93
04	البنود الموجبة و البنود السالبة	94
05	توزيع نتائج أفراد العينة حسب مستويات مقياس فعالية الذات بالنسب المئوية	100
06	توزيع نتائج الذكور والإناث حسب مستويات مقياس فعالية العامة	105
07	توزيع نتائج الفئات العمرية حسب مقياس فعالية الذات العامة	109

مقدمة

تعد الإعاقة الحركية من الإعاقات التي تمنع الشخص من القيام بوظائفه بشكل طبيعي وقد يصاب بها الإنسان في أي زمان ومكان،حيث تؤثر على سلوكياته وقدرته في التعلم وأداء المهمات الحياتية اليومية كتأثير الإعاقة على اندماج وتفاعلات الفرد داخل المجتمع حيث تؤثر على مفهومه لذاته إذ يعاني غالبا من الاحباطات والكبت نتيجة الصعوبات التي يواجهها في حياته بالإضافة إلى الضعف الثقة بالنفس وتؤدي هذه الأخيرة إلى شعور المعاق حركيا بالتبعية للآخرين والاعتماد عليهم وانخفاض فعالية الذات لديهم ولهذا انصب اهتمام الباحثين على دراسة الشخص المعاق حركيا من جميع جوانبه الاجتماعية والشخصية والنفسية ورغم تعدد وجهات نظرهم في طرح معنى واضح لمفهوم الذات وذلك للوصول إلى فهم أعمق وبالتالي أسفر هذا البحث إلى اكتشاف العديد من المفاهيم والمسميات متعلقة بالذات مثل الفعالية الذاتية–فعاليات الذات– الفاعلية الذاتية–فاعلية الذات–الكفاءة الذاتية–كفاءة الذات ولان هناك ارتباط وثيق بين الجسم والنفس فان فعالية الذات تعد من أهم المفاهيم النظرية والعلمية الجوهرية للعلم النفس الحديث والتي أوردها "باندورا" في أكثر من مصدر منها علي سبيل المثال لا الحصر:الأحكام التي يصدرها الفرد في القدرة علي تنفيذ محتويات الحدث اللازمة للتعامل مع مواقف معينة , واعتقادات الأفراد في قدرتهم علي التحكم في الأحداث المؤثرة في حياتهم وانطلاقا مما سبق، تركز الدراسة الحالية على موضوع فعالية الذات العامة لدى المعاقين حركيا في ضوء متغيري الجنس والعمر.

تضم الدراسة الحالية خمسة فصول بحيث يدرس الفصل الأول تقديم موضوع الدراسة من خلال عرض الإشكالية وفرضيات ألدراسة إضافة لأهدافها وأهميتها وكذا التعاريف الإجرائية لمتغيراتها.

ويدرس الفصل الثاني متغير الفعالية الذاتية الذي يضم تعريف بالفعالية الذات ، الذاتية والذي يضم إضافة إلى ذلك مصادر فعالية الذات ومستويات تأثير الفعالية الذاتية مع التعرض إلى العوامل المؤثرة في فعالية الذات وأبعاد فعالية الذات إضافة إلى الخصائص العامة لذوي فاعلية الذات المرتفعة والمنخفض كذا مقارنة بين الفعالية الذاتية العالية والمتدنية والتطرق إلى مجموعة من نظريات فعالية الذات.

أما الفصل الثالث فيعالج متغير الإعاقة ألحركية حيث يقسم الفصل الى عشرة عناصر العنصر الأول؛ تحديد فئات ألإعاقة والثاني؛تعريف الإعاقة الحركية،ثم تصنيف الإعاقة ألحركية إضافة إلى أسباب الإعاقة الحركية الجسمية والعوامل التي تودي للاضطرابات النفسية لدي المعوق حركيا وأثرها على الفرد وكذا المشكلات والصعوبات التي تواجه المعاقين حركيا،ثم احتياجات المعاقين حركيا ويليها مشكلات المعوقين حركيا والوقاية من الإعاقة الحركية والتدخل العلاجي.

وفي الفصل الرابع تم التطرق لإجراءات تطبيق الدراسة ألميدانية سواء ما تعلق بالمنهج المتبع أ وبإجراءات تطبيق الدراسة ألاستطلاعية إضافة إلى التعريف بمجتمع ألدراسة والعينة المنتقاة من المجتمع ألأصلي مع التعريف بالأدوات المعتمدة لجمع البيانات ولخصائصها السيكومترية، وفي الفصل الخامس تم عرض وتحليل النتائج ومناقشتها، وذلك في ضوء ألفرضيات والدراسات ألسابقة والإطار النظري للموضوع.

وفي الأخير يتم تقديم خلاصة للموضوع واقتراح بعض المحاور لدراسات مستقبلية في هذا ألإطار تهدف لترشيد ورفع مستوى فعالية الذات ، وقائمة للمراجع مرتبة حسب ترتيب الحروف ألهجائية ثم ملاحق الدراسة.

الجانب النظري

الفصل الأول

مشكلة الدراسة واعتباراتها

1. الإشكالية
2. الفرضيات
3. أهمية الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. التحديد الإجرائي لمتغيرات الدراسة

1-إشكالية الدراسة:

تختلف المجتمعات في نظرتها للأفراد المعاقين حركيا، حيث لا يكاد أي مجتمع يخلو من وجودها. إلا أن لكل مجتمع من هذه المجتمعات توجيهاته وخصوصياته ونظرته نحو هذه ألفئة لاسيما النظرة السلبية والتي تعد كعامل اجتماعي تؤدي إلي تفاقم إعاقة الأفراد مشكلة بذلك اتجاهات ومشاعر خاصة إزاء أنفسهم مما يؤدي إلي مشاكل نفسية واحباطات متتالية ومنه فان هذه الأخيرة تقف حائلا دون تمكينهم من التكيف في القيام بأدوارهم الاجتماعية علي أكمل وجه .

ومن هذا المنطلق فانه ينظر إلى الشخص المعاق حركيا على أنه ذلك الفرد الذي لديه إعاقة في حركته و أنشطته الحيوية نتيجة فقدان أو خلل أو إصابة في مفاصله و عظامه مما يؤثر على وظائفه العادية و تعد الإعاقة الجسمية من المظاهر الأساسية للإعاقة الحركية بصفة عامة حيث أنها تمثل أهمية خاصة و ذلك نتيجة أن كل إنسان لديه صورة ذهنية عن جسمه و شكله و هيئته ووظيفته و بالتالي فإن حدوث أي خلل أو قصور في هذه الصورة لدى الإنسان يؤدي بالتالي إلى ظهور العديد من المشكلات التي يتعرض لها الفرد نتيجة إعاقته (عبد أللطيف كمال عبده،2001: 209). تعوق حركته ونشاطه الحيوي بفقدان أو خلل أو عاهة أو مرض أصاب عضلاته أو مفاصله أو عظامه بطريقة تحد من وظيفتها ألعادية ويشمل الحركات الإرادية واللاإرادية(الياس، 2006، 32) والتي تشير القيام بالمهارات الحركية إلى أي نشاط سلوكي يجب علي المتعلم فيه إن يكتسب سلسلة من الاستجابات الحركية الدقيقة التي تقيدها أربع مكونات أساسية تجعل السلوك الحركي متناسقا وسليما.

- مكون نفسي إدراكي، والذي تظهر فيه قدرة المتحرك على توجيه انتباهه نحو المثيرات الحسيةالمختلفة علي النحو الجيد.

- مكون معرفي، ويتعلق بالقدرات العقلية التي تمكن مؤدي الحركة من فهم ألمهارة وما تتطلبه من تخطيط واستراتيجيات لتأدية الحركة.
- مكون تنسيقي، والمقصود به تنسيق بين مداخلات المثيرة الحسية والاستجابة الحركية.
- مكون شخصي ،كالقدرة علي الاسترخاء والاحتفاظ بالهدوء في ظروف تثير التوتر وكذلك الثقة بالقدرات ألذاتية ومنه فغياب المهارة الحركية أو خللها (وفاء، 2005، 5) لها أثارها المتعددة علي شخصية المعاق وعلي حياته ألاجتماعية فالفرد يجمع كل خبراته الداخلية والخارجية من خلال تصوره لذاته الجسمية المتمثلة في ألإعاقة وتتمثل خاصة في الصورة الذهنية التي تنشا لديه عن جسمه وشكله الخارجي (الياس، 2006: 40).

إذن فالفرد عضو في أسرة وفي مؤسسة تعليمية وفي منظمة الأعمال وأيضا في محيط السكن العمراني وتتوجب عضويته في كل هذه الجماعات ممارسة مجموعة من الأدوار والواجبات (بودريوة، فتاش، بن زادري، طبوش، خلوف ومشحوق، 2012) وفي ظل حتمية اعتماده على الجماعة في إشباع حاجاته فحتمية تفاعل الفرد مع الآخرين يؤدي إلى حتمية مواجهة لمشكلاته (محمود سرحان، 21:2013) والضغوطات النفسية التي يتعرض لها، فتعيق تكيفه مع نفسه ومع المجتمع لما لها من تأثير خارجي وداخلي على حياته اليومية؛ قد ينتج عنها ضعف القدرة على الاستجابة المناسبة للمواقف (النوايسة، 2013، 21). وبالتالي يحدث تغيرا في الحياة النفسية ألاجتماعية ومن أوضح التغيرات عدم الشعور بالأمن في كثير من المواقف فهو يعاني من سوء التوافق الاجتماعي منها الحرمان من مزايا استخدام مرافق الحياة اليومية (ساهي ، 2012).

وفي هذا الإطار أشارت العديد من الدراسات التي قام بها الباحثين ويتمحور موضوعها حول قياس مدى التكيف مثل دراسة زين العابدين (1982) الموسومة تحت العنوان التالي دراسة اجتماعية لقياس مدى التكيف المهني للعاملين.

وفي هذا الإطار أوضحت العديد من الدراسات أن للمجتمع تأثيرا في تصرفات الفرد المعاق حركيا وخاصة في جانب تكيفه مع المجتمع والتوافق مع نفسه، كما تؤثر نظرة المجتمع تأثيرا بالغا على نفسيته، ومنه فان نظرة المعوق حركيا لنفسه تختلف من شخص لأخر ومن جنس لأخر مثل دراسة زين، دراسة دافية زيتوني (1989)، دراسة دوغلاس (2001)، دراسة رازون (2002).

ومن هذا المنظور تشمل الإعاقات الجسمية و الصحية مجموعة متباينة أو غير متجانسة من الإعاقات سواء من حيث الفئة التصنيفية أو درجة الحدة،أو الخصائص المميزة،أو ما تستلزمه من خدمات، إلا أنها في جميع الأحوال قد لا تؤدي بالضرورة إلى عدم المقدرة على ألتعلم أو إلى اضطرابات انفعالية و سلوكية ما لم يؤكد المحيطون بصاحب الإعاقة على جوانب عجزه و يحطون من قدره و يشعرونه بعدم الكفاءة.

(القريطي،600:2011)

و تفيد نتائج بعض الدراسات أن أكثر العوائق المولدة للإحباط لدى ذوي الإعاقات الجسمية و الصحية تحد من مقدرتهم الحركية و التعامل بفعالية مع البيئة ألمادية والمشاركة في الأنشطة. (القريطي،599:2011)

واشتركت بعض تلك الدراسات في كون نتائجها أن هناك تأثير الإعاقة على حياة الفرد بحيث تحمل مجموعة من الانفعالات التي تؤدي إلى الإحباط كذا تحد من استقلاليته و تعيق تحقيقه لذاته و انعدام الأمن النفسي العاطفي و الذي يعود إلى الشعور بالدونية و فشله في التعويض مثل ما تطرقت إليها دراسة فان روي1957 ودراسة بومعزة 1985والتي هدفت إلى أن كل هذه الاضطرابات السلوكية التي يواجهها المعاق حركيا في المراحل المختلفة من الحياة ومن كلا الجنسين(ذكور. إناث) كالانطواء و شدة الحساسية والعزلة والقلق وهذا ما يسبب للعديد من المعاقين حركيا خلل في فعالية الذات لديهم.

ونتيجة لذلك اهتم علماء النفس بدراسة موضوع فعالية الذات العامة من حيث علاقته بمختلف المتغيرات النفسية والتربوية والأكاديمية والمهنية، خصوصا ارتباطه باعتقادات الأفراد اتجاه قدراتهم على اتخاذ المهمات المقدمة لهم، ويؤكد (*schunk2003*) أن الأفراد ذوي الفعالية العالية يعتقدون أن لديهم القدرة على انجاز المهمات المقدمة لهم بنجاح، بينما يميل الأفراد ذوو الفعالية المتدنية عند مواجهة مهمات معينة إلى الاستسلام بسهولة والإصابة بالكسل وبالتالي أداء هذه المهمات بأداء ضعيف وأحيانا تركها بدون أداء.

(العلوان، محاسنة،2011: 400)

حيث توصلت مجموعة من الدراسات إلى أن درجات فعالية الذات العامة ترتبط ارتباطا وثيقا بمفهوم الفرد المعاق حركيا اتجاه ذاته ولا يمكن ملاحظته مهما كانت شدته أو نوعه، وإنما يمكن الاستدلال عليه من خلال المظاهر التي ترتبط بمفهوم الذات ولفعالية الذات أبعاد تؤثر في الجوانب النفسية و العاطفية حيث تشوش أفكار المعاق حركيا وتقف ضد مسار حياته، كما تتأثر تلك الدرجات بعامل جنس الفرد وكذا العمر مثل ما تطرقت إليه دراسة الفرماوي 1990 في الكشف عن العلاقة بين بعض السمات الشخصية وفعالية الذات لصالح الذكور والإناث حيث تراوحت أعمارهم من (19-21) وقد أسفرت الدراسة إلى وجود فروق دالة في سمات الشخصية بين المجموعتين . كما قامت (دسوقي،1995) بدراسة في فعالية الذات وعلاقتها بأحداث الحياة الضاغطة وقد توصلت الباحثة إلى العديد من المتغيرات التي تأخذ أشكالا متعددة من أهمها متغيرات الشخصية ومتغيرات فعالية الذات والتي تعد من أهم ميكانيزمات قوة الشخصية وهي تؤثر على أداء الفرد من خلال مساعدته في اختيار الأنشطة المناسبة لقدراته (الحبشي، 2008، 2) وتعكس ثقته في ذاته ومثابرته في الأداء و يراها بنادورا من المفاهيم التي تتبوأ بمركز سيء في تحديد القوة الإنسانية وتفسيرها، ويفيد أن فعالية الذات تتضمن سلوك المبادرة والمثابرة لدى ألفرد تعتمد على أحكام الفرد وتوقعاته المتعلقة بمهاراته السلوكية، ومدى كفايتها للتعامل بنجاح مع

تحديات البيئة والظروف ألمحيطة فهي تؤثر في الحدث من خلال عمليات دافعية معرفية وجدانية. (يوسف، مها، 2014، 35)

وموضوع فعالية الذات العامة يعد جوهر المنظور المعرفي قائم على أساس أن هناك علاقة بين المعرفة والانفعال والسلوك فعندما يفكر الإنسان فانه ينفعل ويسلك، وعندما ينفعل الإنسان فانه يفكر ويسلك، وبذلك فالاضطراب الانفعالي لا يمكنه فصله عن إدراكه وتفسيره بل وتخيله، وهذا ما توصل إليه (الصائغ، 2004) العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية وفعالية الذات إلى وجود علاقة دالة وسالبة بين متغيري الأفكار اللاعقلانية وفعالية الذات على مستوى العينة الكلية.

وفي دراسة قام بها الباحث (حسيب،2001) سعت إلى التعرف على العلاقة بين المهارات الاجتماعية فعالية ألذات كذلك الفروق بين المتفوقين والعاديين، والمتأخرين دراسيا في المهارات الاجتماعية و بين الذكور و الإناث و بين الأصغر سنا و الأكبر سنا في المهارات الاجتماعية فعالية الذات حيث أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطيه بين بعض المهارات الاجتماعية فعالية الذات وكذا أ شارت إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي الفعالية الذاتية.

ويؤكد (محمد إبراهيم توفيق، 2002) في دراسته التي هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقات بين الفعالية العامة للذات كل من مستوى الطموح، ودافعية الانجاز إلى وجود علاقة موجبة بين فعالية العامة للذات و مستوى الطموح ودافعية الانجاز كما توجد فروق بين الجنسين في متوسطات درجات فعالية العامة للذات لصالح الذكور.

بينما توصلت دراسة (السيد محمد، 1994) والتي هدفت إلى معرفة أثر التغذية الراجعة على فعالية الذات إلى انه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين البنين والبنات في فعالية الذات الأكاديمية.

وبناء عليه تتفق دراسة قام بها (ديفز وميشل 1999) والتي هدفت لمعرفة وتحديد دور فعالية الذات في تسهيل الانجاز لطلاب الجامعة وقد أظهرت النتائج عن عدم وجود فروق في درجات التحصيل بين الطرق التعليمية.

من خلال ما سبق يتبين أن موضوع فعالية الذات العامة كما أشار إليها العديد من الباحثين إلى أن مفهومها يمكن النظر إليه إلى أكثر من زاوية،فالفعالية العامة للذات هي أحد موجهات السلوك،فالفرد الذي يعتقد في قدرته يكون أكثر نشاطا و تقديرا لذاته، ويمثل ذلك مرآة معرفية للفرد،تشعره بقدرته على التحكم في البيئة،كما تعكس معتقدات الفرد عن ذاته و قدرته على التحكم في معطيات البيئة من خلال الأفعال و الوسائل التكيفية التي يقوم بها، والثقة بالنفس في مواجهة ضغوط الحياة(بن سالم البادي،47:2014) وبناء عليه فان المشكلات النفسية التي يواجهها الشخص المعوق حركيا، مشكلات خاصة تعكس سوء تكيفه أكثر مما تعكس تأثيرات الإعاقة نفسها، فمدى التأثير الذي يشعر به كل فرد يرتبط بما تعني الإعاقة لديه، وهذا يرتبط بالأحداث في حياته التي عملت على تشكيل القيم لديه، وطريقة إدراكه لذاته والشكل التي تأخذه. (نعيجة الياس، 2006، 17)

وهذا ما دفع إلى القيام بالدراسة الحالية والتي تهدف إلى الكشف عن مستوى فعالية الذات العامة لدى المعاقين حركيا في ضوء متغيري الجنس والعمر،استنادا إلى ما سبق ذكره نطرح التساؤلات التالية:

- **ما مستوى الفعالية الذاتية العامة لدى المعاقين حركيا؟**
- **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لفعالية الذات العامة تعزى لمتغير الجنس؟**
- **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لفعالية الذات العامة تعزى لمتغير العمر؟**

2 – فرضيات الدراسة

لم تتفق الدراسات السابقة بشأن وجود أو عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في فعالية الذات حسب متغير الجنس و حسب متغير العمر حيث تشير دراسة (محمد السيد عبد الرحمان، 1998) و دراسة (حمدي وداود 2000)

الى وجود فروق في فعالية الذات العامة بين الذكور والإناث.بينما تشير دراسة (السيد محمد ابو هاشم 1994) و (دراسة السيد 1994)الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في فعالية الذات حسب متغير الجنس و حسب متغير العمر.

انطلاقا من ذلك تكون فرضيات الدراسة الحالية كما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لفعالية الذات العامة تعزى إلى متغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لفعالية الذات تعزى لمتغير العمر.

3-أهمية الدراسة:

تنبثق أهمية الدراسة من أهمية الفئة المستهدفة؛ففئة المعاقين حركيا هم في حاجة ماسة إلى عناية صحية فائقة، ومتابعة نفسية مستمرة في الاعتبار ما يتطلبه تضافر جهود و اهتمام المجتمع الكبير بجميع مؤسساته و أفراده، اهتماما ملحوظا في تغيير المفاهيم و الأفكار الخاطئة التي يكونها المجتمع سواء نحو الفرد المعاق حركيا أو التي يكونها هو حول نفسه. ومنه فرغم ما تقدمه هذه المنظمات والهيئات التي تعنى بالمعوقين وتقدم المساعدة لهم في جوانب كثيرة من الحياة إلا أن تقدم الحياة وتعقدها أبرز واقعاً غير مريح بالنسبة للمعاقين حركيا حيث أصبحت الإعاقة مشكلة اجتماعية ونفسية تؤثر في شخصية المعاق والتي قد تؤدي إلى تكوين فعالية الذات السلبية لديه و بالتالي تؤثر في نفسيته وعدم قدرته على القيام بسلوك معين الذي يوصله إلى النتائج المرغوبة لتحقيق الغايات والتغلب على العقبات.

لذا تكمن أهمية البحث في أن المعاقين حركيا يتعرضون لمواقف متغيرة الأمر الذي يتطلب امتلاكهم لفعالية الذات تساعدهم في تطوير قناعتهم و قابليتهم حول أداء السلوك.

كما تظهر أهمية الدراسة كذلك كونها تساعد الباحثين في علم النفس في انجاز دراسات أخرى مشابهة للدراسة الحالية أو مكملة لها.

لذا تعتبر الدراسة الحالية في الكشف عن مستويات فعالية الذات لدى المعاقين حركيا في المراحل العمر المختلفة لكلا الجنسين كذا يمكن أن تساهم نتائج هذه الدراسة في تصميم برامج إرشادية في تنمية فعالية الذات.

و قد تم اختيار هذا الموضوع استنادا إلى عدة معطيات أهمها؛ أن هذه الفئة خاصة جدا حيث تتميز بالانسحاب والخجل والانطواء والعزلة والاكتئاب والحزن وعدم الرضا عن الذات وعن الآخرين والشعور بالعجز والاختلاف عن الآخرين وغيرها من الاضطرابات النفسية قد تشكل عائقا في حياة المعاق حركيا، و على أهمية فعالية الذات بالنسبة للفرد و الجماعة.

4-أهداف الدراسة:

- هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى فعالية الذات لدى المعاقين حركيا في ضوء متغيري الجنس و العمر.
- الكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى فعالية الذات العامة تعزى إلى متغيري الجنس و العمر.
- التحقق من وجود فروق بين مرتفعي ومنخفضي في فعالية الذات العامة.
- تصميم برنامج إرشادي في ضوء نتائج الدراسة موجه لذوي الفعالية الذاتية العامة المنخفضة.
- معرفة مدى تأثير الإعاقة الحركية كاضطراب حسي على مستوى فعالية الذات لدى هذه الفئة الخاصة من المعوقين.
- التأثير المباشر و غير المباشر فعالية الذات لدى المعاقين حركيا.

5 - التحديد الإجرائي لمتغيرات الدراسة:

1.5. فعالية الذات العامة: هي توقع الفرد المعاق حركيا بأنه قادر على أداء السلوك الذي يحقق نتائج مرغوبا فيها، في أي موقف معين(فيصل ربيع 2013)، و يقاس إجرائيا في هذه

الدراسة بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المعاق حركيا في مقياس فعالية الذات العامة المعد وفقا لأهداف الدراسة.

2.5. المعاقين حركيا: هم الأفراد ذوي الإعاقة الحركية المحصلين على بطاقة معوق ومسجلين بمديرية التضامن الاجتماعي التابع لمديرية النشاط الاجتماعي بولاية الوادي ويحملون تقارير تثبت نسبة الإعاقة لديهم.

الفصل الثاني:

فعـــــــــــالية الـــــــــذات

تمهيد

1-تعريف فعالية الذات

2- مصادر فعالية الذات

3- مستويات تأثير فعالية الذات

4- العوامل المؤثرة في فعالية الذات

5- أبعاد فعالية الذات

6- الخصائص العامة لذوي فاعلية الذات المرتفعة و المنخفضة

7- مقارنة بين فعالية الذات العالية والمتدنية

8- نظريات فعالية الذات

9- الدراسات السابقة

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعد فعالية الذات من أهم العوامل الرئيسية والتي تساهم في التطور المعرفي،وذلك من خلال تأثيرها على دافعية ألشخص وتعتبر أيضا من أهم المفاهيم النظرية والعلمية في علم النفس ألحديث والذي أبرزها ألبرت باندورا من خلال تعريفه لفعالية الذات على أنها اعتقاد قدرة الفرد على استخدام الفعالية،ويستخدم أيضا في تفسير السلوك وتحديد سماته.

وفي هذا الجزء تم التطرق لبعض العناصر المتعلقة بفعالية ألذات ومنه تم التطرق إلي أهم ما ورد في هذا الفصل من تعريف فعالية ألذات وكذا ذكر مصادره ومستوياتها والعوامل المؤثرة فيه، كما عرجنا إلى أبعاد فعالية ألذات كما تم عرض حملة من النقاط كانت مضمونها المقارنة بين فعالية الذات العالية والمتدنية، ومنه ذكرنا بعض نظريات فعالية ألذات وفي أخر الفصل تم عرض مجموعة من الدراسات السابقة التي تطرقت إلى موضوع فعالية الذات وذلك بتنظيمها ومراعاة التسلسل الزمني.

1- تعريف فعالية الذات: *Self-Efficacy Difinition*

ظهر مصطلح فعالية الذات على يد عالم النفس الكندي الاصل الامريكي المواطن البرت باندورا/ ***Albert Banadura*** في السبعينات من القرن العشرين ليمثل اضافة كبيرة للتراث النفسي ومصدر خصب للباحثين لتناول هذا المتغير بالبحث والدراسة.

ويطلق علي مصطلح فعالية الذات عدة مسميات باللغة الانجليزية منها

Self-Efficacy ,Efficacy Belliefs, Sens of Efficacy, Self-efficacyBeliefs , Self- Efficacy Judgments,

Perceived Self-Efficacy,Self-Efficacy Expectation

كما يطلق عليه عدة مسميات باللغة العربية منها: (الفعالية الذاتية–فعاليات الذات–الفاعلية الذاتية–فاعلية الذات–الكفاءة الذاتية–كفاءة الذات) .

– **تعريف *Bandura* لفعالية الذات** فقد اوردها في اكثر من مصدر منها على سبيل المثال لا الحصر:الاحكام التي يصدرها الفرد في القدرة علي تنفيذ محتويات الحدث اللازمة للتعامل مع مواقف معينة، واعتقادات الافراد في قدرتهم على التحكم في الاحداث المؤثرة في حياتهم، واعتقادات الافراد في قدرتهم على توظيف العمليات الدافعية و المعرفية ومحتويات الحدث التي يكن من خلالها التحكم في الاحداث المؤثرة في حياتهم،واعتقادات الافراد في قدرتهم على انتاج مستويات معينة من السلوك للتحكم في الاحداث التي تواجههم في حياتهم والاعتقادات في القدرة على تنظيم و تنفيذ محتويات الحدث اللازمة لإدارة مواقف معينة

(ورد في أحمد علي 2004،15)

كما يعرف *Bandura* فعالية الذات انها تشير الى الاعتقادات الافتراضية التي يمتلكها الفرد حول قدرته (نقلا عن عشا،أبوعواد،شبلي،عبد2012). و ذكر "جابر" ان فعالية الذات كما يشير اليها باندورا انها اعتقادات الفرد حول قدرته على تنظيم المخططات العملية المطلوبة و تنفيذها لانجاز الاهداف المرغوبة الذاتية العامة هي توقع الفرد بأنه قادر على أداء السلوك الذي يحقق نتائج مرغوبا فيها، في أي موقف معين(ورد في ألربيع فيصل2013). فعالية الذات ألعامة قدرة الفرد على تنظيم أنماط من النشاطات المرغوبة وتنفيذها لتحقيق مستويات محددة من الأداء. (خالد، محمد2010)

يريان" شيرو و مادوكس" أن فعالية الذات العامة تؤثر على فعالية ألخاصة تعرف فعالية الذات العامة كمركب مهم جدا من كل النجاحات و حالات الفشل المهمة التي يتم عزوها للذات انها سمة عامة،مستقرة نسبيا، ومتغيرة عبر الزمن بتراكم تجارب الفشل و ألنجاح الفعالية الذاتية العامة تحدد ثقة الفرد العامة و قابليته للنجاح التي تؤثر بشكل ملحوظ على توقعات فعالية الذات في المواقف ألخاصة(سامر،2010،11) و ذكر *Bandura1997* ان فعالية الذات هي اعتقادات الفرد حول قدرته على تنظيم المخططات العملية المطلوبة و تنفيذها لانجاز الاهداف ألمرغوبة (الخلايلة،هدى،2011)

– وتعرف الفعالية بأنها القدرة على أداء سلوك معين مرتبط بمهام معينة ويعبر عنها بمجموعة من التصرفات أو الحركات أو الأفعال أو الأقوال ، وتتكون من مجموعة من المعارف والمهارات ألاتجاهات التي تتصل اتصالا مباشرا بمجال معين وتؤدي بمستوي معين من الاتقان يضمن تحقيق الأهداف بشكل فعال.

– يشير" بدر" الى أن فعالية الذات هي اعتقاد الفرد في قدرته على تنظيم وأداء السلوك المطلوب. كما أنها تعني "ادراك افرد أن لديه القدرة على اصدار سلوك معين لإحداث نتيجة مرغوبة (حسين، محمد، بدر،2010)

و تعرف فعالية الذات بأنها القدرة على أداء سلوك معين مرتبط بمهام معينة ويعبر عنها بمجموعة من التصرفات أو الحركات أو الأفعال أو الأقوال و تتكون من مجموعة من المعارف و المهارات و ألاتجاهات التي تتصل اتصالا مباشرا بمجال معين و تؤدى بمستوى معين من الاتقان يضمن تحقيق الأهداف بشكل فعال. (شحرور،59،60، 2015)

ومن خلال ما سبق يلاحظ ان فعالية الذات عملية معرفية اجتماعية فهي عبارة عن توقعات الأفراد تجاه ببيئتهم حيث يسعى الى تحقيق الغايات المرغوبة يحسب قناعته و قدراته و التغلب على العراقيل في مواقف معينة ومن خلال فعالية الذات يمكن التنبؤ بمستويات الفرد سواء كانت منخفضة ام مرتفعة.

2- مصادر فعالية الذات

1- **الإنجازات الأدائية:** ويقصد بها التجارب و الخبرات التي يقوم بها الفرد. و يذكر(1986 *Bandura,*) أن هذا المصدر له تأثير خاص ، لأنه يعتمد أساسا على الخبرات التي يمتلكها الفرد، فالنجاح عادة يرفع توقعات فعالية ألذات بينما الإخفاق المتكرر يخفضها ، وبعد أن يتم تحقيق فعالية الذات مرتفعة من خلال النجاحات المتكررة فإن الأثر السلبي للفشل العارض عادة ما يتناقض ، بل إن الإخفاقات العارضة التي يتم التغلب عليها من خلال الجهود الدؤوبة

يمكن أن ترفع الدافعية الذاتية ، ويمكن لفعالية الذات أن تعمم إلى مواقف أخرى سبق وأن كان الاداء فيها ضعيفا لانعدام فعالية الذات.

و يضيف (*Bandura*, 1986) أن تغير فعالية الذات للأفراد من خلال الإنجازات الأدائية يعتمد على : الإدراك المسبق للقدارات الذات ، وصعوبة المهمة المدركة ، ومقدار الجهد المبذول ، وحجم المساعدات الخارجية ، والظروف التي تحيط بعملية الاداء ، والتوقيت الزمني للنجاحات والإخفاقات ، بمعني أن الإخفاقات إذا حدثت قبل الشعور بالفعالية فإنها تقلل من هذا الشعور ، و الاسلوب الذي يتم به تنظيم و بناء الخبرات معرفيا في الذاكرة.

2- الخبرات ألبديلة وهي تعني ا الخبرات الغير مباشرة كالمعلومات التي تصدر من الآخرين، ويرى (*Bandura* ،1986) أن الأفراد لا يثقون في نموذج الخبرة كمصدر أساسي للمعلومات فيما يتعلق بمستوي فعالية ألذات ولذلك فإن الكثير من التوقعات تشتق من الخبرات البديلة ، ورؤية أداء الآخرين للأنشطة الصعبة ، ويمكن للخبرات البديلة أن تنتج توقعات مرتفعة عن طريق ألملاحظة والرغبة في ألتقدم والمثابرة، ومقارنة القدرات الذاتية بالنسبة لقدرات الآخرين

ويضيف (*Bandura*،1986) أن نظرية المقارنة الاجتماعية نشأت لتفسير التقييم الذاتي للقدرة في ظل غياب محك محايد فهناك العديد من العمليات التي من خلالها تؤثر الخبرات البديلة على التقويم الذاتي لفعالية ألذات ومن هذه العمليات المقارنة الاجتماعية، فأداء الآخرين المشابه لأداء الفرد يشكل مصدرا مهما للحكم على القدرة الذاتية، كما أن مراقبة الأفراد لأدائهم تحت ظروف معينة و الذي يؤدي الي نتائج ناجحة يوضح بطريقة مباشرة حدود قدرات الفرد وهذا ما يطلق عليه محاكاة الذات والتعلم بالملاحظة تتحكم فيه أربع عمليات فرعية وهي:

أ- **عملية الانتباه** : - فهي تحـدد الملاحظـة الانتقائية فـي ضـوء تأثيـر النمذجـة ، وهي المعلومات المستخلصة من الأحداث المشاهدة ، وهناك العديد من العوامل التي تؤثر على اكتشاف وفحص النماذج البيئة الاجتماعية والرمزية. منها :العمليات المعرفية والتصورات السابقة ، وقيم الملاحظ، والتكافؤ الفعال ، والجاذبية والقيم ، والانشطة الملاحظة . ومع ذلك فإن الأفراد لا يتأثرون بالأنشطة التي يتم نسيانها.

ب - عملية الذاكرة:

و تقوم بتحويل و بناء المعلومات التي تتعلق بالأحداث ، ليعاد تمثيلها في الذاكرة على هيئة قواعد وتصورات ، وتتولي التصورات السلوكية إنتاج القواعد التي تعمل على بناء الأحداث المناسبة للظروف المتغيرة. ووقد تؤدي التصورات المسبقة والحالة الانفعالية إلي استحضار تأثيرات متحيزة على الأنشطة التي يقوم بها الفرد.

ج ـ عملية إنتاج السلوك:

يعادل السلوك عادة في ضوء المعلومات المقارنة بالنموذج التصوري للإنجاز ، فهناك ارتباط بين الفعل والتصورات المسبقة ، وكلما امتلك الفرد العديد من المهارات الفرعية كلما كان من السهل عليه استخدام هذه النماذج التصورية ، لإنتاج سلوك جيد.

د- العمليـة الدافعيـة: تفرق النظريـة المعرفيـة الاجتماعية بين العلم و الأداء ، لأن الأفراد لا يقومون بكل ما تعلموه. ويتأثر أداء السلوك الناتج عن الملاحظـة بثلاثة أنواع من الدوافع المحفزة وهي : النتائج المباشرة ، والخبرات البديلـة ، والإنتـاج الـذاتي ، فالأفراد يميلـون إلـي أداء السلوك الناتج عن النمذجـة إذا كان يـؤدي إلـى إنتائج قيمة مباشرة ولـيس العكس ، حيـث أن نجـاح الآخرين يعطـي الفرد دفعـة للقيام بسلوك مماثـل،بينما الإخفاق والسلوكيات ذات العواقب الوخيمة تؤدي إلي كف السلوك ، والمعيار الشخصي يوفر مصدر آخر للدافعية حيـث أن التقويـم التفاعلي الـذي يملكـه الفرد لسلوكه يـنظم الأنشـطة الناتجـة عن الـتعلم بالملاحظـة،إذ يسعى الفرد إلـي الأنشـطة التـي تحقـق الرضا الشخصي، وتعطـي الإحساس بالأهميـة، و إن تـأثير الخبـرات البديلـة على فعاليـة الـذات لا يتضمن فقـط تعـرض الأفـراد لنماذج، فالنماذج تعمل من خلال شـبكة معقـدة من العمليات المعرفيـة، والنظريـة المعرفيـة الاجتماعية تـوفر إطـارا تصـوريا لكيفيـة اسـتخدام كل من عمليات الانتباه ، والـذاكرة ،وإنتاج السلوك ، و الدافعية لتعزيز فعاليـة الـذات، عن طريق الخبرات البديلـة، وهناك طريقة أخرى يمكن للخبرات البديلة بموجبها التاثير على التقويم الذاتي للفعالية، وهي الحالات الانفعالية المستثارة من تقويم الذات المقارن، فرؤية إنجازات الآخرين المشابهة قد تسعد أو تحبط الملاحظين،اعتمادا على تصور النجاح أو الإخفاق الناتج عن المقارنة التنافسية بأداء متفوق تـؤدي إلـي انتقاص الـذات واليأس ، بينما تؤدي المقارنـة بـأداء أفراد لهـم نفـس القـدر من الموهبـة الـي انتقاص الـذاتي الايجـابي ، والأفراد الـذين يشعرون بعـدم الأمـان يتجنبـون المقارنات الاجتماعية التي تحمل تهديدا كامنا لإحساسهم بتقدير الذات.

3- الإقناع اللفظـــي : ويـذكر (*Bandura* .1986) أن الإقنــاع يعنــي: الحـديث الـذي يتعلق بخبرات معينة للآخرين ، والإقناع بها من قبل الفرد ، أو معلومات تأتي الى الفرد لفظياعن طريق الآخرين فيما يكسبه نوعا من الترغيب في الأداء أو الفعل ويؤثر على سلوك الشخص أثناء محاولاته لأداء المهمة ، وإن الإقناع الاجتماعي له أثر مهم في تقدم الإحساس بالفعالية الشخصية،وبـالرغم من أن الإقناع الاجتماعي وحـده يملـك حـدودا معينة لخلـق حـس ثابـت بالفعاليـة الـذات لكنـه يمكـن أن يساهم فـي النجاحات التـي تـتم من خلال الأداء التصحيحي، فالأفراد الذين يتلقون الإقناع الاجتماعي لديهم القدرات للتغلب علـى المواقف الصعبة ويتلقون المسـاعدة للقيام بـأداء ناجح يسـتطيعون أن يبـذلوا جهـدا عظيمـا أكثر من أولئـك الـذين يتلقـون المساعدة فقط، ومع ذلك فإن ووجود الإقناع اللفظي وحده دون تهيئة الظروف الملائمة للأداء الفعال يؤدي غالبا الى الفشل الذي يضعف الثقة بالمقنع،ويقوي فعالية الذات المدركة للمتلقي للإقناع وبالتالي فإن هناك علاقة تفاعلية وفي نفس الوقت مستقلة لآثار الاقناع اللفظي على فعالية الذات.

4- الاستثارة الانفعالية

أن الاستثارة الانفعاليـة نظهـر فـي المواقـف الصعبة بصفة عامة والتـي تتطلـب مجهـودا كبيرا، وتعتمد على المواقف وتقويم معلومات القدرة فيما يتعلق بالكفاءة ألشخصية وهي مصدر أساسي لمعلومـات فعاليـة الـذات وتـؤثر عليهـا،والأشـخاص يعتمـدون جزئيا على الاسـتثارة الفسـيولوجية فـي الحكـم على فـاعليتهم ، فالقلق والإجهاد يـؤثران على فعاليـة الـذات الاسـتثارة الانفعاليـة المرتفعـة عادة ما تضـعف الأداء ، كما يمكـن خفـض الاسـتثارة الانفعاليـة بواسـطة النمذجة، وبالإضافة إلى ذلك فهناك متغير مهم يعتبر أكثر تأثيرا في رفع فعالية الذات وهو ظروف الموقف نفسه. (العبدلي سعد،2009،52،53،54)

3-_مستويات تأثير فعالية الذات:

تتحدد اعتقادات الافراد فعالية ألذات الطريقة التي يشعرون بها، ويفكرون، ويدفعون أنفسهم للإنجاز وتبني استراتيجيات الفعالية لمواجهة المواقف ألمختلفة لذلك فهي تمارس تأثيرات متنوعة علي اربع عمليات أساسيه تشتمل على_السيرورات ألمعرفية السيرورات ألدافعية، السيرورات ألانفعالية سيرورات الانتقاء.

1.3- السيرورات المعرفية :

يتم تبني السلوكيات بالنظر الي التنظيم المعرفي الذي يدمج تقييم ألأهداف فالأساليب السلوكية تنظم أولا في التفكير باعتبارها سلوكيات هادفة ثم تخضع لتنظيم الأفكار و التصورات المعرفية التي تشمل علي أهداف واضحة وتتضمن خطة مدروسة لتحقيقها كما تتأثر خلفية هده الأهداف بتقييمات الأفراد لقدراتهم، إذ ترتبط قوة ومرونة إدراك فعالية الذات للأفراد بالاعتماد على التفكير التحليلي الإيجابي، الذي يعود عليهم بنتائج قيمة، ويتسم هؤلاء الأفراد الراقية في خوض التحديات الأكثر إثارة، كما توجه اعتقادات الأفراد بفعاليتهم، أنماط توقعاتهم للإنجازات التي يطمحون اليها ، ويميلون الي تكرارها،بينما يكون الافراد الذين لديهم مستويات متدنية من فعالية الذات أكثر شكا في إمكانية مواجهتهم الصعاب والمعيقات عند تحقيق أهدافهم ، لذلك تتدنى مستويات طموحهم وكذلك أدائهم.

2.3- سيرورات الدافعية :

تلعب اعتقادات فعالية الذات دورا مفتاحيا في التنظيم الذاتي للدافعية ويري stajkovic و Luthans (1998) أن تأثير هده المعتقدات على الدافعية يتم من خلال تحديد الأهداف التي يضعها الافراد لأنفسهم، وتحديد حجم الجهد المستهلك وكذلك المدى الذين يبلغونه في اصرارهم ومثابرتهم في مواجهة العراقيل التي قد تعترضهم،فكلما ارتفعت الادراكات المتعلقة بفعالية الذات، كانت الأهداف راقية أكثر، وحجم الجهد المبذول في سبيلها أكبر، وكانت المثابرة والإصرار لبلوغ هده النجاحات أشد وتعمل الدوافع لدى هده الفئة

من الأفراد،علي تعزيز قدراتهم في مواجهة الأهداف صعبة التحقيق ، لذلك فهم يستفيدون بدرجة عالية من مواقف التدريب.

3.3-السيرورات الإنفعالية :

تؤثر معتقدات الأفراد بفعاليتهم الذاتية في قدراتهم على مواجهة المواقف الصعبة التي تعترضهم، وما ينجم عنها من الضغوط المؤدية للقلق والاكتئاب، إذ يمارس إدراك فعالية الذات تحكما أعلى من الدور الرئيسي الذي تلعبه الضغوط في إثارة القلق، ولا يتأثر مستوى هدا القلق بإدراكات المواجهة الفعالة فحسب، وإنما بإدراكات الكفاءة في التفكير المؤدي للقلق.

ويري (بندورا 1998)أن إدراك الفعالية في التحكم في سيرورات التفكير يمثل عاملا جوهريا لتنظيم التفكير المؤدي للقلق والاكتئاب، فالأفراد الذين يعتقدون أنهم عاجزين عن تسير هده التهديدات يعانون قلقا أعلى ممن يعتقدون بقدرتهم على التحكم في التهديدات الضغوط والعراقيل، انطلاقا من اعتقادهم بمدى قدرتهم على مواجهتها، ولكنهم يستمرون في ممارسة استراتيجيات مواجهة غير كافية وينظرون لكثير من الأحداث في حياتهم نظرة تشاؤمية، وتبدو لهم محفوفة بالتهديدات والمخاطر، ومن ثم يبالغون في الخوف من العراقيل العادية، ويقلقون بشان الأحداث المفاجئة،وبسبب الأساليب غير الفعالة يتضايقون، ويخفقون في إتمام مهامهم بنجاح، لذلك يطورون اضطرابات جسدية ناجمة عن الفشل في مواجهة الضغوط مثل: الكف المناعي ، وكذلك سرعة تطور أعراض المرض.

4.3-سيروات الإنتقاء :

ذكر عثمان بأن معتقدات الفرد تؤثر بفعالية الذات على اختباراته سوى للسلوكيات والمهام التي يتجهون الي ممارستها أو البيئة التي يتفاعلون على مستواها،وبالتالي على اتجاهاتهم،وصقل مهاراتهم وقدراتهم وتنميتها.

فالأفراد الذين لديهم مستويات مرتفعة من فعالية الذات، يتجهون الي إختيار المهام التي يشعرون فيها بقدر عال من الثقة والإنجاز، دون تجنب التحديات الصعبة التي تعترض

نشاطاتهم ، لثقتهم في قدراتهم علي النجاح والاستفادة وتنمية الكفاءات من خلال هذه الاختبارات .

في حين يتجه الافراد الذين يعتقدون بتدني فعاليتهم الذاتية إلى اختبار مواقف سلوكية سهلة مع العمل على تجنب مواجهة التحديات أوالعراقيل التي قد تهدد استمرارهم في ممارسة ذلك السلوك. ومن امثلة ذلك الأفراد الذين اقلعوا حديثا عن التدخين، يتجنبون المواقف الحافلة بهذا السلوك خوفا من الانتكاس،ويختارون مواقف يكون لهم فيها تحكم أكبر في مقاومة رغبتهم في العودة إلي التدخين . (ورد في سمية ،2010،53،54،55)

4- العوامل المؤثرة في فعالية الذات:

ولما لفعالية الذات أهمية بالغة في حياة الانسان فإن هناك عدداً من العوامل التي تؤثر في فعالية الذات وتساهم في تشكيلها، ويمكن تقسيمها في ثلاث مجموعات هي:

1.4-المجموعة الاولى

1.1.4-التأثريات الشخصية:

ذكر *Zimmerman* 1989 بأن إدراك الفرد لفعاليته الذات لدى الأفراد يعتمد على أربعة مؤثرات شخصية هي:

2.1.4- المعرفة المكتسبة: هناك حد فاصل بين المعرفة كما هي موجودة في البيئة وبين تنظيم الأفراد لتلك المعرفة ذاتياً وفق المجال النفسي لكل منهم، فعندما يكتسب الفرد معرفة ما، فإنه ينظمها وفقاً للألفاظ التي احتوتها،أو وفقاً للبناء الهرمي أو وفقاً للبناء المتتابع، ومن خلال ذلك فإنه يقوم بترتيبها وتخزينها لتتلاءم مع خبراته وكيفية استخدامها في المواقف المستقبلية.

3.1.4-**عمليات ما وراء المعرفة:**إن عمليات ما وراء المعرفة تؤثر في قرارات الأفراد وكيفية تنظيم الذات، فالفرد يقسم أهدافه ويدرسها حسب نوعها ومستوى صعوبتها وتزامنها مع الحاجة، وأن عمليات ما وراء المعرفة تقود الفرد الى كيفية التخطيط والمراقبة و التقويم لأفكاره التي تحقق أهدافه و آليات اتخاذ قراراته، وفي ضوء ذلك يقرر فعالية ذاته.

4.1.4- تحقيق الذات: يشير باندورا *Bandura, 1997* الى أن الطلبة الذين يمتلكون احساسا قوياً بفعالية الذات يميلون أكثر الى انجاز الأهداف الذاتية الصعبة، وتكون أهدافهم واضحة ومحددة وواقعيه وتتلاءم مع توقعاتهم ألذاتية كما أن ذوي الفاعلية الذاتية المرتفعة يمتلكون حب التحدي و المواجهة لأهدافهم، فنراهم أكثر مقدرة على مواجهة المشكلات والصعوبات بسبب الرغبة في التحدي لتحقيق االأهداف والرغبات، وبالتالي الحصول على القدر المرضي من االإ شباع والرضا النفسي وتحقيق الذات.

5.1.4- المؤثرات الذاتية: وهي العوامل الداخلية للفرد والتي تؤثر على سلوكه تأثيرا مباشرا أثناء أدائه لبعض الأعمال والمهمات، وهذه المؤثرات تؤدي الى صعوبة في التنظيم الذاتي، و إحباط على المدى البعيد وهذه المؤثرات مثل القلق، و صعوبة تحديد الأهداف الشخصية، ومستوى الدافعية وعمليتي التفا ؤل والتشا ؤم، وهذه المؤثرات تجعل من فعالية الذات لدى الفرد في انخفاض.

2.4- **المجموعة الثانية _**

1.2.4- التأثريات السلوكية: يؤكد باندورا(*bandura*1977) أن الفرد في أثناء قيامه بالسلوك يمر بثلاث مراحل هي ملاحظة الذات، والتقويم ورد الفعل الذاتي، وتبرز في استجابات الفرد بعد تأثره بدافعية الذات، وفيما يأتي توضيح لكل مرحلة.

2.2.4- ملاحظة الذات *Self- Observation*: ويقصد بها المراقبة المنظمة لأداء، وملاحظة الفرد لنفسه، و إمداده بمعلومات عن مدى تقدمه نحو إنجاز أحد االأهداف، وتتأثر ملاحظة الذات بالعمليات الشخصية مثل، فاعلية الذات وتركيب الهدف، ومخطط العمليات المعرفية، وينشأ من ملاحظة الذات عمليتان سلوكيتان، هما: نقل االأخبار شفهيا أو كتابياً. وبيان كمي بالأفعال وردود الأفعال.

3.2.4- الحكم على الذات: *Self – Judgment*: وتعني استجابة الأفراد التي تحتوي على المقارنة المنظمة لأدائهم مع الأهداف المنشودة والمراد تحقيقها،أو تحقيقها الى مستوى معني.

4.2.4–رد فعل الذات *Self- Reaction*: وتحتوى هذه المرحلة على ثلاثة ردود أفعال هي:

1.4.2.4– **رد الفعل الذاتي السلوكي:** ويسعى فيه الفرد للبحث عن الاستجابة التعليمية النوعية التي تحقق أهدافه، لترك الأثر المرضي في نفسه.

2.4.2.4– **رد الفعل الذاتي الشخصي:** ويبحث فيه الفرد عن اسرتاتيجيات ترفع من كفاءته الشخصية في أثناء عملية التعلم.

3.4.**2**.4– رد الفعل الذاتي البيئي: وهنا يبحث الفرد عن أفضل الظروف البيئية الملائمة والمناسبة لعملية التعلم.

3.4– **المجموعة الثالثة:**

1.3.4–**التأثيرات البيئية:**

يذكر باندورا *Bandura,* أن هنالك عوامل بيئية مؤثرة بفعالية الفرد الذاتية من خلال النمذجة والصور المختلفة، و أن النمذجة لها طرق مختلفة مثل الوسائل المرئية ومنها التلفاز،وأن تأثير النمذجة الرمزية يكون لها أثر كبير على اعتقادات الفعالية بسبب الاسرتجاع المعرفي و أن هناك خصائص متعلقة بالنموذج ولها تأثير على فعالية الذات هي:

2.**3**.4– خاصية التشابه: وتقوم على خصائص محددة مثل، الجنس، والعمر، والمستويات الرتبوية والمتغريات الطبيعية.

3.**3**.4– التنوع في نموذج : و تعني عرض نماذج متعددة من المهارة أفضل من عرض نموذج واحد فقط، وبالتالي تأثيرها أقوى في رفع الاعتقاد في فعالية الذات. (حمادنة وشرادقة2014)

5- أبعاد فعالية الذات:

يحدد باندورا ثلاثة ابعاد لفعالية الذات وتشمل:-

1.5- **قدرة الفعالية *Magnitude*:** ويتحدد هذا البعد كما يشير باندورا من خلال صعوبة الموقف، ويتضح هذا القدر بصورة واضحة عندما تكون المهام مرتبة من السهل الى الصعب، ويطلق عليه أيضا مستوى صعوبة المهمة *Level of task difficulty*، ويحدث هذا حين تنخفض درجة الخبرة والمهارة لدى الطالب عما هو مطلوب داخل الصف؛ فيعجزون عن مواجهة التحدي.

2.5- **العمومية *Generality*:** ويعني هذا البعد قدرة الفرد على أن يعمم قدراته في الواقف المتشابهة، أي انتقال فعالية الذات من موقف لآخر مشابه، إلا أن درجة العمومية تختلف وتتباين من فرد الى آخر.

ويشير سكوارزار ***Schwarzer***(1999) الى ذلك بقوله: "إن الفرد قد تكون ذاته فعاله في مجال ما وقد لا تكون في مجال أخر؛ بمعنى أن الفرد قد تكون لديه ثقة عامة في نفسه، إلا أن درجة الثقة قد ترتفع في موقف وتنخفض في موقف أخر".

3.5- **القوة *Strength*:** ويعني بها بندورا الفروق الفردية بين الافراد في مواجهة المواقف الفاشلة، وما يتبع ذلك من شعور بالإحباط ويعزى ذلك الى أن هذا الاختلاف يعود الى التفاوت بين الأفراد في فعالية الذات، فمنهم من تكون الفعالية لديه مرتفعة، فيثابر في مواجهة الأداء الضعيف، في حين يعجز الآخر85-84 :1977 ,***Bandura***.

(البادي، بنت سعيد،2014،48)

6. الخصائص العامة لذوي فعالية الذات المرتفعة و المنخفضة

1.6.الثقة بالنفس وبالقدرات:

ذكر (عمر الصيق،1986) لعل من أهم صفات الشخص الواثق من نفسه قدرته على تحديد أهدافه بنفسه يقوم بأصعب الأعمال بيسر بالغ، والفرد الفعال لديه القدرة على أن يثق

فيما يسعى اليــه ومن ثم يصبر ويثابر على تحقيقه، والثقــة بــالنفس هي طاقة دافعة تعين صاحبها على مواجهة شتى المواقف الجديدة.

2.6.المثابرة:

المثـابرة سمة فعالــة روحها السـعي، وهي تعين الفـرد على إخراج طموحاته من داخله الـى حيز الوجود، والمثابرة تعنى الإستمرارية وانتقال الفرد من نجاح الـى نجاح والشخصية الفعالة نشطة حيوية لا تفتر همتها مهما صادفها عن عقبات ومواقف محبطة.

3.6- القدرة على إنشاء علاقات سليمة مع الآخرين:

تعتمد فعالية الفرد على تكوين علاقة قوية وسليمة مع الآخرين، فالشخص الفعال تكون لديه القدرة علىإنشاءعلاقات سليمة مع الآخرين بما لـه من سمات المرونـة والشعور بالإنتماء، و الـذكاء الاجتماعي هوالسـلاح الفعـال لـدى الفرد في هذا المجـال وكلمـا كانـت علاقات الفرد قوية مع الآخـرين كلمـا كـان توافقه أفضل وخاصـة توافقه ألاجتمـاعي وعدم وجود علاقات سليمة مع الآخرين من شأنه أن يصيب الفرد بالشعور بالعزلة الاجتماعية.

4.6- القدرة على تقبل وتحمل المسؤولية:

تحمل المسـؤولية أمر لـه قيمته، فلا يقدر على حملها إلا شخص يكـون مهيئـا انفعاليـا لتقبـل المسـؤولية، ويبدع عند أداء واجبه مستخدما كـل طاقاته وقدراته، ويقدم على التـأثير في الآخرين، ويتخذ قراراته بحكمـه، ويثق الآخرون فيه وفي قدرته على تحمل المسؤولية، وفي كونــه يمكــن الاعتماد عليــه مستقبلا، ويختار الأهداف المناســبة القــادر على تحمل مسـؤوليتها وتنفيذه، ويتصف بالواقعيـة فيما يتعلـق بقدراته أو ظروف بيئته، ويحكـم سـلوكه الالتزام الخلقي، والشخص السوي هو الذي يعتبر نفسه مسئول عن أفعاله وتصرفاته و لديه القـدرة على تحمل المسـؤولية التــي تساعده وتمكنــه من الخـروج عن حــدود خبرته الــى الإستفادة من خبرة الآخرين بما يحقق التواصل بينه وبين أفراد مجتمعه.

5.6- البراعة في التعامل مع المواقف التقليدية:

وتعتبر من مظاهر فعالية الذات المرتفعة فالفرد ذو الفعالية المرتفعة يستجيب للمواقف الجديدة بطريقة مناسبة، ويعدل من نفسه وأهدافه وفق ظروف البيئة، يكون مرن وإيجابي وقادر على مواجهة المشكلات الغير ألمألوفة فيدرك ببصيرته الأسلوب الأمثل لحل المشكلات، ويتقبل الاساليب و الأفكار الجديدة في أداء الأعمال.

6.6- سمات ذوي فاعلية الذات المنخفضة :

1- يرى ***Barndura*** أنهم يخجلون من المهام الصعبة.

2- يستسلمون بسرعة.

3- لديهم طموحات منخفضة.

4- ينشغلون بنقائصهم و يهمولون المهام امطلوبة.

5- يركزون على النتائج الفاشلة.

6- ليس من السهل أن ينهضون من النكسات.

7- يقعون بسهولة ضحايا الاجهاد و الاكتئاب.

(ورد في نيفين ، 2011،66،67)

7- مقارنة بين فعالية الذات العالية و المتدنية :

- يمكن التمييز بين فعالية الذات العالية والمتدنية من خلال ملاحظة الخصائص المذكورة سابقا، وهذا وفق أربعة عناصر هي:
  - العمليات المعرفية
  - الدافعية
  - العمليات الانفعالية
  - عمليات الاختيار

(ورد في رزقي، رشيد:**2011،41،42،43،44**).

- **العمليات المعرفية :**

جدول رقم :(01) يبين العمليات المعرفية لفعالية الذات العالية والمتدنية :

الفاعلية الذاتية العالية	الفاعلية الذاتية المتدنية
1- أهداف واقعية، مفهومة وواضحة وقابلة للتحقق، ويظهر التزاما به.	أهداف غير واضحة ومشكك بها يطور حوارات ذاتية فاشلة وخاطئة
2- يطور حوارات ذاتية ناجحة حول أهدافه.	أهداف غير واضحة ومشكك بها
3- يسيطر على الأحداث المؤثرة في حياته وخاصة الغامضة	يطور حوارات ذاتية فاشلة وخاطئة حول أهدافه
4- تفكير تحليلي يساعدهم على تحدي أدائهم لتلبية طموح عالي، ويواجه العوائق والصعوبات	يفشل في السيطرة على الأحداث الأكثر شكا و شرودا، متدني الطموح و الأداء
5- يتخيلون أنهم يحققون أهدافهم	يشككون في إمكانية مواجهة الصعاب والمعيقات عند تحقيق أهدافهم

-العمليات الدافعية:

جدول رقم (02) :يبين الدافعية لكل من فعالية الذات العالية والمتدنية:

الفاعلية الذاتية العالية	الفاعلية الذاتية المتدنية
يبذلون جهدا عاليا لتحقيق الأهداف	يبذلون جهدا عاليا لتحقيق الأهداف
لديهم أفكار عالية عن قدراتهم مما يجعلهم يبذلون جهودا كبيرة	لديهم أفكار متدنية عن قدراتهم مما يجعلهم يفشلون
مثابرون بدرجة كبيرة	مثابرة متدنية
مصادر أهدافهم ودافعيتهم داخلية	مصادر أهدافهم ودافعيتهم خارجية
لديهم قناعة ذاتية بالقدرة ويذل الجهد المناسب	يشككون بقدراتهم ويفشلون في بذل الجهد المناسب
الدوافع تعمل على تعزيز قدراتهم في مواجهة أهداف صعبة التحقيق	يواجهون إحباطا في مواجهة المواقف الصعبة
يستفيدون بدرجة عالية من مواقف التدريب الذاتي	تدني إمكاناتهم في ممارستهم للتدريب الذاتي

- **العمليات الانفعالية:**

جدول رقم (03) يبين العمليات االإنفعالية لكل من فعالية الذات العالية والمتدنية:

الفاعليـة الذاتيـة العاليـة	الفاعليـة الذاتيـة المتدنيـة
يتدربون في السيطرة على التهديدات	تدني إمكانات استفادتهم من التدريب
تتدني لديهم درجات القلق	تزداد لديهم درجات القلق
يتدربون على ضبط أنفسهم بدرجة عالية	تتدنى إمكانية استفادتهم من درجات ضبط ذاتهم
ظروف مناسبة ويمكن السيطرة على متغيراتها	البيئة مصدر خطر وتهديد
يواجهون الإحباط بفعاليـــــة ويتفوقون على مصادرها	يعمل الإحباط على إفساد مستوى أدائه الوظيفي ومعاناته للتهديد
يوفر بيئة يسيطر فيها على المخـــــــاوف المحيطة	يفشل في مواجهة المخاوف البيئية المحيطة
يتفاعل مع الآخرين ويتجاوز الصعوبات البيئية	يطور عزله بسبب فشله في مواجهة أحداث البيئة
يطور استراتيجيات نحو قدرته على السيطرة على الإمكانات البيئية بالثقة بنفسه وضمان مواجهة ما يصادف، وهو متكيف سوي	يطور اضطرابات جسدية مثل الضغط ونقص المناعة وسرعة تطور أعراض المرض بسبب الإحباط وعدم القدرة على السيطرة

- **عمليات الاختيار:**

جدول رقم (04) يبين عمليات الاختيار بين كل من فعالية الذات العالية والمتدنية:

الفاعليـة الذاتيـة العاليـة	الفاعليـة الذاتيـة المتدنيـة
سلوكه نتاج لتفاعل عملياته الذهنية الداخلية وخصائص المتغيرات البيئية	سلوكه استجابة للمتغيرات البيئية ويصعب عليه مواجهتها.
يختار نشاطات مناسبة ويستطيع استثارة قدراته لتحقيق ما يريد .	يشعر أن المواقف تتجاوز قدراته
ينجح في مواجهة التحديات ولديه مهارة في الاختيار	يفشل في مواجهة التحديات ويفتقر إلى مهارة الاختيار
يختار مهنة مناسبة	تضطرب اختياراته المهنية
لديه مدى واسع لاختيار المهنة المناسبة.	لديه مدى محدود من مجال الاختيار المهني

8- نـظريـات فعـاليـة الـذات

1ـ نظرية فعالية الذات لألبرت باندورا(1977) :

انطلق Bandura(1977) في تنظيره لفعالية الذات من اعتقاده بأن التأثير المرتبط بالمثيرات يأتي من الدلالة التي تعطيها الفعالية التنبؤية Predictive efficacy للفرد وليس من كون هذه المثيرات مرتبطة على نحو آلي بالاستجابات،وقد نظر باندورا لفعالية الذات على أنها أحكام الفرد أو توقعاته على أدائه للسلوك في مواقف تتسم بالغموض أو ذات ملامح ضاغطة Sterssful .

تشير(عواطف حسن 1993) الى أن نظرية فعالية الذات تقوم علي الأحكام التي يصدرها الفرد وعلى مدى قدرته على تحقيق الأعمال المختلفة المطلوبة منه عند التعامل مع المواقف المستقبلية ومعرفة العلاقة بين هذه التعليمات والأحكام الفردية والسلوك التابع لها والناتج عنها وهذه الأحكام تعتبر محددات السلوك لدى الفرد في المواقف المستقبلية.

ذكر(جابر 1990) أن نظرية فعالية الذات اشتقت من النظرية المعرفية الاجتماعية التي وضع اسمها *Bandura* 1982، التي أكد فيها بأن الأداء الإنساني يمكن أن يفسر من خلال المقابلة بين السلوك ومختلف العوامل المعرفية، والشخصية والبيئة، كما انه يري أن الأفراد يملكون القدرة على عمل الرموز التي تسمح بإنشاء نماذج داخلية للتحقيق من فعالية التجارب قبل القيام بها،وتطوير مجموعة مبتكرة من الأفعال والاختيار الفرضي لهذه المجموعة من الأفعال من خلال التنبؤ بالنتائج والاتصال بين الأفكار المعقدة وتجارب الآخرين.

تتفاعل كل من الأحداث البيئية والعوامل الذاتية الداخلية (معرفية ،انفعالية ، وبيولوجية) والسلوك بطريقة متبادلة، فالأفراد يستجيبون معرفيا وانفعاليا وسلوكيا إلى الأحداث البيئية، ومن خلال القدرات المعرفية يمارسون التحكم على سلوكهم الذاتي، والذي بدوره يؤثر ليس فقط على البيئة ولكن أيضا على الحالات المعرفية والانفعالية والبيولوجية،ويعتبر مبدأ الحتمية المتبادلة من أهم افتراضات النظرية المعرفية الاجتماعية . ورد في راضية، متوري(2013،68،69،70).

2- فعالية الذات و نظرية التعلم المعرفي الاجتماعي :

تركز نظرية علي اجتماعي على عمليتين تميزت يهما هذه النظرية مقارنة بالنظريات الاخري هما:التعلم بالملاحظة *Observational Learing* ,والتنظيم الذاتي *Self-Regutation* فالتعلم بالملاحظة يعني أن الأفراد يتعلمون عن طريق ملاحظة سلوك الآخرين والشخص الملاحظ يسمي نموذج,Model وهذا التعلم يعتمد على الفكرة التي مؤداها ان الفرد يتعلم سلوكيات جديدة بملاحظة لنموذج يؤدي هذه السلوكيات، فعلى سبيل المثال الطفل يتكلم اللغة عندما يلاحظ *Observe* طريقة تحدث والديه والأفراد المحيطين به وهذه العملية تسمي نمذجة وهذا المصطلح (نمدجة) يقترب من مصطلحات أخري مثل التقليد*Imitation* أو التوحد*Identification* ولكن يختلف عنه انه أكثر ايجابية من جانب المتعلم.

وتؤكد نظرية التعلم الاجتماعي على دور كل من النشاط المعرفي والتعلم بالملاحظة في السلوك البشري فعلماء هذه النظرية ينظرون إلى الأفراد على أنهم متأثرون ومؤثرون في البيئة المحيطة بهم وهم يؤكدون على ان العوامل الداخلية للشخص يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار عند تفسير السلوك البشري فالأفراد من وجهة نظرهم مدركون لذاتهم ومتعلمون هادفون يطلبون المعلومات من بيئتهم المحيطة وليس مستجيبين للمثيرات بطريقة آلية.

وفي ضوء نظرية التعلم المعرفي الاجتماعي يتضمن هذا النظام عمليات أساسية للذات تشمل نمو الكفاءات الخاصة بالفرد واعتقادات فعالية الذات وقدرات التنظيم الذاتي والاحداث المحيطة بالفرد. (أحمد علي،2004،23،24)

إن النظرية المعرفية الاجتماعية افترضت أن سلوك الفرد والبيئة والعوامل الاجتماعية تتداخل بدرجة كبيرة، فالسلوك الانساني في نظرية (باندور) يتحدد تبادليا بتفاعل ثلاثة مؤشرات هي: العوامل الذاتية، والعوامل السلوكية، والعوامل البيئية.

(بوقصارة، زياد،2015، 20)

وفسرت نظرية التعلم الاجتماعي العوامل الداخلية والشخصية للفرد ومنها اعتقادات الكفاءة الذاتية في ضوء ما يسمي بنموذج الحتمية التبادلية الثلاثي, وفي هذا النموذج تتفاعل ثلاثة عناصر مع بعضها البعض بحيث أن كل منها يتأثر ويؤثر في الآخر وهذه العناصر هي السلوك البشري والعوامل المعرفية والشخصية للفرد ومنها فعالية الذات أما العنصر الثالث فهو البيئة.

ويمكن شرح التفاعلات التبادلية بهذا الشكل التالي :

1 – فعالية الذات ← السلوك وهذا يعني فعالية الذات تؤثر في السلوك كما أنها تتأثر بالسلوك.

ا– فعالية الذات تؤثر على السلوك (فعالية الذات ← السلوك) :فالتوقعات والاعتقادات و الادراكات الذاتية والأهداف والإغراض المقصودة تشكل وتوجه السلوك البشري وهذا يتضح

من الدور التي تقوم به فعالية الذات في زيادة معدل أداء الفرد ومساعدته في التغلب على العقبات والمشاكل التي تواجهه ومن ثم تساعده في اصدر سلوكيات أفضل.

ب- السلوك يؤثر على فعالية الذات(السلوك← فعالية الذات):نظرا لان السلوك يعد الفرد بالخبرات واستراتيجيات التنظيم الذاتي التي لها دور في تكوين الاعتقادات.

2- فعالية الذات ↔ المثيرات البيئية :وهذا يعني ان فعالية الذات تؤثر في البيئة المحيطة كما ان البيئة تؤثر في فعالية الذات.

أ- فعالية الذات تؤثر في البيئة المحيطة (فعالية الذات ← البيئة المحيطة):فالأفراد بما يملكون من اعتقادات عن قدرتهم على تحقيق مهام معينة يحدثون تأثيرات وردود أفعال مختلفة في بيئتهم المحيطة فالفعالية الذات تجعل الفرد يؤدي أداء أفضل والذي بدوره يؤدي إلى استحسان الآخرين وتقديرهم واحترامهم ويؤثر في طريقة تعامل الافراد المحيطين به معه.

ب- المثيرات البيئية تؤثر ايضا في فعالية الذات(البيئة⟸ المحيطة فعالية الذات نظرا لان النمذجة وملاحظة سلوك الآخرين أساليب الإقناع الاجتماعي والتشجيع الذي يتلقاه الفرد من جانب الآباء والمحيطين به، وغير ذلك من المثيرات البيئية تعد عوامل بيئية مهمة جدا في تكوين اعتقادات الفرد عن فعالية الذات.

3. **البيئة ↔ السلوك البشري:**

أ- فالبيئية تؤثر في سلوك (البيئة ← السلوك) كما في سلوكية سكنر، نظرا لان المؤثرات البيئة تؤثر على سلوك الفرد، ولكن هذه المثيرات لا تؤثر على السلوك إلا إذا نشطت بسلوك مناسب. فمثلا المعلم (مثير من مثيرات البيئة) لا يؤثر على سلوكيات تلاميذه إلا اذا حضروا الفصل.

ب-السلوك البشري يؤثر على البيئة (السلوك ← البيئة) :فالشخص العدواني يخلق بيئة عدوانية أينما ذهب، بينما الشخص الطيب يحدث جو ودي ولطيف.

(أحمد علي،2004،23،24)

9- الدراسات السابقة:

1. **دراسة شونك** (*Schunk.1881*): استهدفت هذه الدراسة إلى االتعرف على فعالية الذات بالانجاز الدراسي لدى عينة من تلاميذ أحدى المدارس الابتدائية مؤلفة من **(56)** تلميذاً أو تلميذة من الذين يعانون مستوى متدني من أداء العمليات الحسابية والمثابرة على هذه العمليات ومستوى ومتدنياً في الثقة بالذات، وبعد إخضاع قسم من العينة إلى برنامج تدريبي أجرى الباحث اختبارً بعدياً وقورنت درجات الاختبار القبلي والبعدي باستخدام الاختبار التائي (*t- test*)، دلت النتائج على أن التلاميذ الذين أخضعوا للبرنامج التدريبي حلوا معظم المسائل الحسابي، أما المجموعة الأخرى فلم تظهر أي نوع من التحسن باستثناء مستوى منخفض من المثابرة (*Schunk, 1981 : 97*).

2.**دراسة لينت واخرون (*Lent et. al., 1984*) :**

استهدفت هذه الدراسة تعرف العلاقة بين فعالية الذات و المثابرة والنجاح في الدراسة الجامعية لدى عينة من طلبة كلية العلوم والهندسة، وقد توصلت الدراسة الى ان الطلبة الذين أشاروا إلى أن لديهم فعالية الذات أعلى بالنسبة للمتطلبات الدراسية حصلوا على درجات أعلى في التحصيل وثابروا مدة أطول.

3.دراسة (*Bandura.A et al,1987*):

حيث درست العلاقة بين كفاءة الذات والتحكم في الالم (الميكانيزمات الاوبيودية واللاأوبيودية (*Opioid and aon apioid mechanisms*)، وذلك على عينة تحتوي على 36 رجل و36 امرأة، وتم تعليم جزء من أفراد العينة استراتيجيات معرفية للتحكم في الألم، وأعطيت لهم أدوية إيحائية، أما الجزء الأخر من العينة فلم يتلق أي تدخل، ثم تم قياس درجة تحملهم للألم في مجالات مرحلية بعد إعطائهم إما محلول محلي وإما النالوكسون *"Naloxone* وهو مضاد أفيوني يعيق التأثيرات التسكسنية للأفيونات (الأبيويدات)، ودلت النتائج على أن التدريب على التحكم المعرفي قوى من كفاءة الذات المدركة لمقاومة خفض

الألم، في حين أن الدواء الإيحائي رفع من كفاءة الذات المدركة لمقاومة الألم ولكن دون خفضه.

أما الذين لم يتلقوا أي تدخل فلم تتغير فعالية المواجهة لديهم، ودلت النتائج على أنه كلما زادت فعالية مواجهة الألم لدى الأفراد كلما زادت درجة تحملهم للاستثارات المتزايدة للألم، حيث قدمت نتائج الدراسة دلائل على أن خفض استثارات الألم من خلال التحكم المعرفي هو موجه بواسطة الميكانيزمات الأبيودية واللاابيودية.

إن الأفراد الذين تلقوا تدريبا معرفيا وأعطي لهم نالوكسون كانوا أقل تحملا للألم من الذين أعطي لهم المحلول المحلي حيث أن كلما كانت فعالية المواجهة أقوى في خفض الألم كلما كان تنشيط الأبيويدات أكبر.

بالإضافة إلى أن الأفراد الذين تلقوا تدريبا معرفيا تمكنوا من رفع درجة تحملهم للألم بالرغم من أن الميكانيزمات الأبيودية كانت موقفة بواسطة النالكسون، والذي يتماشي مع المكون اللاأبيودي في التحكم المعرفي للألم .

ووجد أن الدواء الإيحائي قد ينشط أيضا بعض الميكانيزمات الأبيودية لأن الدواء الإيحائي يندرج ضمن مهارات تخفيض الألم، و عليه فإن كفاءة الموجهة المدركة هي التي تؤدي الى تحمل الألم ودرجة تنشيط الأفيونات. (صليحة،2008،22)

4.دراسة حمدى الفرماوي (1990):

استهدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين بعض السمات الشخصية وفعالية الذات وبلغت العينة (126) طالبا وطالبة تراوحت أعمارهم من (19-21) عام بمتوسط عمر زمنى قدره (20) عام وقد استخدم الباحث تكنيك خاص بتقدير الفاعلية الذاتية واختبار كاليفورنيا للشخصية ، وقد أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية : وجود فروق دالة فى السمات الشخصية بين مجموعة مفرطى التوقع للفاعلية الذاتية ومتوسطى التوقع لفعالية الذات ومنخفضى التوقع لفعالية الذات ، ماعدا سمة الميل الاجتماعى فلم تشير النتائج إلى وجود فروق بين المجموعات الثلاث لفعالية الذات. (النشاوي،2006،482)

5.دراسة آليستر وآخرون (*Alastair , Et .al . 1991*):

والتي أجريت على 273 من الشباب المرضي بالسرطان، الذين يعانون من مواقف الحياة الضاغطة بسبب المرض والتي استخدم فيها مقياس فعالية الذات وبروفيل الحالات المزاجية ومقياس ضغوط الحياة، قد أوضحت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين فعالية الذات ومواقف الحياة الضاغطة. بالإضافة إلى أن فعالية الذات يتم تدعيمها بالممارسة والتدريب من خلال االاصداقاء والأسرة – زملاء الدراسة عن طريق المشاركة الاجتماعية.

وفي دراسة عن المكتئبين والكفاءة السلوكية مع أسرهم وعلاقتها بالمتغيرات الديموجرافية والنفسية والاجتماعية والتي أجريت على 59 من الشباب المكتئبين وغير المكتئبين من خريجى الجامعات، تبين وجود علاقة سالبة بين فعالية الذات،نقص المشاعر الوجدانية، انخفاض مظاهر المشاركة الاجتماعية في أسلوب التربية الأسرية، عدم كفاءة الوالدين في القيام بالدور الوالدي. (النشاوي،2006،480)

6.دراسة كيلي (*Kelly, 1993*):

قام كيلي بإجراء دراسة هدفت إلى تحديد العلاقة بين كل من الجنس والإنجاز الأكاديمي وبين فعالية الذات والاهتمامات المهنية حيث تكونت عينة الدراسة من (286) طالبا من الصفين التاسع والحادي عشر بالمدارس العليا، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير محدود للجنس على فعالية الذات لصالح الذكور، كما أشارت إلى إمكانية التنبؤ بفعالية الذات من خلال الإنجاز الأكاديمي. في حين أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في الميول المهنية. (اليوسف،2013،336)

7.دراسة السيد (1994):

اجري السيد دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين فعالية الذات والتغذية الراجعة، و تكونت عينة الدراسة من **(283)** طالبا وطالبة من طلبة الصف الثالث الإعدادي، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، قسمت العينة إلى مجموعتين أحدهما تجريبية أعطيت التغذية الراجعة في حين المجموعة الضابطة لم تتلق التغذية الراجعة. أشارت

النتائج إلى عدم وجود فروق دالة احصائيا في فعاليــة الــذات الأكــاديمية بين المجموعتين التجريبية والضابطة. (خليف سالم،د/س،145)

8.دراسة (السيد محمد ابو هاشم 1994): والتي تهدف إلى معرفة أثر التغذية الراجعة على فعالية ـ الذات ، وأيضا سعى الباحث إلى بناء مهام لتقدير فعالية . الذات الأكاديمية لدى عينة الدراسة. وتكونت عينة الدراسة الكلية من (274) تلميذا وتلميذة بالصف الثالث الإعدادي تم اختيارهم بطريقة عشوائية. حيث تم تقسيمها إلى مجموعتين مجموعة ذكور (142) تجريبية (71)، وضابطة (71)، مجموعة إناث (142) تجريبية وضابطة (71). أما أداة الدراسة التي تم استخدامها(مقياس فعالية ـ الذات الأكاديمية من إعداد الباحث)وأيضا تحليل التباين المتعدد لحساب الفرق بين المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة في فعالية ـ الذات الأكاديمية، وكذلك معرفة الفرق بين البنين والبنات، وحساب تأثير التفاعل الثنائي بين التغذية الراجعة والجنس على فعالية . الذات الأكاديمية، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية. (ابو هاشم، 1994)

ـ لا توجد فروق دالة إحصائيا بين البنين والبنات في فعالية ـ الذات الأكاديمية.

ـ يوجد تأثير دال إحصائيا للتفاعل الثنائي بين التغذية الراجعة، والجنس على التغيرات التابعة (التقرير الذاتي القبلي ، التقرير الذاتي ألبعدي ، فعالية الذات الأكاديمية) وأرجع ذلك إلى أنه عقب تلقي المفحوصين معلومات حول أدائهم في المهمة السابقة، فان الاستفادة من هذه المعلومات تنعكس على التوقعات القبلية للمهمة التالية، ولذلك تكون التوقعات القبلية مرتفعة.

9.دراسة (Muddle et al...,1995):

أجري مادل وآخرون دراسة طويلة تناولت العلاقة بين أبعاد كفاءة الذات الثلاثة (الصعوبة، التعميم ، القدرة) واستخدموا ثلاثة مقاييس مختلفة بين أبعاد كفاءة الذات الثلاثة ، وقد توصلت نتائجها إلي أن :

ـ توقعات كفاءة الذات في شأن الامتناع عن التدخين تنبأت بالإقلاع عن التدخين على المدى المتوسط والبعيد.

ـ وتنبأ بعد الصعوبة لمفهوم كفاءة الذات بالامتناع عن التدخين على المدى القصير.

ـ بينما تنبأ بعد القدرة لكفاءة الذات بالإقلاع عن التدخين على المدى الطويل.

ـ وكان لبعدي التعميم والقدرة لكفاءة الذات أكبر قوة تنبئيه في شان الامتناع عن التدخين بعد العلاج على المدى الطويل. (صليحة،2008،25)

10.دراسة (محمد السيد عبد الرحمان ،1998):

وتهدف هذه الدراسة الى البحث العلاقة بين كفاءة الذات والمتغيرات المرتبطة بسلوك التدخين وكثافة التدخين مثل العوامل المؤدية لزيادة معدل التدخين أو خفضه، وسن الانخراط في التدخين وكثافة التدخين، وعدد مرات الامتناع الفاشلة، ومدة الامتناع منه،وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين من الذكور:

ـ عينة المدخنين وقوامها 82 مدخنا تتراوح أعمارهم مابين 14-38 عاما من طلاب المراحل الثانوية والجامعية والدراسات العليا.

ـ عينة غير المدخنين:وعددهم 144 فردا تتراوح أعمارهم مابين 36.14 عاما، والعينتان متجانستان عمريا وتعليميا ومهنيا .

وطبقت على المجموعة الأولى كل من :

ـ قائمة التقرير الذاتي لسلوك التدخين :اعداد الباحث

ـ مقياس كفاءة الذات للمدخنين :اعداد الباحث

في حين طبق على المجموعتين مقياس الكفاءة العامة للذات اعداد كل من روبرت تبتون ، وايفرت ورثنجتون

وأسفرت الدراسة عما يلي:

1ـ وجود فروق جوهرية بين المدخنين وغير المدخنين في:الكفاءة العامة للذات، والفروق في صالح غير المدخنين.

2ـ وجود فروق جوهرية بين المدخنين الأصغر سنا والأكبر سنا في بعد كفاءة الذات في مواجهة الاحباطات الداخلية وفي درجة الكلية لمقياس كفاءة الذات للمدخنين، والفروق في صالح المدخنين الأصغر سنا في حين لا توجد فروق بين المجموعتين في بعد الاستجابة للضغوط الخارجية والكفاءة العامة للذات.

3ـ وجود فروق جوهرية بين المدخنين باختلاف مدة التدخين (5.1 سنوات فأكثر) في بعد كفاءة الذات في مواجهة الاحباطات الداخلية، وفي كل من درجة الكلية لمقياس كفاءة الذات للمدخنين، ومقياس الكفاءة العامة للذات، والفروق لصالح المدة الأصغر.

4ـ وجود فروق جوهرية بين المدخنين باختلاف كثافة التدخين

(خفيف . متوسط . كثيف) والفروق في صالح ذوي التدخين الخفيف (**10.1** سجائر).

5ـ وجود فروق جوهرية بين المدخنين باختلاف مدة الامتناع (أقل من شهر، وشهر فأكثر) في كل من كفاءة الذات للاستجابة للضغوط الخارجية والدرجة الكلية لفعالية الذات للمدخنين، وفي فعالية الذات العامة، والفروق في صالح مجموعة الممتنعين عن التدخين لمدة طويلة بينما لاتوجد فروق بين المجموعتين في بعد فعالية الذات في مواجهة الاحباطات الداخلية. (صليحة،2008،22)

11.دراسة دبفز وميشل 1999، لمعرفة وتحديد دور الفعالية . الذات في تسهيل الانجاز لطلاب الجامعة، وكان الهدف الأساسي من الدراسة هو اختيار أو فحص نظرية باندورا الخاصة بالتعلم الاجتماعي المعرفي على التحصيل الأكاديمي ودرجات فعالية . الذات. وقد كان التركيز منصبا في هذه الدراسة على تحديد أي الطرق التعليمية تسفر عن أعلى درجات تحصيل أو اكتساب فعالية ـ الذات، والتحصيل الأكاديمي.

وقد تم تحويل نظرية "باندورا" إلى طرق تعليمية من التعلم المعرفي وقد شملت الدراسة (110) مفحوصا من أربعة فصول في مادة الإحصاء. وكان هناك ثلاث مصادر من مصادر فعالية ـ الذات لباندورا ثم الاعتماد عليها كأساس نظري للطرق التعليمية وهي (التعلم التجريبي ، والتعلم التخيلي ، والتعلم الاقناعي)، وقد استخدمت الطريقة التجريبية

للتعلم الموجه ذاتيا والذي يمثل طبقا للنظرية المصدر الأول لفعالية ـ الذات وهو انجازات الأداء، أما المصدر الثاني وهو التعلم التخيلي فقد أشتمل على النمذجة الاجتماعية،والمصدر الثالث وهو الإقناع اللفظي والذي اشتمل علي أساليب التعلم الاقناعي، وتم تجميع المصادر لصنع طريقة تعليمية شاملة وطريقة موحدة والتي أحاطت بالخصائص المعرفية والمعرفية للمصادر الثلاثة الأساسية لفعالية ـ الذات. وقد اشتملت الإجراءات الإحصائية علي اختبار *T test* واختبار *Anova*.

وقد أظهرت النتائج أن كل الطرق التعليمية أسفرت عن زيادة في درجات الفعالية، كما أن مكتسبات فعالية ـ الذات ومستويات التحصيل كانت متكافئة عبر الطرق التعليمية، كما كشف اختبار *Anova* عن عدم وجود فروق في درجات التحصيل بين الطرق التعليمية،وهذه النتائج تدعم الممارسات التعليمية التي تزيد التحصيل وفعالية ـ الذات إذا تم تطبيق نظرية التعلم المعرفي الاجتماعي على الفصول الدراسية.

12.**دراسة حمدي وداود** (2000):

أجري حمدي وداود دراسة هدفت إلى الكشف عن علاقة فعالية الذات المدركة بمتغيرات الجنس، ودرجة الاكتئاب والتوتر، تكونت عينة الدراسة من **(414)** طالبا وطالبة من طلبة البكالوريوس في الجامعة الأردنية منهم **(312)** من الإناث **(93)** من الذكور، واشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي االذكور والإناث على مقياس فعالية الذات كدرجة كلية، وعلى الدرجات الفرعية للأبعاد السلوكية والمعرفية والانفعالية لصالح الطلبة الأقل توترا والأكثر توترا على مقياس فعالية الذات كدرجة كلية وعلى الدرجات الفرعية للأبعاد السلوكية والمعرفية والانفعالية لصالح الطلبة الأقل توترا. (خليف سالم،د/س،145)

13.**دراسة**(*Booth et al,2000*):

قام بهذه الدراسة كل من بوث واخرون (*Booth et al,2000*)من خلال دراسة ميدانية أجروها في أستراليا على عينة عشوائية متكونة من **499** شخصا مسناتم قياس نشاطهم الرياضي اضافة الى قياس فعالية الذات ومتغيرات نفسية واجتماعية أخري.

وقد أظهرت النتائج بكل وضوح أن ذوي فعالية العالية للذات كانوا أكثر نشاطا وحيوية من غيرهم. (صليحة،2008،27)

14.دراسة حسيب (2001) :

فسعت إلى التعرف على العلاقة بين المهارات الاجتماعية و فعالية الذات، وكذلك الفروق بين المتفوقين والعاديين و المتأخرين دراسيا في المهارات الاجتماعية، وبين الذكور و الإناث، وبين الأصغر سنا والأكبر سنا في المهارات الاجتماعية و فعالية الذات. وقد تكونت عينة الدراسة من (188) طالبا و طالبة من المرحلة الجامعية. حيث أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباط بين بعض المهارات الاجتماعية و الفعالية الذاتية، كما أشارت إلى وجود فروق بين المتفوقين و العاديين و المتأخرين دراسيا في المهارات الاجتماعية لصالح المتفوقين، كما أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة بين الذكور والإناث في المهارات الاجتماعية، في حين أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة في فعالية الذات تعزى إلى الجنس وكانت لصالح الذكور، كذلك وجود فروق في المهارات الاجتماعية بين الأصغر سنا و الأكبر سنا لصالح الأكبر سنا.في حين أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة في فعالية الذات بين الطلاب الأكبر سنا أو الأصغر سنا.

(اليوسف،2013،336)

15.دراسة إبراهيم توفيق 2002 :

بدراسة للتعرف علي طبيعة العلاقات بين فعالية العامة للذات وكل من مستوى الطموح، ودافعية الانجاز، وأيضا أثر اختلاف الجنس والتخصص الدراسي (ثانوي عام ، ثانوي فني)على الفاعلية العامة للذات.

وقد تكونت عينة الدراسة من (42) طالبا بالصف الثاني الثانوي العام و (44) طالبة، أما عينة الثانوي التجاري تكونت من (41) طالبا بالصف الثاني و (32) طالبة . وعينة الثانوي الصناعي تكونت من (35) طالب من الصف الثاني و (41) طالبة . وقام الباحث باستخدام وتطبيق هذه الأدوات على عينة من مقياس الفعالية العامة ـ للذات (إعداد تيتون ، ورثنجتون) ترجمة محمد السيد عبد الرحمان، مقياس مستوى الطموح (إعداد الباحث) واختيار الدافع للانجاز للأطفال والراشدين (إعداد فاروق عبد الفتاح موسي ، 1991) وقد أسفرت نتائج الدراسة عن :

ـ توجد علاقة موجبة بين فعالية العامة ـ للذات ومستوى الطموح لدى طلاب الثانوي (العام ، الصناعي ، التجاري).

ـ توجد علاقة موجبة بين فعالية العامة ـ للذات ودافعية الانجاز لدى العينة الكلية للدراسة.

ـ توجد فروق بين الجنسين في متوسطات درجات فعالية العامة ـ للذات لصالح الذكور.

ـ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات فعالية العامة . للذات باختلاف نوع التعليم الثانوي (عام ، تجاري، صناعي).

ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي فعالية العامة ـ للذات في متوسطات درجات مستوي الطموح ، ودافعية الانجاز. (توفيق، 2002)

16.دراسة الصائغ (2004) :

بحثت الدراسة العلاقة بين الأفكار اللأعقلانية ومستوى التفكير التجريدي والمهارات الاجتماعية وفعالية الذات لدى عينة من الطالبات والطلاب بالمرحلة الجامعية في محافظة جدة، حيث بلغت عينة الدراسة (1077) طالبة وطالب جامعي تراوحت أعمارهم بين (18–24) سنة، واستخدمت الباحثة أدوات الدراسة التي كان ثلاث منها من إعدادها وهي مقاييس: الأفكار اللاعقلانية – المهارات الاجتماعية – فعالية الذات. حيث أشارت نتائج

المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة و التحصيل الدراسي العام الدراسة إلى وجود علاقة دالة وسالبة بين متغير الأفكار اللاعقلانية والمهارات الاجتماعية ، لدى أفراد عينة الدراسة ذكورا وإناثا كما أشارت إلى وجود علاقة دالة وسالبة بين متغير الأفكار اللاعقلانية وفعالية الذات على مستوى العينة الكلية و كذلك عينة الطالبات والطلاب. (اليوسف،2013،336)

17.**دراسة سحلول** (2005) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين فعالية الذات ودافعية الإنجاز الدراسي وأثرهما في التحصيل الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة صنعاء. تكونت عينة الدراسة من (**1025**) طالبا وطالبة من الصف الثاني الثانوي الأدبي للعام الدراسي **2005/2004** تم اختيار العينة بطريقة عشوائية، وقد استخدم الباحث اداتين هما:

مقياس فعالية الذات العامة لشفارتر تعريب المنصور (**1993**)، واختبار الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين، لهرماتر تعريب موس (**1981**) واستخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون واختبار–**test** وتحليل التباين الثنائي واختبار شفهي للمقارنات البعدية. توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط موجبة دالة احصائية (**a < 0.05**) بين فعالية الذات ودافعية الإنجاز الدراسي كما توصلت الدراسة إلى وجود فرق دال احصائيا عند مستوى (**a> 0.05**) في التحصيل الاكاديمي لدى الطلبة إلى مستويات الدافعية ولصالح ذوي دافعية الإنجاز الدراسي المرتفعة. (خليف سالم،د/س،146)

18.دراسة عبد الكريم (2008):

هدفت تعرف فاعلية استخدام استراتيجية تدريس اللأقران في تنمية مفهوم الذات لدى طلبة قسم الجغرافية في كلية التربية الأساسية جامعة الموصل، وتكونت عينة البحث من مجموعة واحدة شملت جميع طلبة الصف الثالث قسم الجغرافية في كلية التربية الأساسية للعام الدراسي (2006 .2008) وقد بلغ عدد أفرادها (23) طالبا وطالبة، واستخدمت الأداة

التي أعدها بكر (1979)، وتم عرضها على مجموعة من الخبراء في التربية وعلم النفس لإيجاد الصدق الظاهري للأداة، وأما الثبات فقد حسب بطريقة إعادة الاختبار حيث بلغ (0.80)، تم إجراء التطبيق القبلي لمقياس مفهوم الذات على عينة البحث و بتدريس المجموعة باستخدام استراتيجية تدريس الاقران، وقد استمرت التجربة عشرة أسابيع، وبعد اللأنتهاء من تطبيقها تم إجراء التطبيق البعدي للمقياس. وباستخدام اختبار(ت*t-test(*. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح استجابات الطلبة (الذكور والاناث) في التطبيق البعدي للمقياس تعزى لاستراتيجية تدريس الاقران في تنمية مفهوم الذات.

(قطاوي، ابو جاموس2015،1)

19.دراسة دي ويتز وآخرون *(De Witz et al , 2009)* :

أجري دراسة هدفت إلى فحص العلاقة بين فعالية الذات والهدف من الحياة لدى طلبة الجامعة، و تكونت عينة الدراسة من (344) طالباً، منهم (331) من الإناث و(111) من الذكور شملت الطلبة الأمريكيين من أصل قوقازي، وآسيوي، وأفريقي وغير ذلك، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة ارتباط إيجابية بين فاعلية الذات؛ والهدف من الحياة، فكلما زادت فاعلية الذات زاد الهدف من الحياة. كما أظهرت نتائج الدراسة أن استراتيجيات التدخل المستندة إلى نظرية فعالية الذات لها تأثير إيجابي على الإحساس بالهدف من الحياة. (ابو غالي،2012،626)

20.دراسة كل من رودينبيري ورينك *(Roddenberry &Renk ,2010)*) :

قام بدراسة هدفت إلى التحقق من دور مركز الضبط، وفعالية الذات كمتغيرات نفسية وسيطة في العلاقات بين الضغوط والمرض لدى طلبة الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (159) طالبا جامعيا من المستفيدين من الخدمات الصحية في الجامعة. وأظهرت نتائج الدراسة أن المشاركين ممن لديهم مستويات عالية من الضغوط، أظهروا

مستويات عالية من المرض، كمـــــا أظهرت نتائج الدراسة أن المشاركـــــين ممن لديهم مستويات عالية من الإجهاد والمرض لديهم مستويات متدنية من فاعلية الذات.

(ابو غالي،2012،626)

21.دراسة (*Hass et al.2011*) :

قام هاس بدراسة علي عينة من (73) مريضة ، فقد استكشفت العلاقة بين الكرب النفسي والإرهاق و فعالية الذات والنشاط البدني وبين نوعية الحياة، ووجدوا ارتباطا دالا سلبيا بين درجة التعب والإرهاق الذي يؤدي إلى انخفاض الكفاءة الذاتية. (ابتسام،2015،47)

22.دراسة فتيح (2014) بعنوان مركب القابلية للاستعمار في ضوء العلاقة بين مفهوم الذات و فعالية الذات،هدفت الدراسة للتعرف على طبيعة العلاقة بين مفهوم الذات و فعالية الذات و انعكاسهما على تكوين الشخصية. ومنه اعتمد الباحث على المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، و تمت معالجة البيانات المحصل عليها من خلال تحليل مركب القابلية للاستعمار تحليلا علميا بالاستناد الى العلاقة الموجودة بين مفهوم الذات و الفاعلية الذاتية،حيث توصل الباحث من خلال الدراسة الى استخلاص بعض النتائج الهامة وهي ان هناك ارتباط وثيق الصلة بين مفهوم الذات و فعالية الذات، و علاقة تأثير و تأثر بينهما. إذ أن مفهوم الذات يؤثر بصورة مباشرة في توقعات الفرد لقدراته على الانجاز، في حين تنعكس طبيعة توقعات فعالية الذات على طبيعة مفهوم الذات إما ايجابا أو سلبا. (فتيح،2014،20)

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال ماسبق إتفقت بعض من الدراسات في دراسة متغير فعالية الذات العامة من حيث ارتباطها بالانجاز الدراسي و المثابرة و النجاح و كانت حول التعرف على علاقة فعالية الذات بالانجاز الدراسي لدى عينة من طلبة كلية العلوم و الهندسة مثل دراسة شونك 1981 ودراسة لينت و آخرون1984 ودراسة كيلي 1993 التي استهدفت الى التعرف على العلاقة بين فعالية الذات و المثابرة و النجاح في الدراسة الجامعية وأما دراسة

حمدي الفرماي1990 سعت للكشف عن العلاقة بين بعض السمات الشخصية و فعالية الذات لدى الطلبة الذكور و الطالبات الاناث فاسفرات النتائج الى وجود فروق دالى في سمات الشخصية بين المجموعتين اما ودراسة بندورا1987 سعت للتعرف على العلاقة بين فعالية الذات و التحكم في اللالم على عينة من الذكور و الاناث وتتفق معها دراسة اليستر 1991 التي اجريت على عينة من السباب مرضى بالسرطان و الذين يعانون من مواقف الحياة. فإن هذه الدراسات إعتمدت في دراسة موضوع فعالية الذات على المنهج الوصفي و التجريبي . أما من حيث العينة فكانت محصورة بين فئة الطلاب و العمال المهنيين و المرضى

ومنه تم استخدام عدة مقاييس في الدراسات السابقة مقياس فعالية الذات و مقياس الافكار اللاعقلانية و مقياس المهارات الاجتماعية كذا مقياس مفهوم الذات اما من حيث النتائج فلم تتفق الدراسات السابقة عن وجود او عدم وجود علاقة بين متغير فعالية الذات و المتغيرات الاخرى حيث اسفرت نتائج دراسة *Hass* 2011 الى وجود ارتباطا سالبا بين درجة التعب و الارهاق الذي يؤدي الى انخفاض فعالية الذات كما توصلت دراسة فتيح 2014 الى أن هناك ارتباط وثيق بين مفهوم الذت و فعالية الذات و دراسة حمدي وداود (2000) التي اشارت نتائجها الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي االذكور والإناث على مقياس فعالية الذات كدرجة كلية و كذلك دراسة حسيب (2001) حيث أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباط بين بعض المهارات الاجتماعية و الفعالية الذاتية، كما أشارت إلى وجود فروق بين المتفوقين و العاديين و المتأخرين دراسيا في المهارات الاجتماعية لصالح المتفوقين، كما أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة بين الذكور.

خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق ذكره تم عرض جملة من العناصر التي تبلورت حول فعالية الذات والتي أولى لها علماء النفس اهتماما كبيرا، وعلى رأسهم (ألبرت باندورا)

حيث قدمها في إطار نظري متكامل من خلال النظرية الاجتماعية المعرفية وتفاعلها مع السلوك الإنساني الذي يعتبر محصلة للظروف الاجتماعية والبيئية التي يعيش فيها الإنسان حيث يتأثر ويؤثر فيهما، ومنه تم التطرق إلى أهم ما ورد في هذا الفصل من فعالية الذات وكذلك ذكر مصادره ومستوياتها ،والعوامل المؤثرة فيه كما عرجنا إلى أبعاد فعالية ألذات كما تم المقارنة بين فعالية الذات العالية والمتدنية،ومنه تم ذكر بعض نظريات فعالية الذات وفي أخر الفصل تم عرض مجموعة من الدراسات السابقة التي تطرقت إلى موضوع فعالية الذات وذلك بتنظيمها مراعاة للتسلسل الزمني.

الفصل الثالث : الإعاقة الحركية

تمهيد

1 – تحديد فئات الإعاقة

2 – مفهوم الإعاقة الجسمية والصحية

3–تصنيف الإعاقة الحركية:

4–أسباب الإعاقة الحركية(الجسمية)

5–العوامل التي تودي للاضطرابات النفسية لدى المعوق حركيا

6– خصائص المعاقين حركيا

7–المشكلات والصعوبات التي تواجه المعاقين حركيا

8– احتياجات المعاقين حركيا

9– الوقاية من الإعاقة الحركية والتدخل العلاجي:

10– الدراسات السابقة

خلاصة الفصل

تمهيد :

استفادت فئة ذوي الاحتياجات الخاصة في السنوات الأخيرة اهتمامات من طرف الجهات الحكومية، ويعود الفضل إلي تلك البحوث والدراسات التي برزت فيها استعدادات وقدرات هذه الفئة الخاصة، وكان لهم النصيب الأوفر في توفير مناصب العمل وحق المشاركة في النشاطات الاجتماعية والاندماج الاجتماعي .

ومما لاشك فيه أن من بين هذه الفئات التي تشكل مشكلة تربوية وتأهيلية خطيرة، وهي الإعاقة الحركية والتي هي من أسرع الإعاقات التي يمكن أن تصيب الإنسان في أي مكان وزمان، إذ ينتج عنها عدم قدرة المصاب على التوافق النفسي والاجتماعي .

وفي هذا الجزء يتم معالجة موضوع الإعاقة الحركية، من خلال تحدي فئة المعاقين حركيا من ضمن الفئات الخاصة وكذا مفهوم الإعاقة الجسمية والصحية عامة، ثم التطرق إلي مفهوم الإعاقة الحركية مع تصنيفها، و شرح أسبابها، وكذا الأسباب التي تؤدي للاضطرابات النفسية لدي هذه الفئة، وذكر الخصائص التربوية النفسية للأطفال المعاقين حركيا (جسميا) والسلوكية والتعليمية لنفس الفئة، والمشكلات والصعوبات التي تواجهها، واحتياجاتها، والمشكلات المعوقين حركيا، وفي الأخير كيفية الوقاية من الإعاقة الحركية وعرض أساليب العلاج الطبيعي لهذه الفئة .

وفي نهاية الفصل تم عرض مجموعة من الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع الإعاقة الحركية وذلك بتنظيمها بمراعاة التسلسل الزمني.

1- تحديد فئات الإعاقة :

لما كانت مشكلة الإعاقة تدخل في إطار عدد من العوامل الطبية والنفسية والتربوية ولاجتماعية فقد تعددت أساليب تصنيف الأفراد والمعاقين إلي فئات مختلفة وفقا لمعايير وقواعد متباينة .

إن تصنيفات الإعاقة التي أخذت بها العديد من الدول والتي انطلقت من تعريف الإعاقة تعددت في النحو التالي:

1.1 المعاقون حسيا: وينقسمون إلي معاقبا سمعيا ومعاقين بصريا وفئة ثالثة تعاني من إعاقة حسية مزدوجة سمعية وبصرية .

2.1 .المعاقون عقليا: وينقسمون إلي ثلاث فئات وفئة التخلف البسيط وفئة المورون وفئة التخلف الشديد أو المعتوهون .

3.1 المعاقون حركيا :وتشمل فئات الأطفال الذين يعانون من تشوهات عصبية وعقلية وحركية وضعف في الصحة العامة .

4.1 المضطربون انفعاليا: وتشمل فئة المضطربون نفسيا وسلوكيا .

5.1 . جملة المضطربون في النطق أو الكلام: وتشمل عيوب النطق

أو الكلام .

إن فئات الإعاقة متعددة ومتنوعة أهمها :

العجز البدني –أصحاب العجز الحسي – أصحاب العجز العقلي –المجرمون والإحداث والمنحرفون والمضطربون نفسيا وعقليا .

وتشمل الإعاقة الجسدية عند الفئات التالية :

1 . الشلل الدماغي

2. الصرع

3.العمود الفقري المفتوح .

4 . الاستسقاء الدماغي.

5 . الحثل العضلي .

6 . البتر .

7 . الوهن العضلي .

8 . العظام الهشة .

9 . إعاقة جسمية أخري . (عباس، 2016، 33ص)

يعد تحديد الفئات الخاصة بصفة عامة و فئة المعاقين حركيا بصفة خاصة ذات أهمية بالغة على أساس أنهم أفراد يختلفون على عامة أفراد المجتمع، من حيث القدرات العقلية و الجسمية و لهذا تم التطرق إلى عنصر تحديد الفئات الخاصة أولا ومن ضمنها فئة المعاقين حركيا محور الموضوع ومنه نستهل بمفهوم و تعارف لهذه الفئة

2- مفهوم الإعاقة الجسمية والصحية:

مفهوم الإعاقة الجسمية الحركية: أن الإعاقة الجسمية هي إعاقة متعلقة بهيئة الجسم وضعيته، والخلل الظاهر يكون في مظاهر الجسم التي تبدو ظاهرة على شكل انحراف في جزء منه ويؤثر في الجانب الحركي، ينطبق هذا الكلام على الطفل الذي يعاني من تشوه في القدمين أو الساقين، وكذلك الذي يعاني من تشوه في العمود الفقري أو في الرقبة أو في اليدين، أو لذي يعاني من شلل أطفال أو شلل دماغي;أو المريض المقعد الذي لا يتمكن من مجاراة الأطفال الآخرين في مسألة الحركة والتنقل والمشاركة في الأنشطة المتنوعة، وهذه الإعاقة تكون على درجات منها ما هو شديد قد يجعل من الطفل ملازما للمتشفى أو المنزل، ومنها ما هو متوسط تجعله يختار الأنشطة التي يقدر عليها ومنها ما هو بسيط تجعله يقدم جهدا إضافيا لما يقوم به أقرانه في أثناء النشاط.

والإعاقة الجسمية الحركية تقع في جوانب ثلاثة وهي العظام والمفاصل- الأعصاب والعضلات، وبالوقت نفسه قد تؤثر الواحدة بالأخرى وتتلازم; ولهذا تشير الإعاقة الجسمية الحركية إلى حالات مختلفة قد تكون ولادية وقد تكون مكتسبة، ولكنها عموما تحد من قدرة الفرد على استخدام جسمه في القيام بالوظائف الحياتية اليومية بشكل مستقل وعادي، و تصنف الأدبيات التربوية الخاصة بالإعاقات الجسمية الحركية إلى ثلاث فئات رئيسية وهي:

ا- الاضطرابات العصبية.

ب- الاضطرابات العضلية/ العظمية.

ج- الاضطرابات الصحية المزمنة

و يعرف الطفل المعوق جسميا حركيا أنه الطفل الذي لدية عائق أو عيب جسدي في جهازه العظمي أو العضلي;أو وهن في الصحة العامة تمنعه من القيام بوظائفه الحركية، ويؤثر على أنشطة الحياة اليومية ويكون هذا العائق ولاديا أو مكتسبا، بحيث يتطلب إجراءات خاصة لمواجهة حاجاته. (أبو فجر، 2016، 272)

– يعرف الروسان الإعاقة الحركية بأنها حالات الأفراد الذين يعانون من خلل ما في قدرتهم الحركية ونشاطهم الحركي بحيث يؤثر ذلك الخلل على مظاهر نموهم العقلي والاجتماعي والانفعالي وتستدعي الحاجة إلى التربية الخاصة ويندرج تحت هذا التعريف العديد من مظاهر اضطرابات الحركة . (عامر، محمد، 2008، 65)

كما تعرف أيضا الإعاقة الحركية: بأنها الإعاقة التي يعاني صاحبها من العجز البدني نتيجة وراثة أو إصابة أو مرض تحد من حركته ونشاطه بسبب هذا الخلل الحادث له وبالتالي تؤثر عليه بشكل آخر مختلف أو في الحياة وبعده من التكيف مع مجتمعه.

(عامر وآخرون2008، 66)

تعريف الحكومة الفيدرالية بأمريكا للإعاقة البدنية والحركية: إنها إصابة بدنية شديدة تؤثر على الأداء الأكاديمي بصورة ملحوظة وتشمل هذه الفئة الخلقية مثل تشوه القدم الخلفي أو فقد أحد أعضاء الجسم أو الإصابات الناتجة عن أسباب أخرى مثل الشلل المخي بتر الأعضاء أو كسور أو التمزق والحروق التي تؤدي إلى تقلص العضلات.

و يعرف المعاق حركيا أيضا: أي شخص يعاني من فقدان أو خلل أو عاهة أو مرض أصاب عضلاته أو مفاصله أو عظامه بطريقة تحد من وظيفتها العادية ويمتد حتى يشمل الحركات الإرادية ولا إرادية نتيجة انكماش إحدى العضلات وانبساط العضلة الأخرى مما يؤدي إلى الحد من نشاطهم الحيوي (عامر وآخرون2008، 67)

هي حالة عجز حركي ووظيفي جزئي وكلي لأحد أو أكثر من عضو ناجمة عن أسباب، وراثية (فطرية) أو مكتسبة (مسعودان 2006، 190)

- تعد الإعاقة الحركية احد الإعاقات التي تؤثر علي علاقة الفرد بالأشخاص المحيطين به وقد تصيب المعاق بسوء التوافق أكثر من أقرانه العاديين مما تؤدي إلي وجود مشاكل لديه كالميول العدوانية والسلوك ألانسحابي وغيرها .وان الإعاقات عادة ما تتصل بالوضع الجسمي للفرد وقدرته علي التعامل مع المحيط الخارجي . (الداهري، 2016، 45)

وقد عرفها العزة 2001 بأنها: "حالة من الضعف العصبي أو العظمي أو العقلي وإنها حالة مرضية تتطلب التدخل العلاجي والتربوي "

أما التعريف التربوي للإعاقة الجسمية تعني: إن لدي الفرد حالة تفرض قيودا علي مشاركته في النشاطات المدرسية والتربوية. (الداهري، 2016، 46)

كما أن التعريف التربوي المذكور في كثير من الأدبيات فيتناول الانحراف عن المتوسط العام الانحراف في القدرات الذهنية والقدرات الجسدية والحركية والقدرات الحسية والقدرات الاتصال والتواصل الأمر الذي يجعل الفرد غير قادر علي التكيف مع المتطلبات المدرسية والحياتية وحده ويحتاج إلي دعم والي خدمات تربوية خاصة لتطوير قدراته .

(إبراهيم، 2011، 14)

- و التعريف العلمي للإعاقة الحركية هو "إعاقة ناتجة عن خلل وظيفي في الأعصاب أو العضلات أو العظام أو المفاصل والتي تؤدي إلي فقدان القدرة الحركية للجسم نتيجة البتر وإصابات العمود الفقري، ضمور العضلات، ارتخاء العضلات وموتها، والروماتزم.
- وقد أكد اغلب الباحثين بان المعاق حركيا بأنه " أي شخص يعاني من فقدان أو خلل أو عاهة أو مرض " وان الأفراد الذين يعانون من خلل ما في قدرتهم الحركية ونشاطهم الحركي بحيث يؤثر ذلك الخلل علي نموهم العقلي والاجتماعي والانفعالي هم الأفراد المعاقين حركيا

ويصعب حصر أفراد هذه الفئة والاتفاق الكامل علي تصنيفها وذلك لكثرة تشعبها وتنوعها أولا، واكتشاف المزيد منها ثانيا وقد عرف آخرون المعاقين جسميا بأنهم: "تلك الفئة

من الأفراد الذين يتشكل لديهم عائق يحرمهم من القدرة علي القيام بوظائفهم الجسمية والحركية بشكل عادي. (الداهري، 2016، 46)

- و يمكن القول بشكل عام أن الأطفال المعاقين جسديا هم أولئك الذين لديهم قصور جسمي أو مشاكل صحية لا تجعلهم يسيرون بشكل طبيعي كأقرانهم.

(الظاهر، 2008، 177)

وتعرف الإعاقة الحركية على أنها حالة من العجز أو خلل أو إصابة، نتيجة فقدان جزئي أو كلي لوظائف أعضاء لجسم الفرد والتي تحد من القيام بنشاطاته الحياتية، وتأدية أدواره الاجتماعية، وتحد أيضا من قدرتهم على استخدام أجسامهم بشكل طبيعي، وعلى أكمل وجه وتؤثر بذلك على الأداء والمهمات لتي يجب أن يقوم بها الفرد المعوق حركيا و تحدث الإعاقة الحركية عند الإنسان نتيجة عدة مشكلات و أسباب مختلفة و تأخذ عدة مسارات عيادية متباينة، ومنه تصنف على النحو التالي:

3-تصنيف الإعاقة الحركية:

تصنف الإعاقات الحركية التي تحدث عند الكائن الحي بشكل عام إلى مشكلات ترجع في العادة إلى فترة الحمل، وهي ما يتعرض له الإنسان في بداية تكوينه وأثناء وجوده في رحم أمه وأثناء عملية الولادة (كوافحه، عبد العزيز، 2010، 193)

يمكن تصنف الإعاقة الحركية إلى:

1.3- المصابون باضطرابات تكوينية: ويقصد بها من توقف نمو الأطراف لديهم أو أثرت هذه الاضطرابات على وظائفها وقدرتها على الأداء.

2.3- المصابون بشلل الأطفال: هم المصابون في جهازهم العصبي مما يؤدي إلى شلل وبعض أجزاء الجسم وبخاصة الأطراف العليا والسفلى.

3.3- المعاقون حركيا: بسبب الحوادث والحروب والكوارث الطبيعية وإصابات العمل وهؤلاء قد يعانون من فقد طرف أو أكثر من أطرافهم وافتقارهم إلى الندرة على تحريك عضو أو مجموعة من أعضاء الجسم اختياريا بسبب عجز العضو المصاب عن الحركة وبسبب

فقد بعضها الأنسجة أو بسبب الصعوبات التي قد تواجهها الدورة الدموية أو لأي سبب آخر كما قد يعود إلى الأضرار إلي تصيب الجهاز العصبي نتيجة حدوث النزيف والعدوى وإصابات الحوادث وقد رجعت الإصابة إلى الحوادث في العمل التي يتعرض لها الفرد خلال مزاولته نشاطه المهني. (عامر وآخرون، 2008، 71)

يلخص التصنيف في ثلاث نقاط مهمة و هي على التوالي المصابون باضطرابات تكوينية، المصابون بشلل الأطفال و المعاقون حركيا وهذه الفئات الثلاث تندرج تحت عدة أسباب التي تؤدي إلى عجز العضو عن أداء وظيفته.

4-أسباب الإعاقة الحركية (الجسمية):

- هناك عدت أسباب التي تؤدي إلي الإعاقة الحركية سواء أكانت مكتسبة مستمدة من البيئة أو الوراثة ومن هذه الأسباب :

- نقص الأكسيجين عن دماغ الطفل: سواء كان في مرحلة ما قبل الولادة أو إثناءها أو بعدها، لان ذلك يؤدي إلي الشلل بأنواعه .

العوامل الوراثية: أي وجود خلل في الكر وموسومات وينتقل من الآباء إلي الأبناء حيث يحدث إعاقة لدي الطفل حديث الولادة (الداهري، 1016، 47) وتعتبر الأسباب الوراثية من الأسباب الرئيسية التي تؤدي إلى حدوث الإعاقات حيث أن صفة وراثية سائدة لدى أحد الوالدين تحتمل ظهورها لدى الطفل.

(النجار، بهنس، الزيات، إمبابي، عبد المنعم، سعيد، 1998، 6)

-اختلاف دم الأم عن دم ابنها: ويقصد به العامل الريزيسي.

-إصابة الأم الحامل :أي الإصابة بأمراض كالحصبة الألمانية أو استعمل أدوية ممنوعة خلال فترة الحمل، دون اللجوء للطبيب مما يسبب إلي شلل الطفل المولود حديثا.

-مرض السحايا: و من اخطر الأمراض التي تصيب الأطفال لأنه يحدث تلفا في خلايا الدماغ أو القشرة الدماغية

الإصابات المختلفة: كالسقوط من اعلى أو الحوادث الطرق أو الكوارث الطبيعية (الداهري، 1016، 47)

5- العوامل التي تودي للاضطرابات النفسية لدي المعوق حركيا:

1.5- العوامل التي تودي لاستجابة المعوق نفسيا:

أ . **السن** :عند حدوث الإعاقة فهناك معوقون ولاديا وهناك من أصيبوا صغارا، وهناك من طرأت عليهم الإعاقة الحركية كبارا .

ب . **الجنس:** جنس المعوق يوثر على تقويمه لذاته، فقصر الطرف الأسفل مثلا عند الأنثى يكون اشد تأثيرا عنه عند الرجل.

ج . **الذكاء المعوق ضعيف:** الذكاء يكون أكثر اعتمادا على غيره ويكون أكثر تعرضا لليأس والانفجاريات العاطفية.

د . **سمات الشخصية:** طبيعة شخصية المعوق قبل حدوث العاهة توثر على استجابته لحدوث العاهة.

هـ . **الحالة الجسمية قبل العاهة** : الكفاءة الجسمية قبل العاهة توثر بالطبع على استجابة المعوق، فإذا كان يتمتع بالكفاءة الجسمية عالية، قلت نسبة العجز التي تحدثه العاهة.

و . **الموقف النفسي والاجتماعي للمعوق:** المعوق الذي ينتمي إلي أسرة مترابطة يجد فيها العطف والمساندة عند حدوث العاهة.

ز . **طبيعة الإصابة** :الآثار النفسية للعاهة ستختلف حسب طبيعة الإصابة الجسمية.

ح . **مدي إصابة الجهاز العصبي:** إذا كانت الإصابة راجعة إلى الجهاز العصبي، فان التأثير النفسي لها لن يتوقف على شخصية المريض فقط وكيف يتفاعل مع العاهة، ولكن سيتوقف على التغيرات النفسية المباشرة التي تحددها إصابة الجهاز العصبي وهذه التغيرات تتمثل في اضطرابات الذاكرة، وتدهور الذكاء، وتغيرات انفعالية مثل القلق الشديد والاكتئاب، وتغيرات أخلاقية مثل فقدان القدرة على التحكم والتوجيه الاجتماعي في الانفعالات والرغبات.

2.5- المشاكل النفسية للمعوق حركيا:

أ . **الشعور بالتعب:** إذ أن المعوق حركيا عليه أ يبذل من الطاقة والجهد الكثير لتعويض قصوره البدني.

ب.- **تغير المظهر العام للجسم:** الإعاقة الحركية لا يمكن إخفاؤها، وهي تصيب الجسد مباشرة مما يسبب آلام في هذا الطرف .

ج . **الإحساس الوهمي بالطرف:** كثير من المعوقين المصابين بالبتر يشعرون بوجود الطرف المبتور وكثير ما يشعرون بآلام في هذا الطرف .

د . **مشكلات سلوكية عند استقرار الحالة:** بعد أن يصاب الفرد بالإعاقة الحركية يعاني من اثأر نفسية ناجمة عن الإعاقة الحركية تتمثل فيما يلي:

* . اثأر نفسية ناجمة عن تفاعل المعوق للعاهة المودية إلى العجز الجسمي ويوثر على هذه الآثار مجموعة من العوامل هي: خبرات الفرد، حجم الخوف الذي اعتراه خلال بداية المرض والحادثة التي أدت إلى العجز، معاملة أسرته، أماله في الاعتماد على نفسه وفي كسب عيشه وإحساسه بالأمن.

* . تأثيرات نفسية ناجمة عن تفاعل وسلوك الآخرين نحو المعوق .

* . مشكلات نفسية ناجمة عن استخدام الجهاز التعويضي عدم السيطرة على الجهاز، عدم إمكانية تحقيق التآزر الحركي العضلي في الحركة، اضطراب المظهر العام للمعوق، وجود عيوب في الجهاز التعويضي .

3.5- مشكلات نفسية ناتجة عن تغير الظروف الاجتماعية والمهنية والاقتصادية

وهي كما يلي :

أ. فقد المكانة الاجتماعية للمعوق.

ب.وجوده تحت العلاج لفترات طويلة قد يوثر على من يرعاهم، كما يوثر على علاقته.

ج . التعطل نتيجة الإعاقة الحركية قد يودي إلى وجود فراغ لا يعرف المعوق كيف يستغله مما قد يجعله فريسة لأنواع الترفيه الخاطئة أو استغلال الإعاقة للحصول على الشفقة والعطف والاستجداء .

د . إذا كان المعوق متزوجا فقد يؤدي الوجود بعيدا عن الزوج أو الزوجة تحت العلاج، إلى غيرة المعوق، مما يودي إلي تفكك العلاقات الأسرية. (أبو سعد . 2015، 376)

4.5-أثر الإعاقة الجسمية على الفرد

يتحدد تأثير الإعاقة الجسمية على الفرد في ضوء عدة متغيرات من أهمها

أ- شدة الإعاقة.

ب- مدى وضوح الإعاقة.

ج- العمر الزمني عند حدوث الإعاقة (Heward&Orlansky، 1988)

6- خصائص المعاقين حركيا

1.6-الخصائص التربوية . النفسية للأطفال المعاقين حركيا (جسميا):

النمو المعرفي:إن الحركة النشطة والتفاعل المستمر مع البيئة يؤدي إلى تطور النمو المعرفي، وان القدرات العقلية للمعاقين جسميا بين التخلف الشديد والتفوق، والإعاقة الجسمية الشديدة لا تعني بالضرورة إعاقة عقلية شديدة .مما ينبغي على ذلك ضرورة تقييم القدرات العقلية للشخص المعوق جسميا مهما بلغت إعاقته الجسمية من الشدة.

النمو الحركي:إن بعض الأشخاص يعانون من مشكلات حركية بسيطة ويكونوا بحاجة إلى أدوات تصحيحية ومساندة كالكرسي المتحرك أو العكازات أو الأجهزة الخاصة يتناول الطعام وغيرها وقد استخدمت أساليب التعديل السلوك المستندة إلى المبادئ والاشتراط الإجرائي لتطوير مهارات العناية بالذات لدى الأفراد المعوقين جسميا.

النمو اللغوي: قد يواجه الأفراد المعاقين جسميا والذين يعانون من اضطرابات عصبية صعوبات في التواصل مع الآخرين، فهم غير قادرين على استخدام اللغة التعبيرية وأيضا اللغة الاستيعابية، وهذا يعود لأسباب عديدة ومنها التلف الدماغي وقد تم تطوير أدوات

متنوعة وفعالة لمساعدة الأطفال المعوقين جسميا منها لوحات والتواصل والأنظمة الرمزية والأجهزة.

النمو الاجتماعي ـ الانفعالي: يواجه الأفراد المعاقين جسميا نفس الصعوبات والمشكلات التي يواجهها غير المعوقين في نفس المرحلة العمرية، إضافة إلي مواجهتهم لمشكلات أخري بسبب إعاقتهم وما يرتبط بها من اتجاهات لآبائهم وأقرانهم في حياتهم

(الداهري، 2016، 51)

2.6-الخصائص السلوكية والتعليمية للأطفال المعاقين حركيا:

قد يعاني الطلاب المصنفين ضمن هذه الفئات من مستويات متدنية في الطاقة، ويرجع ذلك إلى مشكلات متعددة بحيث تكون قدرتهم على الحركة والتوازن محدودة بدرجة شديدة وقد يكونوا غير قادرين على الاتصال بوضوح مع غيرهم بواسطة الكلام وبدلا من ذلك يعتمدون على كلمات محدودة مثل (نعم، لا) أو لغة الإشارة أو لوحة الاتصال، وبالرغم من كون بعض هؤلاء الأطفال غير متخلفين عقليا إلا أنهم يبدون كذلك، وقد تودي قدرتهم الحركية وخبراتهم المحدودة إلى نقص التطور اللغوي والمهارات الاجتماعية، وقد يفقد الطفل الخبرات التعليمية أثناء تلقيه العلاج الطبي، وبشكل عام فان هناك حاجة زائدة للتدريب على المهارات الذاتية بدلا من المهارات الأكاديمية.

وقد تفرض الإعاقة الحركية قيودا على مشاركة الطفل في النشاطات الدراسية، وبدون تكييف الوسائل والأدوات التعليمية وتعديل البيئة المدرسية والصيفية قد تحول الحواجز المادية والنفسية المرتبطة بها دون فرض التعلم المناسبة لهؤلاء الأطفال مما ينعكس سلبا على أدائهم.

علاوة على ذلك فان عددا كبيرا من الأطفال المعوقين حركيا يتناولون عقاقير طبية لمعالجة مشكلاتهم، وهذه العقاقير بدون تأثير على سلوك الشخص وبالتالي تعلمه، فبعض العقاقير لها نتائج جانبية سلبية مثل النشاط الزائد، انخفاض مستوي الانتباه، الارتباك، الاكتئاب وما إلى ذلك، وقد يتأثر الأداء الأكاديمي للأطفال المعاقين حركيا أيضا بفعل

المشكلات النفسية والسلوكية التي تنتج عن الإعاقة الحركية أحيانا، فبعض الإعاقات الحركية (كالصرع مثلا) ترتبط باضطرابات نفسية كالاكتئاب، القلق، والعدوانية، وتغير المزاج، كذلك فإن ردود فعل الأسرة والأشخاص الآخرين المهمين في حياة الطفل المعوق قد تقوده إلى الاعتمادية وقد تؤثر بشكل كبير على مفهوم الذات لديه.

إذن تتعدد مظاهر الإعاقة الحركية، كما تختلف درجة كل مظهر من مظاهرها، وقد يكون ذلك التعدد في النوع والدرجة مبررا كافيا لصعوبة الحديث عن الخصائص السلوكية للمعوقين حركيا، إذن تختلف خصائص كل مظهر الإعاقة الحركية عن المظاهر الأخرى (السيد عبيد، 2014، 307)

أما بالنسبة للخصائص الشخصية للمعوقين جسميا وصحيا، فتختلف تبعا لاختلاف مظاهر الإعاقة، و درجتها، و قد يكون لمشاعر القلق، والخوف، والرفض، و العدوانية، و الانطوائية، و الدونية، و من المشاعر المميزة لسلوك الأطفال ذوي الاضطرابات الجسمية والصحية. (القمش، المعايطة، 2007، 163)

7-المشكلات والصعوبات التي تواجه المعاقين حركيا:

تسبب الإعاقة البدنية عجزا أو ضعفا بدرجات متفاوتة في أعضاء الجسم وحركته والقدرة على انجاز ما يتطلبه الإنسان في حياته اليومية من أجل ذاته أو غيره، وخاصة ما يترتب على ذلك من صعوبة في التنظيم والتدريب، وقد يكون العجز البدني مصحوبا بنقص في القوى العقلية، أو ينحصر في القوى البدنية وحدها بينما تظل القوى العقلية سليمة.

حيث تقبل المعاقين حركيا لذواتهم ومدى شعورهم بالوحدة النفسية أو اندماجهم ومشاركتهم في أنشطة الآخرين بمدى إدارتهم لاتجاهات المجتمع نحوهم وخاصة المعلمين مما يؤثر على تحصيلهم الأكاديمي داخل الفصل ويؤثر على مدى تفاعلهم مع المعلم وعلى علاقتهم بأقرانهم.فالمظهر الجسدي له تأثير كبير على شخصية المعاق، فصورة الجسم تشكل عواطف الفرد وخبرته، فالشخصية ليس لها وجود بدون تصور الفرد لجسده، وقد تظهر بعض الأعراض المرضية لدى المعاق حركيا كالقلق وانخفاض مفهوم الذات، وسوء التوافق

النفسي، نتيجة التصور السلبي للذات الجسمية لدى المعاق حركيا فتغير المظهر العام نتيجة إعاقة يسبب ألما نفسيا شديدا، فالعاهة لا يمكن تغطيها عن أعين الناس مما يؤثر تأثيرا كبيرا على تقدير المعاقين لذواتهم وتقبلهم لأنفسهم ورغم صعوبة تحديد المعاقين حركيا تحديدا شاملا بحيث يشمل جميع أنواع الإعاقات الجسمية، فإن أصحاب هذه الإعاقات يشكلون مجموعة غير متجانسة تضم درجات متفاوتة من العجز والقصور فالمعاقون حركيا يعانون من اضطراب حركي وهم المقعدون والمصابون بشلل الأطفال، والشلل الدماغي، والمصابون بالتهاب العظام كما أن المعاق حركيا يعتمد اعتمادا كبيرا على الآخرين مما يشعره بالنقص ويبني صورة سلبية عن نفسه ويعاني من القلق والاكتئاب ورفض التوافق مع مشكلته الجسدية ويعاني المعاق حركيا من مشاكل نفسية كثيرة منها الشعور بالتعب فالمعاق يبذل جهدا كبيرا بهدف تعويض قصوره البدني لذلك فانه معرض للشعور بالتعب مما يؤدي إلى زيادة الحساسية ويضيف عبئا نفسيا عليه فالمعاقون حركيا يدركون مدى اختلافهم عن الآخرين بدنيا واهم ذوو قدرات محدودة، مما يجعلهم لا يستطيعون تحقيق رغباتهم، ومن ثم يعاني المعاقون حركيا من الإحباط والشعور بالدونية، فالمعاقون حركيا يعانون من الشعور الشديد بالمعاناة النفسية، وعدم الاستقرار الانفعالي، وسلبية صورة الذات ويشعر المعاق حركيا بالحزن والشعور بالوحدة والعزلة الاجتماعية ومن ثم فهو يعيش وحيدا ولا ينسجم مع الأفراد في أنشطتهم، وتنتابه حالات من الاكتئاب والتوتر والتشاؤم من المستقبل.

و يتضح من ذلك ان المعاق حركيا يعاني من الأعراض الآتية:

1- تدهور القدرات الأدائية.

2- انخفاض القدرات بشكل عام مع تركيز مشوه

3- قلة الثقة بالنفس.

4- اضطراب النوم.

5- تشتت الانتباه.

6- قلة القوة الحيوية.

وأن شدة المشاكل النفسية للمعاق حركيا تتوقف على عامل السن عند حدوث الإعاقة ومدى إدراك الفرد للإعاقة وشدة الإعاقة ومدى تكيف الفرد مع إعاقته ومقدار النجاح الذي يحققه الفرد فالمعاق حركيا قد يشعر بالظلم الاجتماعي ويتولد لديه إحساس بالكراهية للعاديين المماثلين له في السن ويتولد لديه الإحساس بالخجل ومن إعاقته. وتتأثر الحالة النفسية للمعاق حركيا باتجاهات الآخرين نحوه. (عامر و آخرون، 2008، 72)

8- احتياجات المعاقين حركيا:

يسعى الإنسان في حياته لتلبية حجاته والعمل على إشباعها، وخفض التوترات التي تنجم عن عدم إشباعها إذ أن إشباع حاجة ما يؤدي إلى ظهور حاجة أخرى وهكذا، فالحياة لبشرية هي سلسلة من الحاجات والدوافع. (عباس، 2016، 75)

فإذا كانت الحاجات الفسيولوجية ضرورية للمحافظة على بقاء الفرد ونوعه، فإن الحاجات الاجتماعية والنفسية والاقتصادية ضرورية لسعادة الفرد وطمأنته، فإحباطها يثير في نفسه القلق ويؤدي إلى كثير من اضطرابات الشخصية، ويعرف قاموس علم الاجتماع الحاجة Need أنها حالة من التوتر أو عدم الإشباع يشعر بها الفرد وتدفعه إلى التصرف متجها نحو الهدف الذي يعتقد انه سوف يحقق له الإشباع (صالح، **2002، ص:** 187)، ونظرا لأن الإعاقة الحركية تمثل جانبا واحد من أنواع كثيرة من الإعاقات فإنها بالتالي تجعل للمعاقين حركيا احتياجات ذات طابع خاص تتفق في شكلها العام مع احتياجات الأفراد العاديين، وتختلف في مضمونها لتضع احتياجات خاصة بفئة المعاقين حركيا. (الرنتيسي، 2008، 43)

ويمكن توضيح هذه الاحتياجات فيما يلي:

1.8 حاجات فردية وتتمثل في:

أ- **حاجات بدنية:** مثل استعادة اللياقة البدنية وتوفير الأجهزة التعويضية.

ب- إرشادية: مثل الاهتمام بالعوامل النفسية والمساعدة على التكيف وتنمية الشخصية.

ج- تعليميـة: مثل توفير فرص التعليم المتكافئ لمن هم في سن التعليم مع االاهتمام بتعليم الكبار

د- تدريبيـــة: مثل فتح مجالات التدريب تبعا لمستوى المهارات وبقصد الإعـداد المهنـي للعمل المناسب للمعاق. (محمد:201، 91)

2.8 **حاجات اجتماعية وتتمثل في:**

أ-**علائقية:** مثل توثيق صلات المعاق بمجتمعه وتعديل نظرة المجتمع إليه.

ب- تدعيميـة: مثل الخدمات المساعدة التربوية والماديـة واسـتمارات الانتقـال والاتصـال والإعفاءات الضريبية الجمركية.

ج- ثقافيـة:مثل توفير الأدوات والوسائل الثقافية ومجالات المعرفة.(عبده، 2003، 262)

د- أسريـة: مثل تمكين المعاق من الحياة الأسرية الصحيحة.

3.8 **حاجات مهنية وتتمثل في:**

أ- **توجيهيـــة:** مثل تهيئة سبل التوجيه المهني مبكرا والاسـتمرار فيه لحـين انتهـاء عمليـة التأهيل.

ب- تشريعيـة: مثل إصدار التشريعات في محيط تشغيل المعاقين وتسهيل حياتهم.

ج- محميـــــة: مثل إنشـــاء المصانع المحمية من المنافسة لفئات من المعاقين يتعذر إيجاد عمل لهم مع الأسوياء.

د- اندماجيـة: مثل توفير فرص الاحتكاك والتفاعل المتكافئ مع بقية المـواطنين جنبـا إلـى جنب، هذا ومسئولية إشباع حاجات المعاقين مسئولية مـشتركـة بـين المعـاق والأسـرة و الأقارب والجيران والجمعيات ذات النفع العام والوزارات الحكومية المعينـة مثـل وزارة العمل والشئوون الاجتماعيـة ووزارة الصحة ووزارة التربية والتعلـيم حتـى أن المنظمـات الإقليمية والدولية المعينة تلعب دورا هاما في هذا الشأن. (حنا، 2003، 265)

4.8 احتياجات توجيهية وإرشادية: لمواجهة المشكلات النفسية وبقية المشكلات الأخرى وعواملها المسببة، لمساعدة المعاقين حركيا على التوافق النفسي والاجتماعي.

5.8احتياجات تدريبية وتأهيلية وتشغيلية: لمساعدة المعاقين حركيا للعودة إلى المجتمع كأعظم عاملين منتجين.

6.8 احتياجات تدعيمية: مثل المساعدات المادية، والتسهيلات المختلفة في الانتقال والاتصال، والإعفاءات الجمركية والضريبية.

7.8 احتياجات المعاقين حركيا لخدمات تشريعية: مثل التشريعات المناسبة في محيط تشغيل المعاقين حركيا وتسهيل حياتهم.

8.8احتياجات مجتمعية: مثل توفير الخدمات الممكنة التي تقدمها الدولة والمجتمع لفئات المعاقين حركيا بالمجان، أو بأجور رمزية كأمكن الترويح والمواصلات العامة والمحلات التجارية، و الأندية، وما إلى ذلك. (الرنتيسي 2008، 43)

9- مشكلات المعوقين حركيا :

1.9-المشكلات الاقتصادية :

أ . تحمل كثير من نفقات العلاج.

ب . انقطاع الدخل وانخفاضه إذا كان المعوق هو العائل الوحيد للعائلة.

ج . قد تكون الحالة الاقتصادية سببا في عدم تنفيذ خطة العلاج.

2.9- المشكلات الاجتماعية والأسرية:

ويقصد بها المواقف التي تضطرب فيها علاقات الفرد بمحيطه داخل الأسرة وخارجها خلال أدائه لدوره الاجتماعي، أو ما يمكن تسميته بمشكلات التكيف مع البيئة الاجتماعية الخاصة لكل فرد وقد تتبع هذه المشكلات أساسا من اتجاهات الوالدين والإخوة نحو المعوق وقد تعتبر الأسرة المعوق مشكلة دائمة طيلة الحياة ' وقد تعتبره عرضا مرضيا لأسرة مريضة، لذلك قد تكون الاتجاهات التي تحملها الأسرة نحو المعوق سلبية، مما يضاعف مشكلة المعوق.

3.9- المشكلات المهنية والتعليمية :

قد تودي الإعاقة إلى ترك المعوق لعمله أو تغير دوره ليتناسب مع وضعه الجديد فضلا عن المشكلات التي ترتبت على الإعاقة في علاقاته برؤسائه وزملائه، كما يواجه مشكلات تعليمية تتمثل في:

أ . عدم توفير مدارس خاصة وكافية للمعوقين.

ب . الآثار النفسية لإعاقة الطفل بالمدارس العادية.

ج . شعور الرهبة والخوف الذي ينتاب التلاميذ عند رؤية المعوق وانعكاس ذلك على سلوك المعوق الذي يكون انسحابيا أو عدوانيا كعملية تعويضية.

د . بعض حالات الإعاقة كالمقعدين تتطلب اعتبارات خاصة لضمان سلامتهم خلال تواجدهم بالمدرسة.

4.9-المشكلات النفسية:

أ . الشعور الزائد بالنقص، مما يعوق تكيفه الاجتماعي.

ب . الشعور بالعجز، مما يولد الإحساس بالضعف والاستسلام للإعاقة.

ج . عدم الاتزان الانفعالي، مما يولد مخاوف وهمية مبالغ فيها.

د . سيادة مظاهر السلوك الدفاعي وإبرازها: الإنكار التعويضي، الإسقاط والأفعال العكسية والتبرير. (عمر منسي، إيمان منسي، 2014، 80)

10- الوقاية من الإعاقة الحركية والتدخل العلاجي:

1.10- الوقاية:

1- التلقيح ضد الأمراض.

2- التغذية الجيدة للحامل والولادة في مراكز صحية.

3- العلاج الطبي المبكر للأمراض.

4- المواظبة على العلاج(الضغط، السكر)

5- تجنب الحوادث البيئية المختلفة. (شواهين، غريفات، شنبور 2010، 89)

2.10-العلاج الطبيعي:

يهدف العلاج الطبيعي إلى استعادة الوظيفة، وتحسين الحركة، وتخفيف الألم، ومنع أو تقييد الجسدي الدائم للمرضى الذين يعانون من الإصابات (الزريقات، 2016، 177). كما يعمل العلاج الطبيعي على تحسين حالة المصاب إلى أقصى درجة في أداء وظائفه الحياتية وتخفيف آثار الإصابة أو المرض وذلك من خلال التركيز على وضع الجسم وحركته وتوازنه وتقييم القدرات الجسدية والعضلية، ويستخدم العلاج الطبيعي أساليب متنوعة في العلاج مثل التدليك والتمارين الرياضية والحرارة وأجهزة الموجات فوق الصوتية والكمادات الباردة.

3.10- العلاج الوظيفي: ويعمل العلاج الوظيفي على تنمية المهارات الحركية الدقيقة للأفراد المعاقين جسميا و صحيا وتطوير قدرة الأفراد على تأدية مهارات الحياة اليومية ومهارات العناية بالذات ويعمل كذلك على تطوير مهارات التآزر البصري الحركي وعلى تزويد الفرد بالمهارات المتعلقة بالعمل لزيادة استقلاليتهم الذاتية.

(اللالا، الزبيري، الجلامندة، حسونة، الشرمان، العلي، القبالي، العايد 2013، 398)

11- الدراسات السابقة:

لقد شغل موضوع الاعاقة الحركية حيزا كبيرا في إطار البحوث العلمية حيث أجريت العديد من الدراسات والبحوث وهذا بغرض البحث في العلاقة الموجودة بين الاعاقة الحركية والمتغيرات النفسية الاخرى وسوف يتم تداول بعض الدراسات السابقة مع مراعاة الترتيب الزمني من الاقدم الى الأحدث.

1.**دراسة بيس** :*1972 PAISSE*

تهدف الدراسة إلى معرفة أهم السمات الشخصية للمعاق حركيا و لقد توصلت إلى النتائج التالية :

انعدام الأمن النفسي العاطفي و الذي يعود إلى الشعور بالدونية و فشله في التعويض.

- الاضطراب الانفعالي بسبب التبعية للغير و عدم القدرة على الاستقلال .

2.**دراسة هرن** *1973 HERREN*

حاولت هذه الدراسة الكشف عن الآثار النفسية التي تحدثها الإعاقة و هي :

- تؤدي الإعاقة الحركية إلى سوء التكيف و بالتالي إلى تخلف الأداء أو اكتساب مبادئ خاطئة للمكان و الزمان .
- تؤدي الإعاقة الحركية إلى اضطرابات سيكولوجية، كانطواء، و شدة الحساسية و العزلة و القلق .

3.**دراسة بومعزة مليكة** 1985:

قامت هذه الباحثة بدراسة حول الإعاقة الحركيـــة و أثرها على التحصيل الدراسي، حيث حاولت الكشف عن العلاقة بين النجاح المدرسي و علاقتها بالإعاقة الحركية، وكانت النتائج التالية و التي أظهرت أن الإعاقة ليست في حد ذاتها عائقا على الإستعاب و النجاح المدرسي و إنما الطفل المعاق هو الذي يتبنى هذا الاعتقـــاد و ذلك راجع إلى المحيط الذي يعيش فيه، كـذلك وجدت أن الصعوبات التي يواجهها الطفل المعاق نابعة من حـالات عدم التوافق النفسي، وكذلك لبعض الاتجاهات السلبية من طرف الأسرة و المجتمع .

(بغيجة الياس **2006**)

4.**دراسة زين العابدين محمد علي رجب** (1982م):

وكان موضوعها: "دراسة اجتماعية لقياس مدى التكيف المهني للعاملين المصابين بمرض شلل الأطفال" (المعاقين حركيا)، وهدفت هذه الدراسة إلى محاولة اختبار فعالية التدخل المهني بطريقة خدمة الفرد في التعامل مع إحداث التكيـــــــــــف المهني للعاملين المصابين بمرض شلل الأطفال ، وكان أهم فروضها اختبار فعالية التدخل المهني لطريقة خدمة الفرد في إحداث التكيـــف المهني للعاملين المصابين بمرض شلل الأطفـــال، حيث طبقت هذه الدراسة فـــيالمستشفيات لتأهيل المعاقين بالقاهرة، على عينة بلغت(10) أفراد، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات التجريبية، والتي كان من أهم نتائجها أن هناك علاقة ايجابية بين ممارســـة خدمـــة الفرد بمنهاج ســيكولوجية الذات وإحداث مزيد من التكيــف

المهني للعاملين المصابين بشلل الأطفال ، ويوصي الباحث بضرورة الالتزام بقوانين المعاقين وخاصة قانون 5% من حجم القوة العاملة معاقين، وتوفير فريق عمل متخصص في التأهيل المهني للمعاقين. (رجب، 1982)

5.دراسة لدافية زيتوني 1989

كان محور دراستها عن الفتاة المعوقة حركيا وهي: دراسة التكيف النفسي الاجتماعي للفتاة المعوقة حركيا في الجزائر، لأن هذه الأخيرة معرضة إلى جانب إعاقتها الجسمية إلى عوائق نفسية واجتماعية تعوق تكيفها، وتحقيق التوازن النفسي والاندماج الاجتماعي، رغم رغبتها ورغبة عائلتها في تحقيق هذا التوازن، رغم جهود الدولة المبذولة لإدماج هذه الفئة في المجتمع، فموقف الفتاة معقدا جدا، فهي قاصرة وعاجزة في وسط اجتماعي واقتصادي يتميز بالتغير السريع، والتحديات الكثيرة، فأن لها أن تحقق التكيف الذي يحفظ توازنها الاجتماعي. ومن الفروض التي وضعت لبحث هذه المشكلة:

1 هناك علاقة بين موقف المجتمع من الفتاة المعوقة، وتقبلها لإعاقتها، وبالتالي تكيفها.

2- هناك علاقة بين أنواع الإعاقة الحركية ومستويات التكيف.

ولكي تستقي الباحثة هذه المعلومات من ألواقع قامت باختيار مجموعة من الفتيات المعوقات حركيا في الجزائر ألعاصمة ضمن المرحلة العمرية من 18 إلى 30 سنة- غير متزوجات، وكان اختيارهن قصديا، من واقع سجلات المراكز ألمتخصصة مثل المركز الطبي التربوي للمعوقين حركيا بالحراش، ومستشفى إعادة التربية الوظيفية للأعضاء الكائن ببعكنون. للتحقق من الفرضيات التي صيغت من أجل الدراسة ميدانيا، اعتمدت الباحثة إلى استعمال مناهج عدة منها المنهج الإحصائي قصد إعطائها البحث طابعا كميا، بالإضافة إلى منهج تحليلا لمحتوى (المضمون). استخدمت الباحثة المقابلة مع بعض الفتيات من أجل جمع المعلومات القيمة حول ألموضوع كما اختير رسم الشخص وهي وسيلة لإسقاط الفتاة لتصوراتها المتعلقة بالإعاقة. توصلت هذه الدراسة إلى تأكيد الفرضية

الأولى،حيث تبين مدى تأثير موقف المجتمع ونظرته إلى الإعاقة في نفسية ألمعوقـــة وتبين لنا ذلك من خلال الرسوم الخاصة بالاختبار الاسقاطي.

كمـــــا أوضحت النتائج صحة الفرضية الثانية، والتي دعمت نتائج الفرضية الأولى التي ترى أن للمجتمع تأثير في تصرفات الفتاة المعوقة حركيا، أيا كان نوع إعاقتها، والتي تأتي إلى تأكيد قول" ادلر" الذي يرى ضرورة إعطـــاء الحماية الكافية للشخص الذي يراه أســـاس تقدم البشرية. لقد أكـــدت هذه الدراسة ما جـــاء من أفكار في نظرية الذات، حيث توصـلت صـاحبة الدراسة إلى أن نظرة المجتمع وموقفه من المعوقين، يؤثر أن كثيـرا على نفسية المعوق أو المعوقين بصفة عامة.

وعليه تبرز أهمية التوعية عن طريق الإعلام للمجتمع ككل، بدوره اتجاه المعـاقين، وبمسؤولية كـــل فرد في رعايتهم وحمايتهم والتكفل بهم، دون إفراط في العطف والشفقة، لأنه إذا زاد الشيء عن حده انقلب إلى ضده.

فالمجتمع الذي ينظر بنظرة سلبية للمعوق، هو المعوق في حد ذاته، وليس الشـخص الذي يعاني من قصور بدني أو حسي، معوق فكريا وثقافيا ومعنويا.

(أحمد مسعودان 2006، 190)

6.دراسة عواد (1994)

هدفت إلى دراسة اتجاهات طلاب كلية التربية النوعية نحو المعاقين(بصريا، سمعيا، عقليا، حركيا) وتكونت عينة الدراسة من (187) طالباً وطالبة من طلاب السنة النهائية بكلية التربية النوعية ببنها، (71) ذكر و(116) أنثى، حيث كان متوسط أفراد العينة (22.7)، واستخدم في هذه الدراسة مقياس الاتجاه نحو المعوقين إعداد (عبد العزيز الشخص) (1986) وأضحت النتائج بأن اتجاهات طلاب كلية التربية كانت إيجابية نحو المعوقين، كما إن الإناث كانت اتجاهاتها أكثر ايجابية من الذكور(1995) اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية (عام . فني) نحو المعوقين (بصريا، عقليا، سمعيا، حركيا) وعلاقتها بالتخصص (ثانوي عام . صناعي . زراعي . تجاري) والجنس وبلغ عدد المفحوصين

(1992)طالبا وطالبة منهم (96) ذكور و(96) إناث من طلاب الصف الثالث بالمرحلة الثانوية بواقع (48) طالب من كل تخصص، طبق عليهم مقياس الاتجاهات نحو المعوقين إعداد الباحث.

وأشارت نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو المعوقين تختلف باختلاف نوع الإعاقة، حيث كانت الاتجاهات نحو المعوقين بصريا أكثر ايجابية ثم حركيا ثم سمعيا وأخيرًا عقليا كما كان للتخصص أثر في الاتجاهات نحو المعاقين حيث كان طلاب الثانوية العامة أكثر. عواد أحمد عواد (1994)، اتجاهات طلاب كلية التربية النوعية نحو المعاقين، المؤتمر الدولي الأول لمركز الإرشاد النفسي قضايا ومشكلات الإرشاد، المجلد الثاني، جامعة عين شمس .

7.دراسة محمد حامد النجار (1997م):

وكان موضوعها: "تقدير الذات والتوافق النفسي والاجتماعي لدى معاقي انتفاضة الأقصى جسميا بقطاع غزة"،حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اثر الإعاقة الجسمية بالشلل السفلي على تقدير الذات والتوافق لدى المعاقين بسبب الانتفاضة وعلى أقرانهم المعاقين لأسباب غير الانتفاضة مما يكون له الأهمية في مساعدتهم على تحقيق مستوى أعلى من التوافق وتكوين تفسير ذات موجب، و كذلك الكشف على الخصائص السيكولوجية لفئات المعاقين والارتقاء بهم والاستفادة مما تبقى من طاقاتهم لتأهيلهم نفسيا ومهنيا وطبيا واجتماعيا حتى يقوموا بدورهم الاجتماعي في المجتمع، وكان أهم تساؤلاتها هل يختلف تقدير الذات النفسي والاجتماعي لدى معاقين الانتفاضة جسميا عن أقرانهم المعاقين بسبب حوادث أخرى،حيث طبقت هذه الدراسة على جمعية المعاقين حركياومؤسسة الجريح الفلسطينية على عينة بلغت (128) مفردة، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية باستخدام منهج المسح الاجتماعي بأسلوب العينة، واتضح من الدراسة أن تقدير الذات والتوافق النفسي والاجتماعي لدى معاقين انتفاضة الأقصى يكون مرتفعا أكثر منه عند المعاقين من غير انتفاضة الأقصى، وتوصي الدراسة بضرورة توفير

التأهيل النفسي والاجتماعي والمهني للمعاقين وذلك لتحقيـــــــق التكيف والتوافق النفسي والاجتماعي للمعاقين جسميا. (النجار، 1997)

8. **دراسة فان روي :*VAN ROY 1957*** قامت الباحثة بدراسة على عينة من المعاقين حركيـــــا و كان الهدف منها هو معرفة تأثير الإعاقة الحركية على حياة الفرد، وتوصلت الباحثة إلى أن الإعاقة االحركيـــــــــة تحمل معها مجموعة من الإنفعالات التي تؤدي إلى الإحباط، فهي تمنع من إتباع مختلف الحاجات للمعاقين و تحد من إستقلاليته و تعيق تحقيقه لذاته و أكـدت أيضا على أن الإعاقة الحركيـة تؤدي إلى ظهور اسـتجابات مختلفة عن المعاق حركيامن بينها :

- استجابات المراوغة التهريبية .
- ستجابات العدوانية .
- الإستجابات الإنفعالية . (العربوزي ربيع.2001)

9. **دراسة تيري *TERRI 2002 TRRRI*** أوضحت نتائج دراسة تيري *TERRI* لعينة من الأطفال المعاقين أن لديهم تصور سلبي مما يؤثر على كفائتهم الإجتماعية و ذلك قد يعيق تفاعلاته الإجتماعية، أيضا بينت الدراسة أن الأطفال المعاقين هم أقل مشاركة في الأنشطة الإجتماعية و التفاعل مع الآخرين .

10 . **دراسة تيسير نصر البلتاجي** (2003):

وكـــان موضوعها: "تقويم خدمات التأهيل الطبي المقدمة للمعاقين حركيـــا جـــراء انتفاضة الأقصى"، حيث هدفت الدراسة تقويم خدمات التأهيل الطبي المقدمة للمعاقين حركيـا جـراء انتفاضة الأقصى بمحافظة غزة، وتشخيص النقاط القوة والضعف والتعرف على مدى رضـــــا المعاقين عنها، ومجالات التدخل لتحسينها وتوفير المعلومات التي من شأنها مساعدة أصحاب القرار لتوفيرها، وكان أهم تساؤلاتها هل توجد خدمات متكاملة في

مجال التأهيل الطبي فـــــــي محافظة غزة وما هي مكونات هذه الخدمات، وهل خدمات التأهيل الطبـي المتـوفرة كـافيـة ومناسبة وملبية لاحتياجات المجتمع الحقيقية، حيث طبقت هذه الدراسة على مؤسسات التأهيل الطبي في غزة، ووزارة الصحة الفلسطينية على عينة بلغت (153) مفردة، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، وتوصلت الدراسة إلى أن توفير خدمات التأهيل الطبي تساعد المعاق حركيـــــا على التوافق والتكيف الاجتماعي وكذلك تساعده ليكون أكثر استعداد للالتحاق بالعمل، وتوصي الدراسة بضرورة الاستمرار في توفير خدمات التأهيـل الطبـــي للمعـــاقين حركيـا لتحقيق التوافق الاجتماعي والمهني للمعاقين حركيا. (البلتاجي،2003)

11.**دراسة هنت دوغلاس كارل** *Huntt-Douglas-Carl (2001):*

وكـــان موضوعها: "معيشة المعاقين حركيـــا في المجتمع الأمريكـــي"، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على نتائج التغيرات الكبيرة التي حصلت في حياة المجتمع في تكـوين التـشريع عام 1990م من قانون الأمـريكيين المعوقين، وترى الدراسة أن الخدمات الصحية والاجتماعيـة التي تقدم للمعاقين لا تلبي احتياجاتهم وتوصلت الدراسة إلى أن هناك بعض المعتقدات والقيم السائدة في نسيج الحياة الأمريكيـة، تقف عائقا أمـام تلبيـة احتياجـات المعـــاقين الـــصحية والاجتماعيـــة والاقتصادية والمهنية، وتوصي هذه الدراسة بضرورة توفير الرعاية الصحية والاجتماعية والاقتصادية والمهنية للمعاقين.

12. **دراسة رازون تيري آن** ***Rauzon-Terrie-Anne (2002).***

وكـــان موضوعها: "المعوقات التي تحول دون مشـــاركة المرأة المعاقة حركيـــا في العمل" حيث هدفت الدراسة إلى تحديد المعوقات التي تحد من مشـــاركة المرأة المعاقـــة حركيـــا فـــي العمل، وكـــان أهم نتائج هذه الدراسة أن من أهم المعيقات التي تعيق المرأة المعاقة حركيـــا فـــي الالتحاق بالعمل، هي الجهد والوقت وكـــذلك القيود والحواجز التي تفرضها الإعاقة على المرأة المعاقة حركيـــا وكـــذلك خصائص المرأة نفسها، وتوصي

الدراسة بتوفير التدريب المهني للمرأة وتوفير الموارد المالية والوقت والمعدات والمدربين المهنيين وذلك لتأهيل المرأة المعاقة مهنيا للعمل.

13.دراسة لياس2005 بعنوان استراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية "الكوبيين" و علاقتها بمستوى القلق و الاكتئاب لدى المعاقين حركيا

14.**دراسة سعودي محمد حسن** (2006) بعنوان:" تقويم فعالية برامج جمعيات تأهيل المعوقين حركيا، دراسة مطبقة على بعض الجمعيات بأسيوط

هدفت الدارسة إلى تقويم مدى فعالية برامج جمعيات التأهيل الاجتماعي للمعوقين حركيا، ووضع تصور مقترح لتطوير برامج التأهيل بجمعيات التأهيل الاجتماعي للمعوقين حركيا لتطوير الجوانب المرتبطة بفعالية تلك البرامج، وتعد هذه الدراسة من الدراسات التقويمية التي تتجه إلي تقويم مدى فعالية برامج جمعيات التأهيل الاجتماعي للمعوقين حركيا، وقد استخدمت الدراسة لذالك منهج المسح الاجتماعي الشامل للمعوقين بمؤسستي المركز الشامل للتأهيل ومؤسسة الفتيات المعوقات بأسيوط. وقدا انتهت الدراسة إلي توصيات منها

1- العمل على وضع خطة شاملة تبنى على أسس علمية وتراعي احتياجات هذه الفئة مع ضرورة مشاركة كافة الأجهزة والهيئات في وضعها وتنفيذها مع تبادل الخبرات لتجارب بين المنظمات المختلفة.

2. تنظيم برنامج أكاديمي لإعداد وتدريب العاملين في مجالات رعاية وتأهيل المعوقين حركيا و الاهتمام بتنظيم الدورات التدريبية لتجديد معلومات العاملين ورفع الأداء المهني لهم. الاهتمام بالعمل الأفريقي وذلك لأن المعوق حركيا فرد يحتاج للعديد من التخصصات العلمية لتحقيق التكامل والشمول في أداء الخدمة وزيادة وسرعة تقديمها وفعاليتها.

(حسن 2006.)

15. دراسة عطية 2006 التي هدفت إلى التعرف والكشف عن اتجاهات الوالدين نحو أبنائهم المعاقين حركيا مقارنتها باتجاهات عينه من الوالدين ذوي الأبناء غير المعاقين ؛ وقد

تكونت عينة الدراسة من (280)أب وأم من منطقة الجبل الأخضر حيث تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة، واستخدم في هذه الدراسة المنهج السببي المقارن، واستخدم هذه الدراسة مقياسا للاتجاهات نحو المعاقين إعداد عبد المطلب القريطي (1992).

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: تتسم اتجاهات عينة الدراسة بصفة عامة نحو المعاقين حركيا بالايجابية . كما بينت نتائج الدراسة أن هناك فروق بين عينة الدراسة ترجع إلى جنس وعمر الوالدين كذلك درجة الإعاقة .

- تعقيب على الدراسات السابقة:

يلاحظ بعد استعراض الدراسات السابقة التي تعتبر امتداد لجهود علمية سابقة على مستوى الرسائل الجامعية والبحوث والدراسات العلمية.

تشابهت بعض الدراسات السابقة في نظرتها تجاه المعوقين حركيا حيث تطرقت البعض منها حول التكيف النفسي الاجتماعي والتوافق والبعض الاخر أشار الى الاتجاهات.

يتضح ان هناك تشابه بين الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في التوجه والتطرق واهتمامها بهذه الفئة المصنفة من ضمن فئة ذوي الاتجاهات الخاصة

قد ركز على الجانب التكيف النفسي الاجتماعي والتوافق النفسي للمعاق حركيا مثل (دراسة زين العابدين محمد علي رجب1982) التي تطرقت الى قياس مدى التكيف المهني للعاملين المصابين بمرض شلل الاطفال(المعاقين حركيا) بالاضافة الى(دراسة دافية زيتوني1989) الموسومة تحت العنون التالي (التكيف النفسي الاجتماعي للفتاة المعوقة حركيا في الجزائر) بالاضافة الى (دراسة محمد حامد النجار 1997) بعنوان تقدير الذات والتوافق النفسي والاجتماعي لدى معاقي انتفاضة الاقصى جسميا بقطاع غزة. وتتباين الدراستين في اعتماد كل منهما على منهج مختلف فمثلا دراسة زين العبدين تجريبية اما دراسة دافية زيتوني اعتمدت المنهج الاحصائي ومنهج تحليل محتوى.

كما ان بعض الدراسات الاخرى ركزت على اتجاهات طلاب كلية التربية النوعية نحو المعاقين(بصريا، سمعيا،عقليا، حركيا)مثل دراسة عواد 1994.

الى جانب ذلك فقد انصب اهتمام بعض الدراسات على دراسة تقويم خدمات التأهيل الطبي المقدمة للمعاقين حركيا جراء انتفاضة الاقصى مثل دراسة تيسير نصر البلتاجي 2003.

بالاضافة الى ذلك فان هناك بعض الدراسات الأجنبية قد ركزت على الاحتياجات الخاصة لهذه الفئة من النواحي النفسية والاجتماعية والمهنية والصحية مثل دراسة هنت دوغلاس.

خلاصة الفصل

تم التطرق في هذا الفصل أولا الى تحديد فئات الاعاقة ثم يليها مفهوم الاعاقة الحركية موضوع الدراسة ثم سرد جملة من الاسباب و العوامل التي بدورها تؤثر تأثيرا واضحا على الصعيد النفسي و الاجتماعي للمعاق حركيا اضافة الى خصائص المعاقين حركيا و بعض المشكلات و الصعوبات التي يواجهونها بالإضافة الى احتياجاتهم و بعد ذلك تم التطرق الى الاجراءات الوقائية و العلاجية المتبعة لخفض حدة الشعور بالنقص من جراء الاعاقة كما تم عرض لدراسات سابقة متعلقة بالإعاقة الحركية.

الجانب الميداني

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد

أولا:الدراسة الاستطلاعية

1. أهداف الدراسة الاستطلاعية

2.المجال المكاني للدراسة الاستطلاعية

3. المجال الزماني للدراسة الاستطلاعية

4. عينة الدراسة الاستطلاعية

5.أدوات البحث في الدراسة الاستطلاعية:

6.الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة الاستطلاعية:

ثانيا: الدراسة الأساسية

1. منهج الدراسة

2.المجال المكاني للدراسة الأساسية

3. المجال الزمني للدراسة الأساسية

4. عينة الدراسة الأساسية

5.أدوات البحث في الدراسة الأساسية

6.الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة الأساسية

خلاصة الفصل

تمهيد

يتناول هذا الفصل عرض الإجراءات المنهجية المتبعة من خلال التطرق الى نقطتين أساسيتين؛ الدراسة الاستطلاعية و الدراسة الاساسية.

بحيث يتم عرض أهداف الدراسة الاستطلاعية بالاضافة الى المجالين المكاني و الزماني من حيث كيفية اختيارها كما يتم التفصيل في الادوات المستخدمة في الدراسة الاستطلاعية و ذلك بالاعتماد على مقياس فعالية الذات العامة، قصد التأكد من صدقه و ثباته و كذا قياس خصائصه السيكومترية، حيث هي نفسها الخطوات المعتمدة في الدراسة الأساسية مع الاشارة الى منهج الدراسة اضافة الى عرض وصف لادوات الدراسة بعد التأكد من الخصائص السيكومترية و مدى صلاحيتها للتطبيق في الدراسة الاساسية على أفراد العينة المختارة.

أولا:الدراسة الاستطلاعية

1. أهداف الدراسة الاستطلاعية

فالدراسة الاستطلاعية تعتبر أساسا جوهريا لبناء البحث كله، وإهمال الكتابة عن الدراسة الاستطلاعية في البحث ينقصه أحد العناصر الأساسية فيه، ويسقط عن الباحث جهدا كبيرا كان قد بذله فعلا في المرحلة التمهيدية للبحث.

(مختار، 1995، 47)

تهدف الى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها و التعرف على أهم الفروض التي يمكن و ضعها و اخضاعها للبحث العلمي صياغة دقيقة تيسر التعمق في بحثها في مرحلة لاحقة. (إبراهيم، 2000،38)

خلال الدراسة الاستطلاعية تمت زيارة مديرية النشاط الاجتماعي بولاية الوادي و ذلك بهدف:

◄ التعرف على العينة المطلوبة و التأكد من وجودها ، التي تتوفر على الخصائص المناسبة.

◄الاستطلاع على الظروف التي سيجرى فيها البحث و التعرف على العقبات التي تقف في طريق إجرائه بالإضافة إلى التدرب الجيد على تطبيق أداة الدراسة.

◄صياغة مشكلة البحث صياغة دقيقة تمهيدا لدراستها دراسة متعمقة.

◄ التحقق من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة، من حيث صدقها و ثباتها وبالتالي صلاحيتها للتطبيق في الدراسة الأساسية.

◄ لتعرف على الجوانب المختلفة لموضوع البحث أو الدراسة.

◄ إيجاد مرتكز و قدر من المعرفة ينطلق منه الباحث في بحثه.

◄ تنمية الفروض و ذلك ببلورة مشكلة البحث او صياغتها في صورة فروض.

◄ تطبيق مقياس الفعالية الذاتية.

◄ تقدير الوقت اللازم لإجراء الدراسة الأساسية والفترة الزمنية المناسبة لذلك

2.المجال المكاني للدراسة الاستطلاعية:

تم خلال الدراسة الاستطلاعية القيام بزيارات ميدانية لمكاتب الخدمات الاجتماعية الآتية:

◄ مكتب الضمان الاجتماعي بمديرية النشاط الاجتماعي بولاية الوادي.

◄مكتب الخدمات الاجتماعية بلدية الوادي.

◄ مكتب الخدمات الاجتماعية بلدية الرقيبة.

3. المجال الزماني للدراسة الاستطلاعية:

تم الشروع في الدراسة الاستطلاعية خلال شهر نوفمبر من الموسم الجامعي 2017/2016.

4. عينة الدراسة الاستطلاعية:

تعرف العينة على أنها أعداد مناسبة من مجتمع البحث الأصلي، يختارهم الباحث بطريقة معينة(سعد عمر،111:2009)، كما يعد اختيار الباحث لها من الخطوات و المراحل المهمة للبحث (أحمد الدردير،21:2006)

وقد تم اختيار العينة الاستطلاعية من مصلحة التضامن الاجتماعي التابعة لمديرية النشاط الاجتماعي لولاية الوادي و كذا من مكاتب الخدمات الاجتماعية للبلدية و هي عينة عرضية (صدفية)؛ وهي العينة التي في متناول اليد و تعتمد على اختيار الباحث للعينة التي يسهل الحصول عليها. (صابر،وخفاجة، 2002: 194)

إذ تم الاطلاع على اسماء و عنوانين الافراد بناء على القوائم بالسجلات وقد اشتملت العينة الاستطلاعية 49 فردا من كلا الجنسين تتراوح اعمارهم بين 21 سنة الى 59سنة ويمكن أن نورد خصائص العينة كما يلي:

جدول(05):توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب متغير الجنس

التصنيف	الذكور	الاناث	المجموع
العدد	25	24	49
النسبة المئوية	%51,02	%48,97	%100

يتضح من خلال الجدول رقم (05) أن عدد أفراد العينة الاستطلاعية (الذكور) البالغ عددهم 25 متقارب لعدد الإناث المقدر ب:24 .

و الشكل الموالي يوضح نسب الأفراد حسب متغير الجنس(ذكور، إناث)

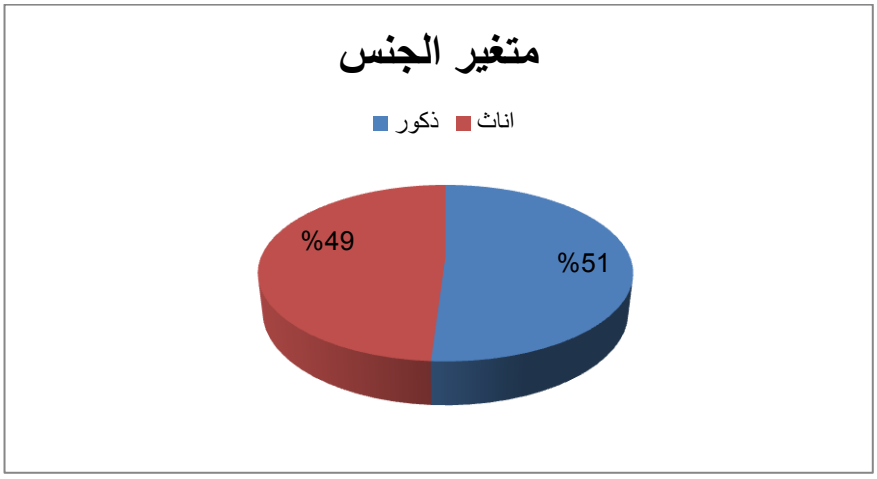

شكل رقم(1): تصنيف أفراد العينة الاستطلاعية حسب متغير الجنس.

يتضح من خلال الشكل أن نسبة الذكور المقدرة ب:51% متقاربة من نسبة الإناث المساوية ب: 49%.بينما يوضح الجدول التالي توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب متغير العمر:

جدول(06):توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب متغير العمر

التصنيف	أكبر من 40 سنة	أصغرمن 40 سنة	المجموع
العدد	17	32	49
النسبة المئوية	%34,69	%65.30	%100

يتبين من خلال الجدول أن عدد الافراد الذين هم أكبر من 40 سنة بالغ :17 أقل من عدد الافراد الذين هم أصغر من 40سنة المقدرة ب:32

والشكل التالي يوضح ذلك:

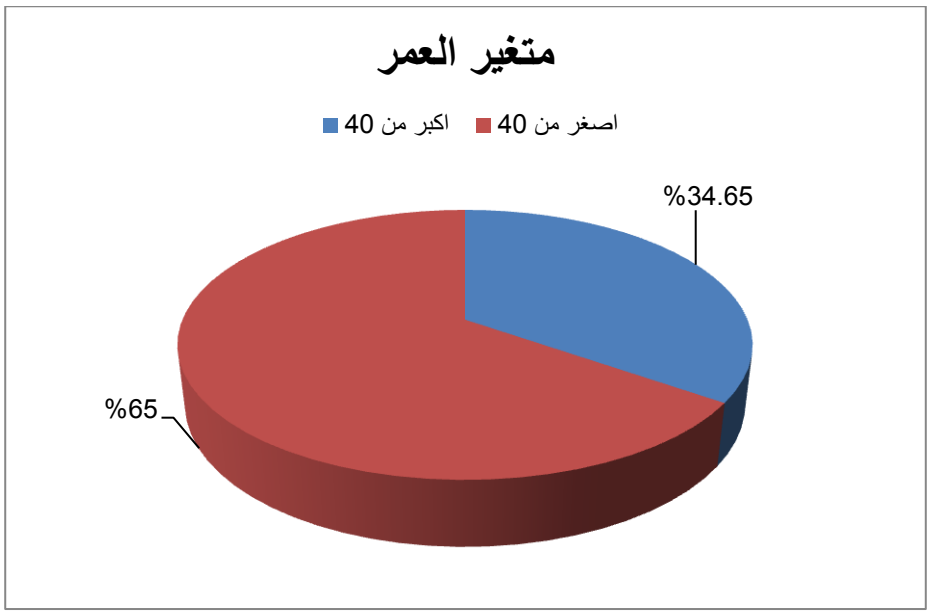

شكل رقم(2): تصنيف أفراد العينة الاستطلاعية حسب متغير العمر.

يتبين من خلال الشكل أن نسبة الافراد الاصغر من 40 و البالغ عددهم 32 أكبر نسبة من الافراد الاكبر من 40 البالغ عددهم17.

5.أدوات البحث في الدراسة الاستطلاعية:

تعرف "رجاء وحيد دويدري" أداة البحث هي الوسيلة التي يجمع بها الباحث بياناته، و ليس هناك تصنيف موحد لهذه الأدوات حيث تتحكم طبيعة فرضية البحث في اختيار الأدوات التي سوف يستعملها الباحث، و قد يستفيد أكثر من أداة واحدة في بحثه، و لعل أول ما يجب عليه هو اختيار عيبنة يدرسها، ومن ثم يقرر إن كان يلجأ الى الملاحظة أو المقابلة أو الاستبيان للتحقق من فرضه.(وحيد دويدري،306:2000).

1.5. مقياس فعالية الذات العامة

المقياس ليس مجرد قائمة بعدد من البنود، بل هو الوسيلة لتحويل المفاهيم من جانبها النظري الى الجانب الإجرائي (بوحفص، 2011: 203)

1.1.5. صدق مقياس فعالية الذات:

المقصود بالصدق هو الى أي درجة يقيس الاختبار ما وضع لقياسه، (الضامن، 113:2015) و لذلك يشير الى مدى صلاحية استخدام درجات المقياس للقيام بتفسيرات معينة. (أبو علام، 2004: 413)

- **الصدق التمييزي:**

يقوم على أحد مفاهيم الصدق وهو قدرة الاستبيان على التمييز بين طرفي الخاصية التي يقيسها. حيث يقوم الباحث بسحب 27% من المفحوصين من طرفي التوزيع فتصبح مجموعتان متطرفتان متناقضتان احداهما يطلق عليها مجموعة عليا من حيث ارتفاع درجاتها عليها؛ و الثانية يطلق مجموعة دنيا من حيث انخفاض درجاتها على الخاصية، مستعملا أسلوبا إحصائيا ملائما وهو اختبار"ت" (معمرية، 2012: 231)

تم حساب الصدق التمييزي لمقياس الفعالية الذاتية على العينة الاستطلاعية المكونة من 49 فردا، حيث تم ترتيب الافراد تنازليا،حسب درجاتهم على المقياس المذكور،ثم تم اختيار 27% من أعلى الترتيب (14فردا) و27% من ادني الترتيب (14فردا)، ثم تم حساب دلالة الفرق بين متوسطي المجموعتين باستخدام اختبار"ت" فدلت النتائج المحصل عليها على الآتي:

جدول رقم (07): نتائج حساب الصدق التمييزي لمقياس فعالية الذات

ن	م ح	ع	ف	م	القرار	"ت"	م	القرار
14	52.5	3.5	1.203	0.283	غير دال	11.36	0.000	دالة
14	33.5	5.18						

حيث أن:

- **ن:** تمثل حجم العينة.
- **ق:** تمثل القرار
- **م ح:** تمثل المتوسط الحسابي.
- **ت:** إختبار "ت
- **ع:** تمثل الإنحراف المعياري
- **م:**تمثل مستوى دلالة
- **ف:** القيمة الفائية.
- **ق:** تمثل القرار
- **م:** تمثل مستوى الدلالة

تظهر نتائج الجدول السابق أن قيمة " ف" المساوية لـ:(1.203)، وبما أن مستوى الدلالة "ف" يساوي(0.283) وهو أكبر تماما من(0.05)فإنه غير دال إحصائيا، وهذا يعني أنه لا توجد فروق بين العينتين، أي أن العينتين متجانستين، ويظهر أيضا من خلال الجدول أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي(11.36)، وبما أن مستوى الدلالة يساوي (0.000) وهو أصغر تماما من(0.05)فإنه دال إحصائيا.

ومنه يمكن القول أن هذا المقياس يميّز بين أفراد عينة الدراسة، في السمة المقاسة (فعالية الذات)، وبالتالي فهو صادق، وصالح للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية.

- **صدق الاتساق الداخلي:**

يعتمد فحص الاتساق الداخلي للفقرات عندما يكون بصدد اختبار فقراته متجانسة، بمعنى أن كل فقرة تهدف الى قياس نفس الوظيفة التي تقيسها الفقرات ألأخرى. فتحدد ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية عن مجموعة الفقرات التي يتكون منها الاختبار و يرتبط الاتساق الداخلي للفقرات المفردة بتجانس الاختبار الكلي. فكلما ارتفعت درجات الاتساق الداخلي زاد تجانس الاختبار. (أحمد، 293:1960)، إذن فالاتساق الداخلي هو الخاصية التي تدل على الانسجام الداخلي والتوازن بين مكونات مقياس الاختبار بعضها البعض (خضر، 2014: 220) ولهذا الغرض استخدم معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة الارتباطين

بين كل بند و الدرجة الكلية للمقياس، و قد استخدمت استمارات عينة الدراسة الاستطلاعية البالغ عددها 49 فردا و الجدول التالي يوضح النتائج:

جدول رقم(08) معامل ارتباط كل بند من بنود مقياس فعالية الذات بالدرجة الكلية للمقياس

البند	معامل الارتباط	مستوي الدلالة	البند	معامل الارتباط	مستوي الدلالة
1	**0.50	0.00	11	**0.53	0.00
2	*0.29	0.039	12	**0.41	0.03
3	**0.39	0.005	13	**0.54	0.00
4	*0.362	0.011	14	**0.41	0.04
5	**0.45	0.001	15	*0.36	0.04
6	**0.38	0.006	16	*0.289	0.04
7	**0.55	0.000	17	**0.43	0.02
8	*0.322	0.024	18	*0.38	0.04
9	*0.335	0.019	19	**0.50	0.00
10	*0.32	0.02	20	**0.37	0.08

* عند مستوى الدلالة 0.05

** عند مستوى الدلالة 0.01

أظهرت المعالجات الاحصائية و الموضحة بالجدول أعلاه(رقم 4) أن كل البنود ترتبط ارتباطا دالا مع الدرجة الكلية للمقياس عند مستوى الدلالة (0.05).

وبالتالي فهو صادق، وصالح للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية.

2.1.5.ثبات مقياس الفعالية الذاتية العامة: يعود معنى الثبات إلى الاتساق في القياس، إذ يعتبر الاختبار ثابتا إذا تحصلنا على نفس النتيجة عند تكرار عملية القياس.(غصاب عبابنة، 111:2009). يعني مدى الدقة والاستقرار و الاتساق في نتائج القياس،لو طبقت أداة القياس مرتين فأكثر على نفس الأفراد (معمرية 2001، 250)

- **الثبات بطريقة معامل ألفا كرونباخ:**

بلغ ثبات المقياس في الدراسة السابقة لـ (عبد الوهاب محمود، 18:2016) قيمة (0.82) أما الدراسة الحالية تم حساب ثبات مقياس فعالية الذات بطريقة ألفا كرونباخ،

باستخدام الحزمة الإحصائية spss، فدلت النتائج الجزئية على ثبات كل بنود المقياس ودلت النتائج الكلية على ما يلي :

جدول رقم (09): ثبات مقياس فعالية الذات بطريقة ألفا كرونباخ

العينة	عدد البنود	ألفا كرونباخ
49	20	0.931

من خلال النتائج المعروضة في الجدول السابق يظهر أن معامل الثبات ألفا كرونباخ يساوي 0.931 وهو دال إحصائيا، ومنه فان مقياس فعالية الذات ثابت.

- **الثبات بالتجزئة النصفية للبنود:**

إن طريقة التجزئة النصفية ذات فائدة في الاختبارات التي تكون فيها العبارات متجانسة أي عبارات تقيس خاصية نفسية واحدة ، لغرض استخراج الثبات بهذه الطريقة فقد أخضعت جميع الاستمارات للتحليل ، وذلك بقسمة فقرات المقياس إلى نصفين (زوجية وفردية) وللتحقق من ثبات الاختبار استخرج معامل ارتباط بيرسون بين درجات النصفين، ثم تم حساب معادلة سبيرمان براون التصحيحية، فكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم(10): ثبات مقياس فعالية الذات بطريقة التجزئة النصفية

إرتباط الجزئين	سبيرمان براون	جيتمان	ألفا كرونباخ	
			الجزء الأول	الجزء الثاني
0.522	0.686	0.683	0.680	0.285

من خلال الجدول يتضح أن معامل الإرتباط " سيبرمان– براون" بين الدرجات الفردية والدرجات الزوجية تقدر بـ: (0.686)، وهي نتيجة دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، وأن نتيجة جيتمان (0.683) وهي دال أيضا عند مستوى الدلالة (0.01)، وهذا ما يعني أن المقياس ثابت وصالح للاستعمال في الدراسة.

6.الاساليب الاحصائية المعتمدة في الدراسة الاستطلاعية:

بعد ادخال البيانات للحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية(spss) تمت معالجتها بالأساليب التالية:

1. المتوسط الحسابي
2. الانحراف المعياري
3. معامل الارتباط بيرسون
4. معامل كرونباخ
5. معادلة جيتمان.
6. اختبار"ت"

ثانيا: الدراسة الاساسية:

1. منهج الدراسة:

يقصد بالمنهج هو خطوات منظمة، يتخذها الباحث لمعالجة مسألة أو أكثر و يتتبعها للوصول إلى نتيجة. (الفضلي 1969: 51) أي ترتيب الباحث للعمليات العقلية، التي يقوم بها بصدد الكشف عن الحقيقة و البرهنة عليها.(محمد قاسم،52:1999). اذن هو وحدة متكاملة ذات كيان مستقل، تتألف من أساليب ووسائل معنوية و مادية.(إسماعيل صيني،69:2010) بالإضافة إلى أساليب التنظيم الفعالة لمجموعة من الأفكار المتنوعة والهادفة للكشف عن حقيقة تشكل الظاهرة.(عبيدات، ابو نصار، مبيضين، 35:1999).

ونتيجة لطبيعة الأهداف التي تسعى إليها الدراسة الحالية و من خلال محاولة الإجابة عن التساؤل بما يتناسب مع أهداف البحث و حدوده، فقد تم استخدام المنهج الاستكشافي وهو يمثل المرحلة الأولى في إعداد وتنفيذ البحوث العلمية عامة

(الأزهري، 2010)

حيث يهدف هذا النوع الى صياغة فرضية اساسية (العلاونة، 34:1996).ويهدف أيضا الى الحصول على معلومات كافية عن الظاهرة أو مشكلة البحث،(نصرالله، 2016: 74)

بالاضافة الى مكانته المميزة في مجال البحث العلمي الاجتماعي والنفسي. ويعتبر هدا النوع من الدراسات والأسس التي يعتمد عليها الباحث عندما يقتحم منطقة بحثية بكر، وهي عادة ما تقدم استبصارات جديدة حول الموضوع محل البحث. كما تعتبر البحوث الاستكشافية مصدر من المصادر التي تقوم عليها النظريات. (حسن، 2008: 45)

3.المجال المكاني للدراسة الاساسية:

تم التوجه الى مصلحة التضامن الاجتماعي المتواجدة على مستوى النشاط الاجتماعي بولاية الوادي و سحب احصائيات للمعاقين حركيا بالولاية ومن ثم التوجه الى

- ❖ مكتب الخدمات الاجتماعية لبلدية الوادي.
- ❖ مكتب الخدمات الاجتماعية لبلدية الرقيبة.

4. المجال الزمني للدراسة الاساسية:

بعد الانتهاء من الدراسة الاستطلاعية و التأكد من صدق و ثبات المقياس تم القيام بالدراسة الاساسية و ذلك خلال شهر فيفري2017.

5. عينة الدراسة الاساسية:

العينة عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة، الذي تجمع منه البيانات الميدانية، كما أنها جزء من الكل، و تكون ممثلة للمجتمع الاصلي وتحمل خصائصه (منسي ،139:2002). أن عملية التأكد من تمثيل العينة للمجتمع البحوث،تمثيلا صحيحا تعد خطوة لضمان دقة و موضوعية البحث (ابراش،246:2009)

وقد اعتمد في الدراسة الحالية على العينة قصدية (العمدية)؛ سمي هذا اللون من العينات بهذا الاسم، لأنها تحقق غرض الباحث،حيث انه على وفق هذا النوع، يحدد حجم عينة بحثه، و لأنها من وجهة نظره تمثل مجتمع البحث تمثيلا صحيحا. و صحة هذه الطريقة تعتمد على موضوعية الباحث بالدرجة الاساس و على معرفته الدقيقة بخصائص مجتمع البحث و خصائص الوحدات المختارة. (الفتلي، 131:2014) بالإضافة إلى أنها

تختار على أساس من الخبرة السابقة، ففي بعض الأحيان يلاحظ الباحثون أن بعض المناطق تكون نتائجها عادة قريبة من نتائج المجتمع ككل (رجب، 2003: 496)

و تتمثل عينة الدراسة في المصابين بإعاقة حركية في سن الرشد و يبلغ عددهم 32 فردا و قد اختيروا من سجلات مصلحة الخدمات الاجتماعية لبلديتي الوادي و الرقيبة.

وقد تم ذلك بإتباع الخطوات التالية:

- تصنيف المعاقين حركيا حسب الجنس إلى ذكور وإناث.
- تصنيف المعاقين حركيا حسب العمر إلى أقل من 40 وأكبر من 40.
- أخذ العدد المطلوب بطرقة صدفية من كل صنف.

جدول رقم(11): تصنيف أفراد العينة الأساسية حسب متغيرات الدراسة

	ذكور		**إناث**	
التصنيف	**أكبر من 40**	**أصغر من 40**	**أكبر من 40**	**أصغر من 40**
عدد الأفراد	07	11	08	06
المجموع	18		14	
المجموع الكلي	32			

يضهر هذا الجدول تصنيف أفراد العينة الاساسية حسب متغيرات الدراسة حيث أن عدد 7أفراد من جنس الذكور و8أفراد من جنس الاناث أكبر من 40 بينما 11ذكر و 6اناث أصغر من 40

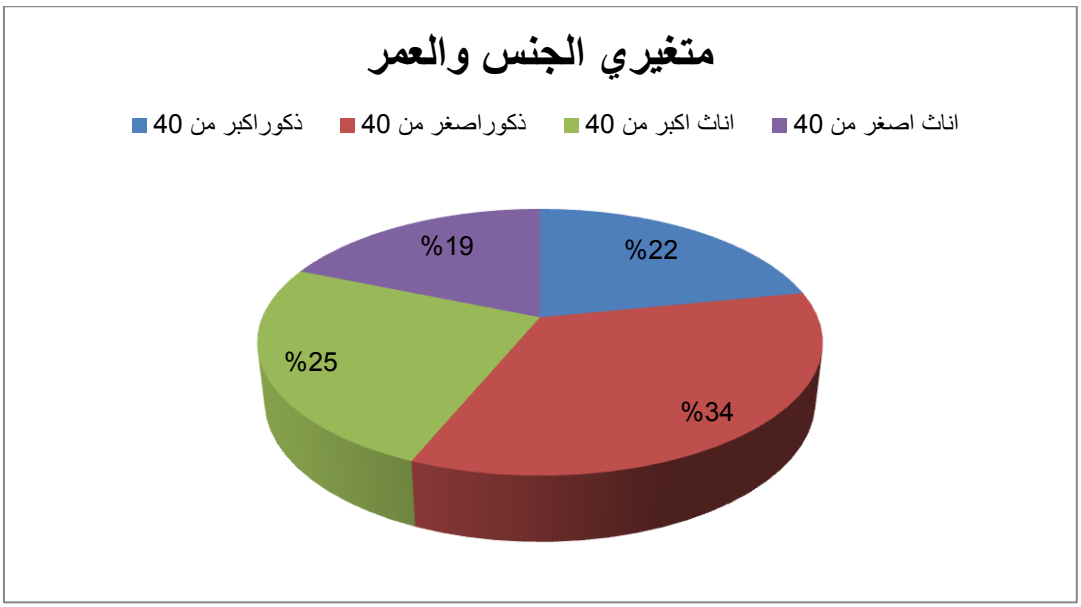

شكل رقم(3): تصنيف أفراد العينة الاساسية حسب متغير الجنس و العمر.

يوضح الشكل رقم (3) أن نسبة الإناث أقل من 40 المقدرة ب: 22% متقاربة لنسبة الإناث الأكبر من 40 المقدرة ب 25% كما يبين الشكل ان نسبة الذكور الأقل من 40 المقدرة ب:34% أكبر من نسبة الذكور الأكبر من 40 و المقدرة ب: 19%

6. أدوات البحث في الدراسة الاساسية:

ومن أجل تحقيق أهداف هذا البحث، تم الاعتماد في جمع بياناته، على مقياس فعالية الذات العامة.

1.6. مقياس الفعالية الذاتية العامة "النهاد عبد الواحد محمود" 2016:

يتكون مقياس الفعالية الذاتية العامة من 20بندا(أنظر الملحق رقم(1)) منه 08 بنود موجبة و 12بندا سالبا، وهذا ما سيتم توضيحه في ما يلي:

جدول رقم(12): البنود الموجبة والسالبة في مقياس فعالية الذات العامة.

	أرقام البنود	العـــــدد الاجمالي	النســـــبة المئوية
البنود الموجبة	1-3-8- 9-13-15- 18- 20	08	%40
البنود السالبة	2-4-5-6-7-10-11-12-14-16-17-19	12	%60
المجموع	كل البنود	20	%100

يتضح من خلال الجدول السابق أن عدد البنود الموجبة متقاربة لعدد البنود السالبة في مقياس فعالية الذات العامة المعتمد في الدراسة الحالية،و هذا ما يؤكده الشكل الموالي:

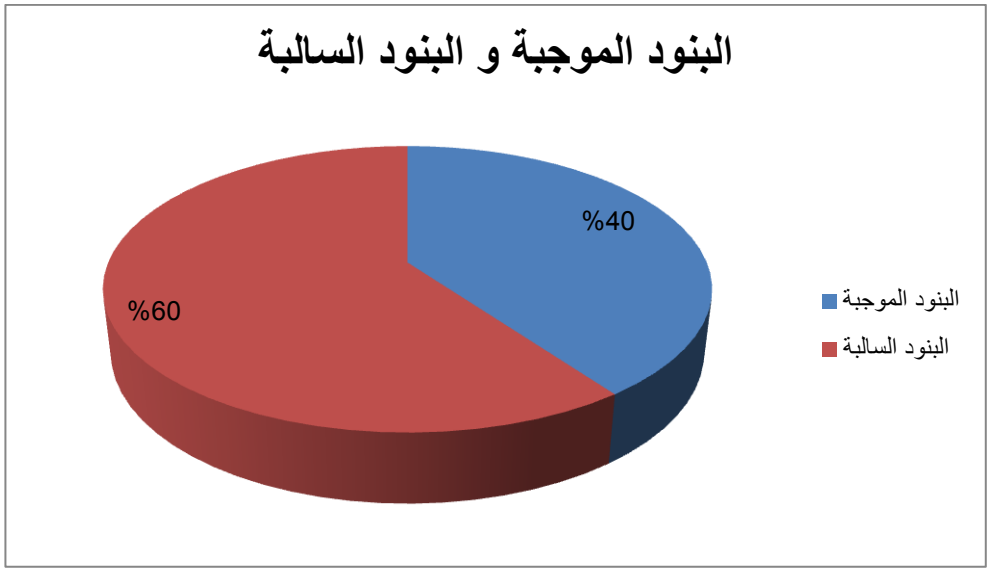

شكل رقم (4):البنود الموجبة و البنود السالبة

يتبين من الشكل أعلاه أن نسبة البنود الموجبة وهي بنسبة 40% متقاربة نسبيا للبنود السالبة و المقدرة ب:60%.

تم تطبيق المقياس على عينة الدراسة المكونة من 32 معاق حركيا من كلا الجنسين ومن مختلف المرحلة العمرية، بحيث يقدم لهم المقياس و يطلب منهم الإجابة على جميع البنود، و ذلك بوضع علامة(√) في الخانة التي تناسب إجابتهم و بعد التحقق من

أنهم قاموا بالإجابة على جميع بنود المقياس، يتم منح درجة واحدة لكل إجابة حسب البدائل الخمسة المختارة من كل فرد.

بحيث تمنح الدرجات على النحو التالي:

- **بالنسبة للبنود الموجبة:**

✓ تمنح الدرجة 5 للإجابة على البديل الأول " لا مطلقا"

✓ تمنح الدرجة 4 للإجابة على البديل الثاني " نادرا"

✓ تمنح الدرجة 3 للإجابة على البديل رقم ثلاثة " أحيانا"

✓ تمنح الدرجة 2 للإجابة على البديل رقم أربعة " كثيرا"

✓ تمنح الدرجة 1 للإجابة على البديل رقم خمسة " كثيرا جدا"

- **بالنسبة للبنود السالبة:**

✓ تمنح الدرجة 1 للإجابة على البديل الأول " لا مطلقا"

✓ تمنح الدرجة 2 للإجابة على البديل الثاني " نادرا"

✓ تمنح الدرجة 3 للإجابة على البديل رقم ثلاثة " أحيانا"

✓ " تمنح الدرجة 4 للإجابة على البديل رقم أربعة " كثيرا"

✓ تمنح الدرجة 5 للإجابة على البديل رقم خمسة " كثيرا جدا"

جدول رقم(13): درجات بدائل مقياس فعالية الذات العامة

البدائل	لا مطلقا	نادرا	أحيانا	كثيرا	كثيرا جدا
البنود لموجبة	5	4	3	2	1
البنود السالبة	1	2	3	4	5

ثم تحسب الدرجة الكلية لكل فرد من أفراد عينة الدراسة، ولجميع بنود مقياس فعالية الذات العامة.

و بالتالي فان أقل درجة يمكن أن يحصل عليها الفرد في هذا المقياس(60)، وأعلى درجة يمكن أن يحصل عليها في هذا المقياس هي الدرجة (100).و بناء عليه تصنف مستويات مقياس فعالية الذات الى ثلاث مستويات:

- ✓ **مستوى مقياس فعالية الذات العامة المنخفض.**
- ✓ **مستوى مقياس فعالية الذات العامة المتوسط.**
- ✓ **مستوى مقياس فعالية الذات العامة المرتفع.**

و الجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (14):مستويات مقياس فعالية الذات

المستوى	الدرجة
مستوى مقياس فعالية الذات العامة المنخفض	**من 20 الى46 درجة**
مستوى مقياس فعالية الذات العامة المتوسط	**من 47 الى73 درجة**
مستوى مقياس فعالية الذات العامة المرتفع	**من 74 إلى100 درجة**

يتبين من الجدول رقم (10) أن مستوى مقياس فعالية الذات العامة المنخفض تبلغ درجته من 20 الى46 درجة، أما مستوى مقياس فعالية الذات العامة المتوسط تقابلها الدرجة **من** 47 الى73 درجة، وأما مستوى مقياس فعالية الذات العامة المرتفع تقدر درجتها من 74 إلى100 درجة.

7.الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة الأساسية:

تم استخدام عددا من الأساليب الإحصائية، وفق ما تقتضيه فرضيات الدراسة، مع الاستعانة بالحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

- ❖ المتوسط الحسابي
- ❖ الانحراف المعياري
- ❖ اختبار"ت"
- ❖ النسب المئوية

خلاصة الفصل:

تم التعرض في هذا الفصل إلى أهم الخطوات المتبعة في الإجراءات المنهجية، وتم التأكد من وجود العينة المطلوبة، بالخصائص المناسبة، واستعدادها للمشاركة في الدراسة. كما تم اختيار العينة الأساسية للدراسة، ثم تقسيم أفرادها حسب الجنس إلى مجموعتين؛ ذكور وإناث، وحسب العمر الى مجموعتين؛ أقل من 40 و أكبر من 40

بالإضافة للتحقق من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة (صدقها و ثباتها)، وبالتالي التأكد من صلاحية تطبيقها. كما تم ذكر الاساليب الإحصائية المعتمد عليها في الحساب، وسيتم التطرق في الفصل الموالي الى عرض وتحليل النتائج ومناقشتها.

الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج ومناقشتها

تمهيد

1. عرض نتائج التساؤل و تحليله و مناقشته
2. عرض و تحليل نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها
3. عرض و تحليل نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها

خلاصة الفصل

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل عرضا لنتائج الدراسة و تحليلها،وفقا ما تم التوصل اليه من خلال الأساليب الإحصائية وسيتم الإجابة عن أسئلة و استعراض أبرز نتائج مقياس فعالية الذات العامة و قد تم إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات المحصل عليها من مقياس الدراسة باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للدراسات(spss 19).

سيتم عرض و تحليل نتائج لكل فرضية من الفرضيات الثلاث.

1. عرض نتائج التساؤل و تحليله و مناقشته:

بعد ما تم تفريغ البيانات في البرنامج الإحصائي(الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss19) قصد الحصول على النتائج التالية:

ينص التساؤل على "ما مستوى فعالية الذات العامة لدى المعاقين حركيا؟"

و للاجابة على التساؤل تم استخدام التكرارات والنسب المئوية لمجموع درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس فعالية الذات العامة.

و الجدول التالي يوضح النتائج المحصل عليها:

جدول رقم(15)النتائج الكلية لافراد العينة الاساسية

	عدد الافراد	مجموع الدرجات	المتوسط الحسبي	المستوى
فعالية الذات العامة	**32**	**1476**	**% 46.125**	**منخفض**

يظهر هذا الجدول النتائج الكلية لاستجابة أفراد العينة الاساسية البالغ عددها 32 فردا على مقياس فعالية الذات العامة المطبق في الدراسة الحالية و التي مجموع درجاتها 1476 حيث قدر المتوسط الحسابي ب: 46.125 وهي تعتبر مستوى منخفض.

ومن خلال النتائج المشار اليها يمكن تصنيف درجات أفراد العينة حسب مستويات مقياس فعالية الذات العامة:

- المستوى المنخفض من (20) الى (46).
- المستوى المتوسط من (47) الى (73).
- المستوى المرتفع من (73) الى (100).

جدول رقم(16) توزيع نتائج أفراد العينة حسب مستويات مقياس فعالية الذات بالنسب المئوية

فعالية الذات العامة	مستوى منخفض	مستوى متوسط	مستوى مرتفع	المجموع
التكرار	18	14	00	32
النسبة المئوية	%56.25	%43.75	%00.00	%100

يظهر من خلال الجدول السابق أن 18 فردا بنسبة 56.25% من العينة حصلوا على درجات منخفضة في مقياس فعالية الذات العامة من مجموع افراد العينة، كما حصل 14فردا بنسبة 43.75% من العينة على درجات متوسطة في المقياس المذكور بينما لم يحصل أي فرد على درجة مرتفعة من مجموع أفراد العينة.

و الشكل التالي يوضح ذلك:

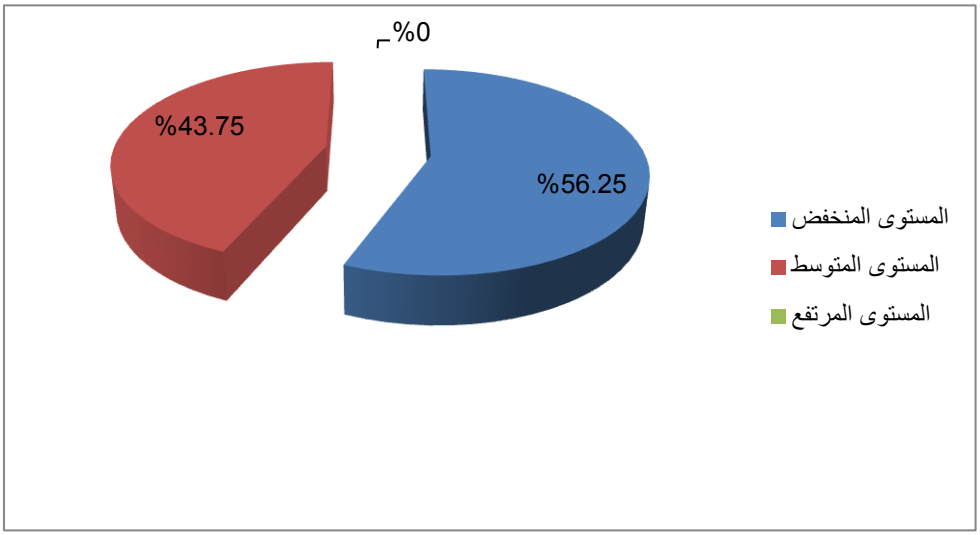

الشكل رقم (5) توزيع نتائج أفراد العينة حسب مستويات مقياس فعالية الذات العامة بالنسب المئوية

ومنه يمكن القول أن مستوى فعالية الذات العامة منخفض لدى افراد عينة الدراسة الحالية وتوافقت هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة حسن عبد الجواد عطية بدر **(1995م)**: واتضح من الدراسة أن المعاقين حركيا مبتوري الأطراف يعانون مشكلات القلق والضيق، حيث يشعرون بفقد مكانتهم الاجتماعية والمهنية، وأصبحوا عالة على أسرهم ومجتمعهم.

كما اشارت دراسة محمد حامد النجار **(1997م)** أن تقدير الذات والتوافق النفسي والاجتماعي لدى معاقين انتفاضة الأقصى يكون مرتفعا أكثر منه عند المعاقين من غير انتفاضة الأقصى، وتوصي الدراسة بضرورة توفير التأهيل النفسي والاجتماعي والمهني للمعاقين وذلك لتحقيق التكيف والتوافق النفسي والاجتماعي للمعاقين جسميا

واشارت دراسة **لينت واخرون *(Lent et. al., 1984)*** : الى ان الطلبة الذين أشاروا إلى أن لديهم فاعلية ذات أعلى بالنسبة للمتطلبات الدراسية حصلوا على درجات أعلى في التحصيل وثابروا مدة أطول.

وتشير **دراسة**(*Booth et al,2000*) من خلال دراسة ميدانية أجروها في أستراليا علي عينة عشوائية متكونة من **499** شخصا وتم قياس نشاطهم الرياضي اضافة الي قياس كفاءة الذات ومتغيرات نفسية واجتماعية أخري وقد أظهرت النتائج بكل وضوح أن ذوي الكفاءة العالية للذات كانوا أكثر نشاطا وحيوية من غيرهم .

وتتعلق فعالية الذات العامة المنخفضة التي يعانيها نسبة معتبرة من الافراد المعاقين حركيا متعلقة بهيئة الجسم ووضعيته والخلل الظاهر يكون في مظاهر الجسم التي تبدو ظاهرة على شكل انحراف في جزء منه ويؤثر في الجانب الحركي.

و هذا يرجع الى الاسباب الاعاقة حيث أنه ليس كالمعاق منذ الولادة كالمكتسبة الى جانب ذلك المشكلات النفسية و تتمثل في الشعوره بالنقص مما يعوق تكيفه الاجتماعي . الشعور بالعجز مما يولد الإحساس بالضعف والاستسلام للإعاقة،عدم الاتزان الانفعالي مما يولد مخاوف وهمية مبالغ فيها،الاعتمادية في كل خطوة يخطوها و طلب المساعدة المستمرة

من الآخر هذا ما يشعره بالتعب إذ أن المعوق حركيا عليه أن يبذل من الطاقة والجهد الكثير لتعويض قصوره البدني . و هذا يفقده المكانة الاجتماعية و قد يؤدي إلي وجود فراغ لا يعرف المعوق كيف يستغله.

يضاف الى ذلك كله الخصائص السلوكية للمعاق حركيا قد يعانون من مستويات متدنية في الطاقة، ويرجع ذلك إلي مشكلات متعددة بحيث تكون قدرتهم علي الحركة والتوازن محدودة بدرجة شديدة وقد يكونوا غير قادرين علي الاتصال بوضوح مع غيرهم.

فإلى جانب ذلك الخصائص الشخصية فهي تختلف تبعا لاختلاف مظاهر الإعاقة ودرجتها وقد يكون مشاعر القلق، والخوف،والرفض،و العدوانية،و الانطوائية.و ترتبط هذه الاخيرة باحتياجات المعوق لما لها من ضرورة قصوى لدى المعوق فإن الحاجات الاجتماعية والنفسية والاقتصادية ضرورية لسعادة الفرد وطمأنته، فإحباطها يثيـــــــر في نفسه القلق ويؤدي إلى كثيـر من اضطرابات الشخصية، فهـم فئة محرومة من التمتع بالحياة الكريمة مع الأسويـــــــاء ولا يتوفر لديهم القدرة على الاتصال الاجتماعي والمهني أو التفاعل مع البيئة المحيطة.

2. عرض و تحليل نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها و تفسيرها:

تنص الفرضية الأولى للدراسة على أنه لا "توجد فروق في مستوى فعالية الذات العامة لدى المعاقين حركيا تعزى لمتغير الجنس"

و يتم في ما يلي عرض جدول يوضح النتائج الكلية لأفراد العينة (ذكور،اناث) الذين تحصلوا عليها من خلال تطبيق مقياس فعالية الذات العامة.

جدول رقم(17): نتائج أفراد العينة(ذكور، اناث) على مقياس فعالية الذات العامة

الذكـــور				الإنـــاث			
الرقم	الدرجة	الرقم	الدرجة	الرقم	الدرجة	الرقم	الدرجة
1	46.00	10	35.00	1	37.00	8	33.00
2	56.00	11	43.00	2	61.00	9	33.00
3	64.00	12	36.00	3	52.00	10	53.00
4	63.00	13	41.00	4	47.00	11	40.00
5	37.00	14	49.00	5	29.00	12	57.00
6	53.00	15	46.00	6	54.00	13	43.00
7	45.00	16	50.00	7	33.00	14	72.00
8	43.00	17	50.00				
9	31.00	18	44.00				

يظهر من خلال الجدول السابق أن أعلى درجة في مقياس فعالية ذات العامة لدى عينة الذكور هي الدرجة (64.00) و التي تحصل عليها الفرد رقم (3)، بينما أقل درجة لديهم هي الدرجة (31.00) و التي تحصل عليها الفرد رقم (9).

أما لدى الإناث فإن أعلى درجة في مقياس فعالية الذات العامة هي الدرجة (72.00) و التي تحصلت عليها الفرد رقم (14)، أما أقل درجة لديهن هي الدرجة (29.00) و التي تحصلت عليها الفرد رقم (5).

و في ما يلي يتم عرض نتائج أفراد العينة الذكور و الإناث مصنفين حسب مستويات مقياس فعالية الذات العامة:

جدول رقم (18) توزيع نتائج الذكور و الإناث حسب مستويات مقياس فعالية الذات

الذكــور			الانــاث		المجموع	
المستوى	التكرار	النسبة	لتكرار	النسبة	لتكرار	النسبة
منخفض	11	% 61.111	7	% 50	18	%56.25
متوسط	7	% 38.889	7	% 50	14	%43.75
مرتفع	00	% 00.00	00	% 00.00	00	% 00.00
المجموع	18	% 100	14	% 100	32	% 100

يظهر من خلال الجدول السابق أن (11) فردا من المعاقين حركيا الذكور حصلوا على درجات منخفضة في مقياس فعالية الذات العامة من مجموع أفراد العينة الذكور، كما حصل (7) على درجات متوسطة في المقياس المذكور، بينما لم يحصل أي فرد على درجة مرتفعة من مجموع أفراد عينة الذكور.

أما نتائج أفراد عينة (الاناث) في مقياس فعالية الذات العامة، حيث تحصل (7) إناث على درجات تقع في المستوى المنخفض من مستويات فعالية الذات العامة، و تحصلت ايضا (7) منهن على المستوى المتوسط يتضح من خلال ذلك انهما متساويان، بينما لم تحصل أي أنثى على درجة مرتفعة من مجموع أفراد عينة الاناث.

و الشكل الموالي يوضح ذلك:

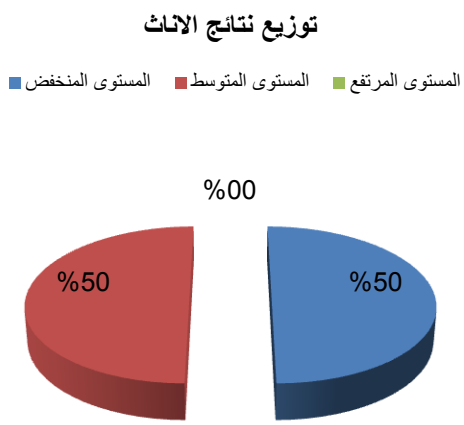

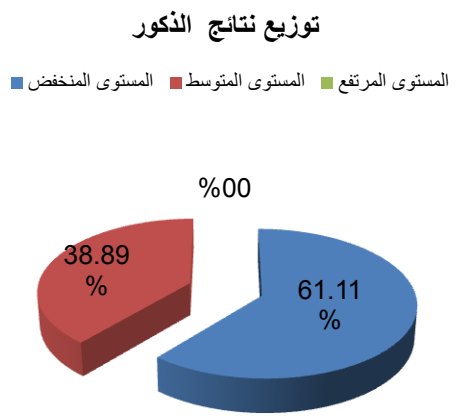

شكل رقم (6) توزيع نتائج الذكور والإناث حسب مستويات مقياس فعالية الذات

يظهر من خلال الشكل السابق أن 61.11% من فئة الذكور حصلوا على المستوى المنخفض في مقياس فعالية الذات العامة كما حصل 38.88 % على المستوى المتوسط بينما لم يحصل أي فرد على نسبة مرتفعة من مجموع أفراد عينة الذكور أي أن جميع أفراد العينة ينقسمون بين درجات المستوى المنخفض والمستوى المتوسط.

أما فئة الاناث حصلوا على المستوى المنخفض بنسبة 50% في مقياس فعالية الذات العامة كما حصل 50% على المستوى المتوسط بينما لم يحصل أي فرد على نسبة مرتفعة من مجموع أفراد عينة الاناث.

و للتأكد من تحقق الفرضية أو عدم تحققها تم القيام باجراء اختبار "ت" للفروق بين الجنسين(ذكور – اناث) في مقياس فعالية الذات العامة.

و الجدول التالي يوضح نتائج اختبار "ت" للفروق بين الجنسين(ذكور – اناث) في مستوى فعالية الذات لدى المعاقين حركيا.

جدول رقم(19)

نتائج اختبار "ت" للفروق بين الجنسين(ذكور– اناث) في مقياس فعالية الذات.

ج	ن	م ح	ع	د ح	"ت"	م	ق
ذكور	18	46.22	9.00	30	0.05	0.95	غير دالة
اناث	14	64.00	12.69				

- **ج: يمثل الجنس** *** دح يمثل درجة الحرية**
- **ن: يمثل حجم العينة** *** ت: يمثل اختبار "ت"**
- **م ح: يمثل المتوسط الحسابي** ***م: يمثل مستوى الدلالة**
- **ع: يمثل الانحراف المعياري** *** ق: يمثل اتخاذ القرار**

يتضح من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لمستوى فعالية الذات العامة لدى فئة الذكور يشير الى انخفاض في مستوى فعالية الذات لديهم، لكن ما يلاحظ في المقابل ان متوسط الحسابي لدى الاناث يشير الى ارتفاع مستوى فعالية الذات لديهن. كما تم حساب الانحراف المعياري لمستوى فعالية الذات العامة وجد ان فئة الذكور يساوي انحراف معيارها 9.00 وهو أقل من الانحراف المعياري لدى الاناث والذي هو 12.69.

كما يلاحظ أن مستوى الدلالة والمقدر ب: 0.95 أكبر من مستويات الدلالة المعتمدة في الدراسات النفسية والاجتماعية (0.05) ومنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الفعالية الذاتية العامة لدى المعاقين حركيا تعزى لمتغير الجنس.

ومنه يمكن القول أنه لا "توجد فروق في مستوى فعالية الذات العامة لدى المعاقين حركيا تعزى لمتغير الجنس"

وبالتالي تحققت الفرضية الاولى في الدراسة

وتوافقت هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة حسيب (2001) و التي اشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة بين الذكور والإناث في المهارات الاجتماعية.

كما تتفق نتائج دراسة شان Chane (2004) لدي عينة من معلمي المرحلة الثانوية . وتضمنت العينة (158) معلما ومعلمة منهم (65)من الذكور، (93)من الإناث حيث، الي عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المعلمين والمعلمات.

أما **دراسة** حمدى الفرماوي (1990) فقد كشفت عن العلاقة بين بعض السمات الشخصية وفعالية الذات وبلغت العينة (126) طالبا وطالبة، وقد أسفرت الدراسة عن وجود فروق دالة فى السمات الشخصية بين مجموعة مفرطي التوقع للفاعلية الذاتية ومتوسطى التوقع للفاعلية الذاتية ومنخفضى التوقع للفاعلية الذاتية.

إن عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط الذكور و الاناث في الدراسة الحالية قد يرجع إلى أن الدولة لديها سياسة موحدة في تقديم الخدمات للذكور والإناث على حد سواء، كما قد يعود الى درجة تقبل عينة الدراسة للإعاقة على الرغم من اختلاف جنسهم، بالاضافة الى ان الذكور والاناث على حد سواء لديهم القدرة على الاستجابة لمتطلبات الحياة اليومية.

الا انه يلاحظ اختلاف بسيط في مستوى الفعالية الذاتية، يظهر من خلال الفروق في المتوسطات بين الذكور و الاناث من المعاقين حركيا محل الدراسة، حيث أن نسبة المتوسط الحسابي للإناث أكبر من الذكور بفارق يصل إلى (18درجة كاملة)، وذلك على الرغم من عدم دلالة الفرق إحصائيا، وقد يرجع ذلك الى المعوقات التي تحول دون مشاركة المرأة في العمل وفي التواصل الاجتماعي ومن أهمها الاجهاد وقلة الوقت، وكذلك القيود والحواجز الاضافية التي تفرضها الإعاقة على المرأة المعاقة حركيا بالاضافة إلى خصائص المرأة النفسية والجسمية التي تميزها عن الرجل.

وهو ما اشارت اليه دراسة الدافية زيتوني (**1989**)، حيث تمحورت دراستها عن الفتاة المعوقة حركيا، لأن هذه الأخيرة معرضة إلى جانب إعاقتها الجسمية إلى عوائق نفسية واجتماعية تعوق تكيفها، وتحقيق التوازن النفسي والاندماج الاجتماعي، رغم

رغبتها ورغبة عائلتها في تحقيق هذا التوازن، وكـــذا بـــالرغم مـــن جهود الدولة المبذولة لإدماج هذه الفئة في المجتمع.

3. عرض و تحليل نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها و تفسيرها:

تنص الفرضية الثانية في الدراسة على:

"لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الفعالية الذاتية لدى المعاقين حركيا تعزى لمتغير العمر"

و يتم في ما يلي عرض جدول يوضح النتائج الكلية لأفراد العينة (ذكور،اناث) مصنفين حسب متغير العمر التي تحصلوا عليها من خلال تطبيق مقياس فعالية الذات العامة.

جدول رقم (20) توزيع نتائج افراد العينة ذكور- اناث تعزى لمتغير العمر على مقياس فعالية الذات العامة

الجنس	ذكور		إناث	
الفئة العمرية	أكبر من40	أقل من40	أكبر من40	أقل من40
عدد الافراد	7	11	8	6
المجموع	18(50 %)		14(50 %)	
المجموع الكلي	32 (100)			

يظهر من خلال الجدول السابق أن عدد أفراد عينة الذكور ذوي الفئة العمرية أكبر من 40 قدر عددهم ب:7أفراد بينما الاقل من 40يقدر عددهم ب:11، أماعدد الاناث ذوي الفئة العمرية التي أكبر من 40 قدر عددها ب: 8. بينما الاقل من 40قدر عددهم ب:6.

و في مايلي عرض نتائج الفئات العمرية مصنفين حسب مقياس الفعالية الذات:

جدول رقم(21) توزيع نتائج الفئات العمرية حسب مقياس فعالية الذات

أكبر من 40		أقل من 40	
التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
15	%46.875	17	%53.125

يظهر من خلال الجدول السابق أن عدد الأفراد الأكبر من 40 هم 15فردا بنسبة 46.875% بينما عدد الافراد الأقل من 40 هم 17 أفراد بنسبة ب: 53.125%%

و الشكل الموالي يوضح ذلك:

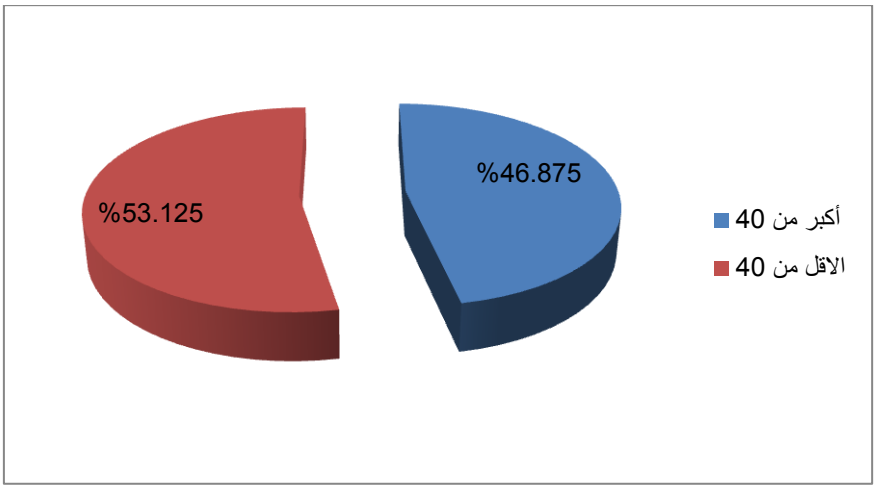

شكل رقم (7) توزيع نتائج الفئات العمرية حسب مقياس فعالية الذات العامة

يظهر من خلال الشكل السابق أن الفئة العمرية الأكبر من 40 قدرت نسبتها ب: 46.875 % بينما الفئة العمرية الأقل من 40 قدرت نسبتها ب: 53.125 %.

و للتأكد من تحقق الفرضية أو عدم تحققها تم القيام باجراء اختبار "ت" للفروق بين العمر(أقل من 40- و أكبر من 40) في مقياس فعالية الذات العامة.

و الجدول التالي يوضح نتائج اختبار "ت" للفروق بين الفئات العمرية في مقياس فعالية الذات العامة.

جدول رقم(22) نتائج اختبار "ت" للفروق بين فئات العمرية تعزى لمتغير العمر في مقياس فعالية الذات.

الفئة العمرية	ن	م ح	ع	د ح	ت	م	ق
أكبر من 40	15	43.333	8.490	30	0.05	0.165	غير دالة
أقل من 40	17	68.588	11.83				

يتضح من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لمستوى فعالية الذات العامة لدى الفئة العمرية الأكبر من 40 تشير الى انخفاض في مستوى فعالية الذات لديهم، لكن ما يلاحظ في المقابل ان متوسط الحسابي لدى الفئة العمرية الأقل من 40 يشير المستوى المتوسط في مقياس فعالية الذات لديهم.

كما تم حساب الانحراف المعياري لمستوى فعالية الذات العامة وجد ان الفئة العمرية أكبر من 40 يساوي انحراف معيارها 8.490 وهو أقل من الانحراف المعياري لدى فئة العمرية الأقل من 40 والذي هو 11.83 .

كما يلاحظ أن مستوى الدلالة و المقدر ب: 0.165 أكبر من مستويات الدلالة المعتمدة في الدراسات النفسية والاجتماعية (0.05) ومنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في فعالية الذات العامة لدى المعاقين حركيا تعزى لمتغير العمر.

وبالتالي تحققت الفرضية الثانية في الدراسة.

ومنه يمكن القول أنه لا "توجد فروق في مستوى فعالية الذات العامة لدى المعاقين حركيا تعزى لمتغير العمر" وتوافقت هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة حسيب (2001) التي سعت إلى التعرف على العلاقة بين المهارات الاجتماعية و الفعالية الذاتية، وكذلك الفروق بين المتفوقين والعاديين و المتأخرين دراسيا في المهارات الاجتماعية، وبين الذكور و الإناث، وبين الأصغر سنا و الأكبر سنا ، كما أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة بين الذكور و الإناث.

كما أن **دراسة محمد السيد عبد الرحمان،1998** التي تهدف الي البحث عن العلاقة بين كفاءة الذات والمتغيرات المرتبطة بسلوك التدخين وكثافة التدخين؛ مثل العوامل المؤدية لزيادة معدل التدخين أو خفضه، وسن الانخراط في التدخين وكثافة التدخين على عينة من المدخنين قوامها 82 مدخنا تتراوح أعمارهم مابين 14-38 عاما، وأسفرت الدراسة عن وجود فروق جوهرية بين المدخنين الأصغر سنا والأكبر سنا في بعد كفاءة الذات في مواجهة الاحباطات الداخلية.

و تشير نتيجة الدراسة الحالية إلى أن نتائج الفئات العمرية متقاربة في مقياس فعالية الذات العامة، وتعد المراحل المستهدفة في الدراسة الحالية تقع بين مرحلة الرشد المبكرة التي تمتد من سن20 إلى غاية 40، و مرحلة الرشد المتأخرة التي تمتد من سن 40 إلى 60 سنة. و أهم ما يميزهما هو اهتمام الفرد بتكوين أواصر المودة مع الآخرين، وكذا معايشة تجارب ايجابية حول الإعاقة.

بالإضافة إلى طبيعة البيئة التي تعيش فيها عينة ألدراسة،وهي بيئة اجتماعية يسودها التعاون و التقبل والرضا بما قسمه الله لهم ابتداء بتقبل الاسرة لوضعية الفرد المعاق حركيا سواء كان صغيرا ام كبيرا بالإضافة الى المستوى الثقافي و العلمي الذي كان لدى عينة الدراسة مما يولد فيهم اتجاهات ايجابية من خلال قدراتهم و رغباتهم و توقعاتهم من انجاز ما تمكنه قدراتهم للقيام به و هذا يعود الى مساعدة المحيط لهم للتغلب على نواحي القصور و العجز.

خلاصة الفصل:

تم في هذا الفصل عرض وتحليل و مناقشة و تفسير نتائج الدراسة، و ذلك انطلاقا من حساب الفروق في الفعالية الذاتية حسب متغير الجنس، والتي دلت نتائجها على عدم وجود فروق بين الذكور والإناث، كما تم بعد ذلك حساب الفروق في الفعالية الذاتية حسب متغير العمر، والتي دلت نتائجها كذلك على عدم وجود فروق بين الأكبر من 40 و الأقل من 40،ومن خلال ذلك توصلت الدراسة إلى أن مستوى فعالية الذات لدى معاقين حركيا منخفض.

خلاصة عامة واقتراحات:

تعد الخبرات التي يمتلكها الفرد مصدرا له تأثير على الاعتقادات التي يمتلكها حول قدرته بحيث تؤثر بشكل ملحوظ على توقعات فعاليته الذاتية و هذا يؤدي إلى إدراكه بأن لديه القدرة على إصدار سلوكات في مواقف معينة لإحداث نتيجة مرغوبة و يمكن أن تحدد المسار الذي يتبعه الفرد كإجراءات سواء كانت سيئة أم حسنة فالفرد يبني تصورات داخلية تجاه نفسه و تجاه الوسط لذي يعيش فيه و هذه التصورات هي عبارة عن تناقضات بين ما يقوله و بين ما يعتقده و هذا ما تطرق إليه باندورا في نظرية التعلم الاجتماعي المعرفي في تعريفه للفعالية الذات.

و في العصر الحديث تفاقمت الأمراض النفسية في جميع المجتمعات على حد سواء و خاصة لدى ذوي الاحتياجات الخاصة مما تترب عنها وجود الإعاقة إضافة إلى الحالة النفسية و لهذا انصبت الدراسات النفسية حول تفسير السلوك من الناحية السيكولوجية و السوسيولوجية و الكشف عن مصادر الألم و محاولة إيجاد علاجه بطرق عدة و لقد توجت بنتائج جيدة و خاصة بالنسبة لذوي الإعاقة الحركية الذين يحتاجون إلى استراتيجيات وطرق خاصة حتى لا يحسون بأي إحراج أو إحباط و منه أتت هذه الدراسة لكشف عن فعالية الذات لدى المعاقين حركيا في ضوء متغيري الجنس و العمر.

حيث تمت دراسة الموضوع بالاعتماد على المنهج الاستكشافي، وذلك باستخدام مقياس فعالية الذات العامة، والذي تم توزيعه في البداية على عينة استطلاعية يبلغ عددهم 49 فردا ، اختيروا بطريقة عرضية (صدفية)، وبالاعتماد على النتائج التي حصلوا عليها تم حساب الخصائص السيكومترية للأداة، وتبين أنه ثابت وصادق، وبالتالي فهو صالح للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية.

ثم تم تطبيق المقياس على عينة الدراسة الأساسية التي اختيرت بطريقة قصديه قوامها 32 معاق حركيا، قسموا على حسب متغيرات الدراسة، الجنس والعمر

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- ❖ أن مستوى فعالية الذات لدى المعاقين حركيا منخفض
- ❖ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في فعالية الذات لدى أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس .
- ❖ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في فعالية الذات لدى أفراد العينة تعزى لمتغير العمر.

وفي ما يلي جملة من المواضيع المقترحة للدراسة والبحث:

- ➢ إعداد برامج ارشادية لتحسين مستوى فعالية الذات لدى المعاقين حركيا.
- ➢ العلاقة بين مفهوم الذات و المساندة الاجتماعية لدى المعاقين حركيا.
- ➢ صورة الذات لدى المعاق حركيا و علاقتها بكل من العزلة الاجتماعية و الشعور بالوحدة.
- ➢ تنظيم دورات إرشادية حول الفعالية الذات للمعاقين حركيا.
- ➢ علاقة فعالية الذات بالقلق الموضوعي لدى المعاقين حركيا.
- ➢ دراسة فعالية الذات وعلاقتها بالسلوك التوكيدي لدى لمعاقين حركيا
- ➢ دراسة فعالية الذات وعلاقتها بتقدير الذات لدى المعاقين حركيا.
- ➢ دراسة فعالية الذات وعلاقتها بالتوافق نفسي لدى المعاقين حركيا.
- ➢ دراسة فعالية الذات وعلاقتها بالتفاؤل لدى بالمعاقين حركيا.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1. ابتسام، حدان(2014) فاعلية الذات المدركة وعلاقتها بالألم المزمن دراسة مقارنة لدى عينة من مرضى وغير المرضى بورقلة ماجستير جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
2. إبراهيم عبد الرحمن رجب (2003)، *مناهج البحث في العلوم الاجتماعية*،دار عالم الكتب للطباعة و النشر و التوزيع، ط/1 .
3. إبراهيم عبد الله فرج الزريقات(2016)، *لتأهيل المهني وخدمات الانتقال للأشخاص ذوي الإعاقة*، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة عمان، الطبعة الأولى.
4. أبو النصر مدحت، محمد(2012)، *الإعاقة والمعاق رؤية حديثة*، المجموعة العربية للتدريب والنشر مصر.

1. أبو غالي، عطاف محمود (2012) *فاعلية الذات وعلاقتها بضغوط الحياة لدى الطالبات المتزوجات في جامعة الأقصى مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية* . مجلد20، 1. 619- 654.
2. أحمد العلوان، وريدة المحاسنة (2011)، الكفاءة الذاتية في القراءة وعلاقتها باستخدام استراتيجيات القراءة لدي عينة من طلبة الجامعة الهاشمية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية مجلد 7، عدد4، 2011 ،399- 418 .
3. احمد عبد اللطيف أبو سعد(2015)، *إرشاد ذوي الحاجات الخاصة وأسرهم*، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة الأردن، الطبعة،.
7. أحمد علي، حاج غانم(2004) أثر الكفاءة الذاتية لدى معلمي التربية الخاصة كناتج لبعض المتغيرات على التوافق الاجتماعي لدى تلاميذهم. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة جنوب الوادي: مصر .
8. احمد محمد محمد الرنتيسي(2008) منظور للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتغلب على المشكلات لتي تحد من التحاق المعاقين حركيا بفرص العمل،رسالة ماجستير في الخدمة الاجتماعية، ، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان جمهورية مصر العربية.

9. آذار عبد اللطيف عباس(2016)، سيكولوجية الإعاقة، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع عمان الأردن، الطبعة الأولى.
10. آل دهام، باسم رسول كريم(2016) الأحداث الضاغطة وعلاقتها بفاعلية الذات لدى طلبة المرحلة الإعدادية مجلة الأستاذ 203، 874-905
9. أل يحي العبدلي، سعد بن حامد(2009)الذكاء الانفعالي وعلاقته بكل من فاعلية الذات والتوافق الزواجي لدى عينة من المعلمين المتزوجين بمدينة مكة المكرمة رسالة ماجستير جامعة أم القرى بمكة المكرمة.
11. انتصار عشا، فريال أبو عواد، الهام الشبلي، إيمان عبد(2012) أثر استراتجيات التعلم النشط في التنمية الفعالية الذاتية والتحصيلي الأكاديمي لدى طلبة علوم التربوية التابعة لوكالة الغوث الدولية، مجلة جامعة دمشق 28العدد الأول 519- 542 .
10. بالخبر وفاء (2005)، علاقة اضطراب القدرة المكانية بقدرة الفهم اللفظي عند الأطفال المصابين بالإعاقة الحركية ذات الأصل العصبي، رسالة ماجستير، جامعة الحاج لخضر . الجزائر . .
12. بدر الدين كمال عبده(2003) الإعاقة في محيط الخدمة الاجتماعية (الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ، د/ط .
13. بركات حمزة حسن(2008)،مناهج البحث في علم النفس،مكتبة الأ نجلو المصرية القاهرة ،ط/1 .
14. بشير معمرية(2012) أساسيات القياس النفسي و تصميم أدواته، دار الخلدونية للنشر و التوزيع الجزائر، ، د/ط.
15. بن سالم البادي عائشة بنت سعيد(2014) بعض سمات الشخصية وعلاقتها بفعالية الذات لدى الأخصائيين الاجتماعيين في مدارس سلطنة عمان رسالة ماجستير جامعة نزوى: سلطنة عمان.

16. بني خالد، محمد(2011)التكيف الأكاديمي وعلاقته بالكفاءة الذاتية العامة لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، 24(2) 414-432

17. بوقصارة منصور، زياد رشيد(2015) الخصائص السيكومترية للنسخة الجزائرية لمقياس توقعات الكفاءة الذاتية العامة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية مجلة العلوم النفسية والتربوية، جامعة وهران: الجزائر1(1)24-52 .

18. تيسير مفلح كوافحة وعمر فواز عبد العزيز(2010) مقدمة في التربية الخاصة، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان،الطبعة 4 .

16. تيسير نصر البلتاجي(2003) تقويم خدمات التأهيل الطبي المقدمة للمعاقين حركيا جراء انتفاضة الأقصى، رام الله، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة القدس.

19. حسن عمر منسي وآخرون(2014) التوجيه والإرشاد النفسي ونظرياته، دار مكتبة الكندي للنشر والتوزيع الأردن، طبعة1،.

20. حسين هاشم الفتلي(2014) أسس البحث العلمي في العلوم التربوية و النفسية مفاهيمه عناصره ومناهجه، دار صفاء للنشر و التوزيع الاردن، الطبعة 1.

21. حسين، منال زكريا، ومحمد، محمد سعد وبدر، خالد عبد المحسن(2010) كفاءة الذات العامة المدركة كمتغير معدل للعلاقة بين نوعية حياة العمل والاحتراق النفسي لدى عينة من النساء العاملات مجلة الدراسات النفسية جامعة القاهرة، 2، 197-225.

22. حمادنة برهان محمد وشرادقة تيسير(2014) الفروق في مستوى فاعلية الذات لدى عينة أردنية من الطلبة المعوقون سمعيا في جامعة اليرموك، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية النفسية، ع (5) 177- 208.

23. خالد النجار، منال بهنس، نهى الزيات، هند إمبابي، عزة عبد المنعم، إيمان سعيد(1998) مقدمة في التربية الخاصة، جامعة القاهرة مركز التعليم المفتوح، د/ط .

24. خالد فتيح 2014 مركب القابلية للاستعمار في ضوء العلاقة بين مفهوم الذات والفاعلية الذاتية، هدفت الدراسة للتعرف على طبيعة العلاقة بين مفهوم الذات والفاعلية الذاتية رسالة ماجستير غير منشورة المدرسة العليا للأساتذة ببوزريعة: الجزائر

24. الخلايلة، هدى(2011)الفاعلية الذاتية لمعلمي مدراس محافظة الزرقاء ومعلماتها في ضوء بعض المتغيرات، مجلة جامعة النجاح(العلوم الإنسانية) 53(1) 1-24 .

25. خليل إبراهيم خليل أبراش(2008) المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان الاردن، ط/1.

26. خير سليمان شواهين وآخرون(2010) استراتيجيات التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة 1،

25. دافية زيتوني(1988-1989.) التكيف النفسي الاجتماعي للفتاة المعوقة حركيا في الجزائر، رسالة ماجستير غير منشورة، إشراف مصطفى عشوي، معهد علم النفس وعلوم التربية، جامعة الجزائر،

26. راضية، باشن متوري(2013) الفعالية الذاتية واستراتيجيات المواجهة والاكتئاب عند المصاب بالشلل النصفي رسالة دكتوراه غير منشورة جامعة الجزائر2

27. راوية حسين الدسوقي(1995) فعالية- الذات و علاقتها بأحداث الحياة الضاغطة و بعض الاضطرابات النفسية لدى المراهقات مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، العدد الرابع و العشرين، الجزء الأول.

28. الربيع خليل فيصل(2013) التفكير الخرافي وعلاقته بالكفاءة الذاتية العامة في ضوء بعض المتغيرات لدى طلبة جامعة اليرموك، مجلة جامعة القدس للأبحاث والدراسات، العدد الثالث والثلاثون 47- 72.

29. رجاء محمود أبو علام(2004) مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، دار النشر للجامعات . مصر، ط/4.

30. رجاء وحيد الدويدري(2000) البحث العلمي أساسياته النظرية وممارساته العلمية، دار الفكر دمشق سوريا، ،ط/1 .
31. رزقي رشيد(2011) الفعالية الذاتية وعلاقتها بالانضباط الصحي لدى مرضى القصور الكلوي المزمن رسالة الماجستير، جامعة الحاج لخضر باتنة: الجزائر
32. رشاد احمد عبد اللطيف، بدر الدين كمال عبده(2001) مهارة الخدمة الاجتماعية في المجال الطبي و المعاقين، مطابع الطوبجي القاهرة د/ط
33. أحمد مسعودان (2006)رعاية المعوقين وأهداف سياسة إدماجهم الاجتماعي بالجزائر من منظور الخدمة الاجتماعية، رسالة الدكتوراه في علم اجتماع لتنمية.
34. زياد كامل اللالا ، شريفة عبد الله الزبيري، صائب كامل الالا، فوزية عبد الله الجلامدة، مأمون محمد جميل حسونة، وائل محمد الشرمان، وائل أمين العلي، يحي أحمد القبالي، يوسف محمد العايد أساسيات التربية الخاصة، دارة المسيرة للنشر والتوزيع عمان– الأردن والطباعة، الطبعة الثانية 2013
35. زين العابدين محمد علي رجب، دراسة اجتماعية لقياس مدى التكيف المهني للعاملين المصابين بمرض شلل الأطفال، القاهرة، رسالة ماجستير، غير منشور، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان1982.
36. سالم، رفقة تخليف(د.س) علاقة فاعلية الذات والفرع الأكاديمي بدافع الانجاز الدراسي لدى طالبات كلية عجلون الجامعية مجلة البحوث التربوية النفسية 23، 134– 169
37. سامر، جميل رضوان(2010). أثر الكفاءة الذاتية في خفض مستوى القلق.مجلة دراسات نفسية. مركز البصيرة للاستشارات والخدمات التعليمية، (03).9–33
38. سعد إسماعيل صيني، قواعد أساسية في البحث العلمي، شبكة الألوكة، 2011، ط/2.
39. سعودي محمد حسن(2006) تقويم فعالية برامج جمعيات تأهيل المعوقين حركيا، دراسة مطبقة على بعض الجمعيات بأسيوط، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط.

40. سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم (2011) سيكولوجية الفئات الخاصة – (مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع القاهرة، ، ط /1).
41. سمية، رحاحلية (2010) الكفاءة الذاتية وعلاقتها بتقبل العلاج لدى مرضى السرطان الخاضعين للعلاج الكيميائي رسالة ماجستير، جامعة الحاج لخضر باتنة: الجزائر.
42. السيد محمد ابو هاشم(1994) أثر التغذية الراجعة على فعالية الذات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة الزقاقيق.
43. السيد محمد أبوهاشم (1994) أثر التغذية الراجعة على فعالية – الذات رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق
44. سيف الإسلام سعد عمر(2009) الموجز في منهج البحث العلمي، دار الفكر دمشق، ط/1 .
45. شحرور غزاوي أحلام(2015)الذكاءات المتعددة وعلاقتها بالكفاءة الذاتية في إدارة الصف لدي معلمي الطلبة الموهوبين والعادين، دراسة مقارنة، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى.
46. صالح حسن الداهري(2016) سيكولوجية العقة الجسمية والصحية ونظرياتها، دار الإعصار العلمي الأردن ط/1،)
47. صليحة، عدودة (2008) الكفاءة الذاتية وعلاقتها بأسلوب الحياة لدى مرضى قصور الشريان التاجي ماجستير جامعة الحاج لخضر باتنة.
48. طارق عبد الرؤوف عامر وآخرون(2008) الإعاقة الحركية، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى،.
49. عائشة بنت سعيد بن سالم البادي(2014) *بعض سمات الشخصية وعلاقتها بفعالية الذات لدى الاخصائيين الاجتماعيين في مدارس سلطنة عمان*، رسالة ماجستير جامعة نزوى سلطنة عمان.

50. عبد الباسط متولي خضر(2014)أدوات البحث العلمي و خطة اعداده،دار الكتاب الحديث القاهرة، ط/1 .

51. عبد الرحمن المصري نيفين(2011) قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة الأزهر بغزة رسالة ماجستير جامعة الأزهر :غزة.

52. عبد الكريم بوحفص(2011) أسس ومناهج البحث العلمي في علم النفس، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ط/1.

53. عبد المحي محمود حسن صالح(**2002**) متحدوا الإعاقة من منظور الخدمة الااجتماعية (الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، د/ط .

54. عبد المطلب أمين القريطي(2011) سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، مكتبة الانجلو المصرية ،ط/5.

55. عبد المنعم أحمد الدردير(2006) الإحصاء البارامتري واللابرامتي في اختبار فروض النفسية والتربوية والاجتماعية، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة القاهرة،ط/1.

56. عبد الهادي الفضلي(1996) أصول البحث، دار المؤرخ العربي بيروت ،ط/1 .

57. عطية، علي عمر بولطيعة (2006)، اتجاهات الوالدين نحو المعوقين حركيا دراسة سببية مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عمر مختار.

58. علي سليم العلاونة(996) أساليب البحث العلمي في العلوم الإدارية، دار النشر والتوزيع الأردن 1 ط/1 .

59. علي معمر عبد المؤمن(2008) مناهج البحث في العلوم الاجتماعية (الأساسيات والتقنيات والأساليب) دار الكتب الوطنية، بنغازي ليبيا، ط/1.

60. عماد غصاب عبابنة(2009) الاختبارات محكية المرجع فلسفتها وأسس تطويرها، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط/1.

61. عمر نصر الله(2016) مناهج البحث العلمي وتطبيقاته، دار وائل للنشر والتوزيع الأردن ط/1 .

62. غسان أبو فخر(2016) التربية الخاصة بالطفل، منشورات جامعة دمشق، دون طبعة.

63. فاطمة عبد الرحيم النوايسة(2013) الضغوط والأزمات النفسية وأساليب المساندة، دار المناهج للنشر والتوزيع الأردن، الطبعة الأولي.

64. فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة(2002) أسس ومبادئ البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية الإسكندرية، ط/1 .

65. فرج الزريقات إبراهيم عبد الله(2016) التأهيل المهني وخدمات الانتقال للأشخاص ذوي الإعاقة، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى.

66. فؤاد البهي السيد(1960) علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري، دار الفكر العربي مصر. محمد عبد السلام أحمد، القياس النفسي والتربوي، التعريف بالقياس ومفاهيمه وأدواته بناء المقايس ومميزاتها القياس التربوي، مكتبة النهضة القاهرة، ،ط/1.

67. فوزية بودريوة، نورة فتاش، مريم بن زادري، صبرينة طبوش، نوال خلوف و ابتسام مشحوق(2012) دراسات في العلوم الإنسانية، دار نيوميديا للطباعة والنشر والتوزيع، قسنطينة، الجزائر د/ط.

68. قحطان احمد الظاهر(2008) مدخل إلى التربية الخاصة، دار وائل الأردن، الطبعة 2، .

69. ماجدة السيد عبيد(2014) مدخل إلى التربية الخاصة، دار النشر والتوزيع، عمان، الطبعة الثانية.

70. محمد إبراهيم توفيق (2002) فعالية الذات وعلاقتها بمستوى الطموح ودافعية الانجاز عند طلاب الثانوي العام والثانوي الفني، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

71. محمد براهيم قطاوي، عبد الكريم محمود ابو جاموس،(2015) أثر استخدام التعلم الخدمي في تنمية الكفاءة الذاتية لدى طلبة الصف العاشر في تدريس مبحث التربية الوطنية و المدنية في الاردن، المجلد19 العدد2،141- 176

58. محمد حامد النجار(1997) تقدير الذات والتوافق النفسي والاجتماعي لدى معاقي انتفاضة الأقصى جسميا بقطاع غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.

72. محمد عبيدات، محمد أبو نظار، عقلة مبيضين(1999) منهجية البحث العلمي (القواعد و المراحل و التطبيقات)، دار وائل للطباعة و النشر،الاردن، ط/2 .

73. محمد محمد قاسم(1999) المدخل الي مناهج البحث العلمي ' دار النهضة العربية للطباعة والنشر بيروت، ، ط/1.

74. محي الدين مختار(1990) محاضرات في علم النفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، ، ب/ط .

75. مروان عبد المجيد إبراهيم(2000) أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن ط/1 .

76. مريم إبراهيم حنا(2003) الممارسة العامة للخدمة الاجتماعيـــــة في المجال الطبي ومجال رعاية المعاقين (القاهرة، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي.

77. مصطفى نوري القمش وخليل عبد الرحمن المعايطة(2007) سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة: مقدمة في التربية الخاصة، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان- الأردن، الطبعة 1، .

78. مصطفي ماهر(2012) التوافق النفسي الاجتماعي لدي التلاميذ المعاقين جسميا، الموقع الرئيسي لمؤسسة الحوار المتمدن، ، العدد 3646.

79. منال زكر باحيث، محمد سعد محمد، (2010)، كفاءة الذات العامة المدركة كمتغير معدل للعلاقة بين نوعية الحياة العمل والاحتراق النفسي لدي عينة من نساء العاملات، مجلة دراسات نفسية مج 20، عدد2، 197- 225 .

80. منذر عبد الحميد الضامن(2015) أساسيات البحث العلمي، دار المنيرة للنشر والتوزيع والطباعة الأردن ط/3 .

81. النشاوي، كمال احمد الإمام (2006) فعالية الذات وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى طلاب كلية التربية النوعية. مؤتمر العلمي الأول التعليم النوعي ودورة في التنمية البشرية في عصر العولمة. جامعة المنصورة مصر.12- 13أفريل.

82. نصر الحبشي، محمد سيف(2008) أثر استخدام بعض فنيات العلاج السلوكي- المعرفي في تحسين الكفاءة- الذاتية الأكاديمية لدى تلاميذ لمرحلة الثانوية "دراسة تجريبية" رسالة ماجستير غير منشورة جامعة المنصورة: مصر.

83. نضيمة أحمد محمود سرحان(2013) منهاج الخدمة الاجتماعية لرعاية المعاقين، دار الفكر العربي القاهرة، د/ط.

84. نهاد عبد الوهاب محمود(2016) مقياس فعالية الذات العامة ،مكتبة الأنجلو المصرية دون طبعة .

85. الياس بغيجة(2006) استراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية "الكوبيين" وعلاقتها بمستوي القلق والاكتتاب لدي المعاقين حركيا، رسالة ماجستير . جامعة الجزائر ..

86. يوسف حمة، صالح مصطفي، مها حسين بكر (2013)، فعالية الذات والأمل لدي المصابات بسرطان الثدي في إقليم كردستان العراق، كلية الآداب، قسم علم النفس، جامعة صلاح الدين أربيل ،28- 56 .

87. اليوسف، رامي محمود(2013) المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الدراسي العام لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في منطقة حائل بالمملكة العربية السعودية في ضوء عدد من المتغيرات مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية21، 327- 365 .

2. مراجع أجنبية:

1. Schunk, D. H. (1981). **Modeling and Attributional effects on children's achievement. Aself-efficacy analysis**. Journal of Educational Psychology Vol. (73). No. (1).
2. Lent R. W. & et al., (1984). **Relation of self-efficacy expectation to Academic achievement and persistence**. Journal of Counseling Psychology, Vol. (31) , No. (3).
3. Davis,G.M &Michelle,M.(1999): **An Investgation of Self- efficacy and achievement Facilitation for undergraduate students.Diss** .Abst .Inter .VOL., (60) 11

ملاحق

قائمة الملاحق

1. مقياس فعالية الذات العامة لنهاد عبد الواحد محمود 2016
2. نتائج الفروق في فعالية الذات حسب متغير الجنس
3. نتائج الفروق في فعالية الذات حسب متغير العمر

ملحق رقم (01) مقياس فعالية الذات العامة

مقياس فعالية الذات

التعليمات :

فيما يلي مجموعة من العبارات التي يصف بها الناس أنفسهم ، وأمام كل عبارة مجموعة من الاختيارات الموجودة تحت خمس خانات ، والمطلوب منك أن تقرا كل عبارة دقة ، ثم تحدد إلي أي مدي تنطبق عليك العبارة بوضع علامة (v)

في الخانة التي تناسب إجابتك . تذكر انه لا توجد إجابة صحيحة أو خاطئة وإنما هي إجابة تعبر هن مدي انطباق هذه العبارة علي.

العبارات	لا مطلقا	نادرا	أحيانا	كثيرا	كثيرا جدا
1 *- حينما اخطط لشئ ما ، فانا متأكد من أنني استطيع أن اجعل هذه الخطة تنجح .					
2-احد مشكلاتي هي أني لا استطيع إن أبدا في العمل (المذاكرة مثلا) حين ينبغي علي ذلك .					
3-*إذا لم استطع القيام بعمل من المرة الأولي فاني استمر في المحاولة حتى أتمكن من ذلك .					
4- نادرا ما أحقق ما أضعه لنفسي من أهداف .					
5-اترك المهام قبل إتمام انجازها .					
6 - أتجنب مواجهة الصعوبات .					
7- إذا ما بدا شئ ما معقدا ، اتركه علي الفور دون المحاولة فيه .					
8 *- حين يكون لدي عمل غير سار فإنني أتمسك بالقيام به حتى انتهي منه.					
9-*حين أقرر القيام بشي جديد ، اتجه					

مباشرة بالبدء فيه .					
10حين محاولة التعلم شئ جديد سرعان ما أتوقف إذا لم انجح في البداية					
11. حين تحدث مشاكل غير متوقعة لا أعالجها بطريقة جيدة .					
12. أتجنب محاولة تعلم أشياء جديدة حين تبدو صعبة جدا .					
13*. الفشل يجعلني أزيد من محاولاتي للوصول إلي الهدف .					
14. لا أثق في قدرتي علي القيام بأي أعمال .					
15*. إنا شخص يعتمد علي نفسه					
16. استسلم بسهولة .					
17. لا أبدو قادرا علي معالجة معظم المشاكل التي تعترض حياتي .					
18*. اتخذ قراراتي بنفسي .					
19. لا انهي الأعمال التي بدأتها .					
20*. لدي بدائل عديدة تساعدني علي حل المشكلات .					

2 – ملحق رقم(02)نتائج الفروق في فعالية الذات حسب متغير الجنس

T-Test

Group Statistics

	gens	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
FALEYA	1.00	18	46.2222	9.00036	2.12141
	2.00	14	46.0000	12.69161	3.39198

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
FALEYA	Equal variances assumed	3.103	.088	.058	30	.954	.22222	3.83308	-7.60598-	8.05042
	Equal variances not assumed			.056	22.524	.956	.22222	4.00073	-8.06362-	8.50806

3 .ملحق رقم(03)نتائج الفروق في فعالية الذات حسب متغير العمر

T-Test

Group Statistics

	age	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
FALEYA	1.00	15	43.3333	8.49089	2.19234
	2.00	17	48.5882	11.83775	2.87108

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
FALEYA	Equal variances assumed	2.587	.118	-1.425-	30	.165	-5.25490-	3.68793	-12.78666-	2.27686
	Equal variances not assumed			-1.455-	28.878	.157	-5.25490-	3.61240	-12.64445-	2.13464